



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

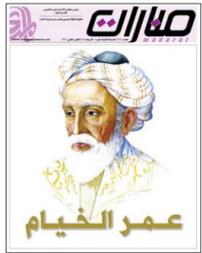
فخرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
دینار  
صفحة

ملحق اليوم مع

صدايات



الآن

في المكتبات

الآن



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3261) السنة الثانية عشرة - الاربعاء (14) كانون الثاني 2015

## الخلافات تلغي 40 مادة من مسودة الحرس الوطني وتتركز على أساحته وصلاحيات المحافظين بتحريك القطعات

بغداد / المدى

وكان مجلس الوزراء شرع، في جلسته الأولى التي عقدت في أيلول الماضي، بإعداد مشروع قانون لتأسيس قوات الحرس الوطني وتنظيم المتطوعين من الحشد الشعبي، في مدة أقصاها أسبوعان، عبر لجنة تضم خبراء عسكريين وقانونيين، وهو جزء من اتفاق بين الأحزاب مدعوم دوليا، ويستند إلى قناعة بان تحرير المدن من داعش يتطلب اشراك متطوعين من الأهالي أنفسهم، لتخفيف حساسيات طائفية وسياسية.

ويذكر وزير الدولة سامان عبد الله في

لقاء مع "المدى" أن مشروع قانون الحرس الوطني يتم إعداد مسودته النهائية من قبل مستشارية الأمن الوطني وعن طريق لجان أمنية متخصصة، موضحا أنه "بعد الانتهاء من صياغته سيرعرض للمناقشة والتعديل في مجلس الوزراء".

ويتابع عبد الله أن "الحكومة ستترسل مسودة قانون الحرس الوطني بعد التصويت عليه إلى مجلس شؤى الدولة للاطلاع على مواده القانونية والدستورية ومن ثم إرساله إلى مجلس النواب"، مؤكدا وجود "رغبة

فيما تقوم مستشارية الأمن الوطني بوضع لمساتها الأخيرة على مسودة مشروع قانون الحرس الوطني بعدما حذفت اللجان الأمنية أكثر من 40 مادة، يؤكد قيادي بارز في حزب الدعوة الإسلامية أن المسودة الجديدة تقضي بتحديد حصة الحرس الوطني لكل محافظة بـ 2% من حجم سكانها الكلي، مؤكدا أن الاعتراضات والمشاكل التي تعترض طريق المسودة تحتاج إلى "أسابيع" لحللتها.

القوات الأمنية تتقدم 5 كم في عمق تكريت وتسيطر على 3 جسور تؤدي إلى بغداد

البو نمر: قتال "داعش" في الأنبار لن يتم دون دعم مقاتليها

التفاصيل ص ٣

مجلس الوزراء يوافق على إنشاء مطار في الديوانية

النفط يعاود الهبوط مسجلاً 45 دولاراً للمرة الأولى منذ ست سنوات

## اكدا على ضرورة اقرار الموازنة بـ"اسرع وقت" معصوم يلتقي الجبوري ويتفان على اجتماع يضم الرئاسات الثلاث

بغداد / المدى برس

الموازنة العامة لمعالجة المشاكل الاقتصادية"، مشيرا إلى أن "الجانبين بحثا ايضا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية ومتابعة عمل الجهات المعنية بإعادة الأمن والاستقرار للمناطق التي حُررت من سيطرة تنظيم داعش وتأمين عودة الأهالي إلى مناطق سكناهم".

واكدت رئاسة الجمهورية أنه "من المؤمل أن يتم عقد إجتماع للرئاسات الثلاث في الفترة القريبة القادمة". وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم وصل، امس الثلاثاء، (١٣ كانون الثاني ٢٠١٥)، إلى مبنى البرلمان والتقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، فيما سبّحت معه سبل إقرار الموازنة والعديد من القوانين المهمة.

ورفعت رئاسة مجلس النواب العراقي، أمس الاثنين (١٢ كانون الثاني ٢٠١٥)، الجلسة الرابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى إلى يوم الثلاثاء المقبل.

التفاصيل ص ٣

أكد رئيسا الجمهورية فؤاد معصوم ومجلس النواب سليم الجبوري، امس الثلاثاء، على ضرورة اقرار قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، بـ"اسرع وقت" لمعالجة المشاكل الاقتصادية، وفيما اشارا إلى أهمية التنسيق بين رئاستي الجمهوري والبرلمان لتشريع القوانين، اتفقا على عقد اجتماع للرئاسات الثلاث قريبا.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم زار، صباح امس الثلاثاء، رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بمبنى مجلس النواب"، مبينا أن "الجانبين اكدا على ضرورة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان بخصوص تشريع القوانين فضلا عن تنظيم العمل المشترك بينهما".

وأضافت رئاسة الجمهورية أن معصوم والجبوري شددا على أهمية "الإسراع في تمرير ومصادقة

العجمان: المعتقلون من الوقف السني متهمون بقضايا سابقة ولا علاقة لهم بملف الراشد

## سنة البصرة يطالبون بإعادة ضباط شيعة استبعدوا مؤخرا... ويؤكدون: لا تقدم في تحقيقات اغتيال العلماء

بغداد / المدى

اكثر من عشرة ايام مرت على حادث اغتيال رجال دين سنة، غرب البصرة، معروفين بمناعتهم لداعش، فيما لم تكشف التحقيقات حتى الان عن مستجدات جديدة حول ظروف الجريمة والأشخاص المشتبه بهم، سوى حديث تردد مع الايام الأولى لمقتل المشايخ الاربعة عن تورط "داعش" بالحادث، وينفي النائب السني عن البصرة عبد العظيم العجمان، ان يكون خبر اعتقال اربعة من موظفي الوقف السني هناك، ذا علاقة باغتيال رجال الدين الاربعة، ويتحدث

في قضاء الزبير، وهم في طريق عودتهم من البصرة بعد حضور اجتماع في مقر الوقف السني، مخصص لبحث استعدادات الاحتفال بعيد المولد النبوي. فيما اعتبرت اطراف في البصرة ان المستهدف الرئيسي من الحادث كان الشيخ "حسن الراشد"، وهو امام وخطيب جامع الزبير ابن العوام، واول من دعا إلى محاربة "داعش"، وعضو في جمعية تعمل على الوحدة بين الشيعة ومجاميع مسلحة "مليشيات" غير منضبطة تخبئ تحت لافتات وعناوين مختلفة. ولقي 4 أئمة مساجد سنية مصرعهم، مطلع الشهر الحالي، في هجوم نفذه مسلحون

التفاصيل ص ٢



نازحو تركمان في معسكر النبي يونس جنوبي بغداد.. (أ.ف.ب)

## بغداد تتعاقد مع شركة دولية لمكافحة الفساد ودور مصري في تدريب القوات العراقية

بغداد / المدى برس

الحكومة، حيدر العبادي، عن اتفاق أمني مع مصر يتضمن تدريب القوات الأمنية العراقية والاستفادة من "الصناعات الحربية للأشقاء"، كاشفا عن قرب اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في بغداد، لتفعيل الاتفاقات التي وقعتها العبادي في القاهرة، وقال مجلس الوزراء في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وقد وافق على تصنيف مشاريع القوانين المهمة المحالة إلى مجلس النواب بالشكل الذي ينسجم مع البرنامج الحكومي".

التفاصيل ص ٣

## "داعش" يجند اطفال كركوك للتجسس ونقل الاسلحة... ويتوعد الرافضين بالقصاص

كركوك / المدى برس

المدارس وسكان القرى ورجال دين استقطاب مقاتلين له من الأطفال والصبية بأعمار من الـ ٩ إلى ١٦ عاما". وأضافت أن التنظيم "هيا الأسلحة والملابس لمقاتليه الصبية ووزعهم على نقاط التفتيش وعلى دوريات التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها لزيادة معنويات مقاتليه وإجبار الأهالي الرافضين لنهج (داعش) على البقاء في دورهم وقراهم خوفا من استقطاب أطفالهم". وأوضح المصاد أن "تنظيم القاعدة ركز في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١ على وضع اللبنة الأساسية في الاستعانة بالأطفال عبر إنشاء تنظيم طيور الجنة الذي نشط بمناطق غرب كركوك".

التفاصيل ص ٢

وتابعت المصادر أن "تنظيم القاعدة كان يستعين بالأطفال لنقل المعلومات إلى المواطنين أو نقل شحنات الأسلحة أو رفع معنويات المقاتلين الذين يشاهدون أطفالا يشاركون بالقتال معهم". وبيّنت أن "طيران التحالف الدولي لا يقصف منذ المباشرة بعملياته في العراق، المدارس أو الأبنية الحكومية أو أي موقع يتواجد به المدنيون أو الأطفال"، لافتين إلى أن "عناصر (داعش) استمروا هذه الخاصة واعتمدوا الأبنية التي لم تقصف للسكن فيها، ما أدى إلى بقائهم في المناطق التي سيطروا عليها حتى الآن".

## الصليب الأحمر: المسلحون في العراق رفضوا التواصل معنا لمعالجة الجوانب الإنسانية

العراق خسر 120 مليار دينار بسبب تلف التمور في مخازن الزراعة

التفاصيل ص 5

التفاصيل ص 8

## فرنسا: 1250 عنصرا لمتابعة المساحين بعد أحداث شارلي إيبدو

بغداد / المدى

أعلن مانويل فالس، رئيس الحكومة الفرنسية، أمس الثلاثاء، في كلمة امام الجمعية الوطنية ان فرنسا في "حرب ضد الإرهاب" وليست في حرب ضد الإسلام.

وقال فالس في كلمته التي قوتعت مرارا بالتصديق "فرنسا ليست في حرب ضد الإسلام والمسلمين، بل هي في حرب ضد الإرهاب والإسلام المتطرف".

وأعلن فالس عن سلسلة اجراءات بعد "أخذ العبر من هجمات الأسبوع الماضي"، مشددا على ضرورة "تعزيز أجهزة الاستخبارات الداخلية وقوانين مكافحة الإرهاب". وتابع "من دون تعزيز كبير للوسائل البشرية والمادية قد تجد أجهزة الاستخبارات الداخلية

الأشخاص. وقال في هذا الصدد "امام وضع استثنائي لا بد من اجراءات استثنائية" الا انه اكده انه ان تكون هناك اجراءات "تخرج عن مبدأ الالتزام بالقوانين والقيم".

كما أعلن فالس انه "سيتم خلال العام بدء الرقابة على سفر الأشخاص جوا، المشتبه بقيامهم بنشاطات إجرامية" مضيفا ان "الرقابة الفرنسية ستكون جاهزة ابتداء من ايلول ٢٠١٥".

وأخيرا أعلن فالس انه طلب من وزير الداخلية برنار كانوف ان يرفع اليه "خلال ثمانية ايام" اقتراحات حول تعزيز الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي "التي تستخدم أكثر من غيرها للتجنيد والاتصال والحصول على التقنيات التي تتيح الانتقال الى الفعل".



عددا من الرؤساء والمستشارين اثناء جلسة استنكار لما حدث في صحيفة شارلي إيبدو.. (أ.ف.ب)

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

### كردي يغفل . . وعربي ينتقد

باعتراف أعوذ مرة أخرى إلى الكتابة عن كتابة لزميلي وصديقي مشرق عباس، وهو واحد من أبناء المهنة الذين أحببتهم منذ أول تعرفي إليهم. هذا الحب لا يرجع إلى أخلاقهم وصفاتهم الشخصية الحميدة فقط، وإنما أيضا إلى إنسي أرى فيهم بعضا من نفسي، أيام الشباب. أزعم أنني كنت ذلك مثلهم محبا لمهنة الصحافة وأخلاقياتها وتقاليدها ومتفانيا في خدمتها وخدمة الناس من خلالها.

مشرق عباس صحفي ذكي وجيوي، في داخله طاقة لا تكفيها صفحات الصحف التي يكتب فيها، فينبغ بعض "حم" هذه الطاقة عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ولكم استمعت بتعليقات له هنا، وبكتابات رصينة بيننا اقتراحات لقوانين فيها مصلحة كبيرة للناس تخلف مجلس النواب عن تشريعها، أو إجراءات تنفيذية توالت الحكومة عن الإقدام عليها.

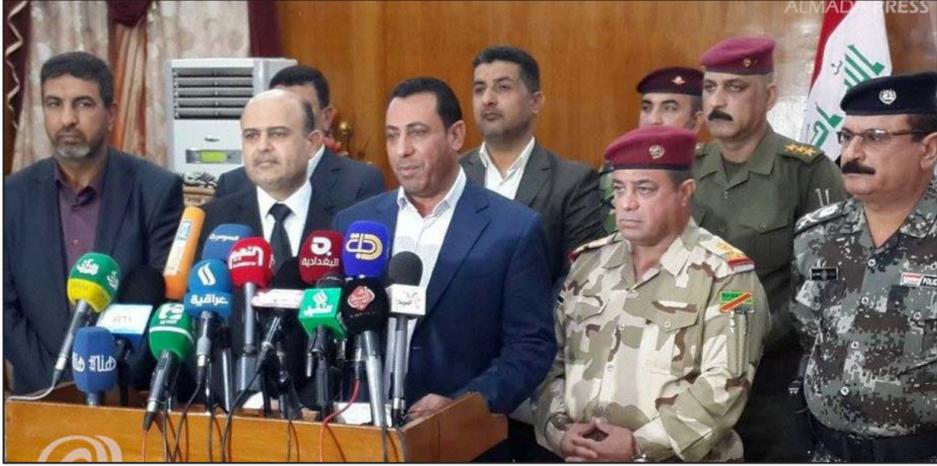
أسس وجه مشرق عبر حسابه في "فيسبوك" انتقادا - أوفيه في - إلى من كتب بيان التهنة بالعام الجديد وعيد الميلاد الصار عن المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني. كاتب البيان الذي عبر عن الأمل في أن تتعمق روح التسامح والتعايش والأخوة في المجتمع الكردي بين جميع المكونات، استثنى العرب من قائمة هذه المكونات، فقد اكتفى بذكر "الكرد والتركان والكلدان والسريان والآشوريين والإيزديين والكاكايين والشبك فقط".

كتب مشرق: "جميل جداً أن يهنيى الحزب الديمقراطي الكردستاني مواطنيه ومواطني الإقليم بالعام الجديد... والأمل لغة بيان التهنة الذي نشر باللغة العربية وكانت لغة رسمية ومنميرة، ولكن أما كان من المناسب بمناسبة التهنة في العام الجديد أن يشير المكتب السياسي للحزب إلى "العرب" كجزء من المكونات التي يدعو إلى التعايش بينها... وهنا لا أريد الإشارة إلى العرب الموجودين في الإقليم من عشر سنوات، وهؤلاء بدورهم جديرون بالتهنة، بل إلى العرب وأبنائهم الموجودين في محافظات السليمانية وأربيل ودهوك ربما منذ ثمانينات القرن الماضي، وإلى شهداء البيشمركة من العرب في مقبرة الحزب الشيوعي شمال النون كبرى.

وبما أن الحزب يشير إلى "كردستان" ليشمل بالوصف كركوك وأجزاء من سهل نينوى وصلاح الدين وديالى، ألم يبتكر أن هناك "عربا" موجودين في هذه المناطق منذ قرون وخارج نظم التعريب الحديث وهم جديرون أيضا بالتحية والتعاش؛ أتدنى أن يصحح المكتب السياسي للحزب الديمقراطي هذه "الهوة" وخصوصا أنه يحمل شعار التجديد/ العدالة/ التعايش".

أزعم أنني نصف متخصص في الشأن الكردي الذي أتابعه عن كثب منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتولغت في أحداثه وقائعه أكثر في التسعينيات ولاحقيا، وعليه يمكنني الجزم بأن ما انتقده الزميل عباس، وهو حق في نقده، لم يكن سوى من طراز ما كنا نصفه في السابق، نحن أبناء المهنة التي تجمعني ومشرق، بـ "شطحة قلم" .. إنها بالتأكيد شطحة "كيبور" فالكرد وسلطات الإقليم يعترفون بالعرب مكونا من مكونات المجتمع الكردي، وهذا ما جرى توثيقه وتأكيد في المادة ٦ (أولا) من مشروع دستور إقليم كردستان التي تنص على أنه: "يتكون شعب كردستان العراق من الكرد والقوميات الأخرى (التركان والكلدان والآشوريين والأرمن والعرب) ممن هم من مواطني الإقليم وفق القانون".

تحية لك، مشرق عباس، وأنت تتنبئ بذلك إلى غلظة الكردي وتنبه إلى هفوته.



### الإعلام

**أكثر من عشرة ايام مرت على حادث اغتيال رجال دين سنة، غرب البصرة، معروفين بمناوئتهم لداعش، فيما لم تكشف التحقيقات حتى الآن عن مستجدات جديدة حول ظروف الجريمة والأشخاص المشتبه بهم، سوى حديث تردد مع الايام الأولى لمقتل المشايخ الاربعة عن تورط "داعش" بالحادث. وينفي النائب العام، ان يكون خبر اعتقال اربعة من موظفي الوقف السني هناك، ذا علاقة باغتيال رجال الدين الاربعة، ويتحدث عن مطالبات للحكومة باستبدال ضباط ينشطون في المناطق المختلطة بالمحافظة، وإعادة قيادات أمنية سابقة كانت على علاقة افضل بالمجتمع المحلي.**

### بغداد/ وائل نعمة

ولقي ٤ أئمة مساجد سنية مصرعهم، مطلع الشهر الحالي، في هجوم نفذه مسلحون في قضاء الزبير، وهم في طريق عودتهم من البصرة بعد حضور اجتماع في مقر الوقف السني، مخصص لبحث استعدادات الاحتفال بعيد المولد النبوي. فيما اعتبرت اطراف في البصرة ان المستهدف الرئيسي من الحادث كان الشيخ "حسن الراشد"، وهو امام وخطيب جامع الزبير ابن العوام، وغاوين مختلفة.

### الإعلام

الفئة بين أبناء الشعب الواحد". ويذكر العجمان ان السكان السنة تقدر نسبتهم بـ ٢٠٪ من مجموع سكان البصرة البالغ قرابة ٢ ملايين نسمة، ويقول انه في حالة "تغيير بعض القادة المسؤولين عن الامن في مناطق تواجد السنة، لاسيما في الزبير، فان ذلك سيعطي صورة افضل للامن".

وتابع العجمان "طالبنا الحكومة بإرجاع بعض الضباط الأتقاء الذين تم استبعادهم من الزبير خلال الأشهر الماضية، وهم ضباط من الشبيعة، لكنهم يعملون بمهنية عالية".

حدث مقتل العلماء السنة الاربعة". مشيرا الى ان "المعتقلين هم حارس وسائق وموظفون آخرون، وان القوات الامنية اكدت له ان الاعتقال ليس على خلفية اغتيال العلماء".

وكان مصدر داخل الوقف السني قال انه "تم اعتقال اربعة أشخاص منتسبين الى ديوان الوقف السني على يد القوات الأمنية في البصرة كانوا في المجمع السكني التابع للأوقاف وليس من داخل الديوان، وقد صدرت بحقهم أوامر القبض من أجل التحقيق معهم".

وأوضح المصدر الذي لم يكشف عن اسمه أن ديوان الوقف السني ينتظر مجريات التحقيق ونتائجه على خلفية اتهامهم باغتيال أئمة المساجد في البصرة، مشيرا الى أن "الذين تم اعتقالهم منهم من كانوا منتسبين الى ديوان الوقف السني أحدهم سائق، أما الآخران فهما موظفان إداريان يعملان في الوقف منذ عهد إدارة مدير الوقف السابق".

## "داعش" يجند أطفال كركوك للتجسس ونقل الأسلحة . . ويتوعد الرافضين بـ "القصاص"

### الإعلام

**أفادت مصادر محلية في مناطق جنوب وغرب كركوك، بأن تنظيم "داعش" نشر عشرات الأطفال والصبية في نقاط التفتيش والدوريات التابعة له في المناطق التي يسيطر عليها. ويحذر من أن هذه الخطوة جاءت لرفع معنويات مقاتليه ومنع الأهالي من مغادرة مناطقهم، أكدت استخدام التنظيم هؤلاء الأطفال لتزويده بالمعلومات ونقل الأسلحة والمشاركة بالقتال.**

### كركوك / المدى برس

وقالت المصادر إن "الأطفال في سن ١٤ - ١٦ هم الأخطر في التنظيم لأن فعاليتهم المقرونة بالاندفاع والمراهقة تتمثل بقمة التطرف والتشدد".

ولفتت المصادر إلى أن "داعش" أصبح ينشر العشرات من الأطفال بين مناطق تل الورد حتى قضاء الحويجة (٥٥ كم غرب كركوك)، ويعتمد على الطفل أو الصبي ليحم بعد ذلك على استقطاب أقاربه وأصدقائه وأهالي القرية من المشمولين رغما عن أوليهم ومن يخالف ذلك سيعرض نفسه للعقوبة".

وفي سياق ذي صلة، اعتقل جهاز الأمن الكردي التابع للاتحاد الوطني الكردستاني، الأسايش، خلية تابعة لتنظيم "داعش" في كركوك. وقال العميد هلكوت عبد الله، مدير الأسايش في محافظة كركوك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات أسايش كركوك تمكنت من إلقاء القبض على خلية إرهابية، مسؤولة عن تنفيذ عدد من المشمولين رغما عن محافظ ديالى".

وأضاف عبد الله، أن "عملية إلقاء القبض نفذت بعد متابعتهم استخباريا، وملاحقتهم، حتى تم القبض عليهم في مناطق متفرقة بكركوك".

وأشار عبد الله، إلى أن "الخلية الإرهابية مكونة من سبعة مطلوبين"، مبينا أن "المعتقلين الآن رهن التحقيق"، لافتا إلى أن "الإرهابيين كانوا يخططون لعملياتهم في كركوك، وينفذون خططهم الإرهابية في ديالى".

ويشار إلى أن مناطق جنوب وغرب كركوك وتضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد تخضع لسيطرة (داعش) منذ العاشر من شهر حزيران الماضي.

إن قياديا في تنظيم "داعش" قتل بنيران قناص من الشرطة على خلفية اندلاع اشتباكات مسلحة بين القوات الأمنية وأبناء العشائر من جهة وعناصر تنظيم (داعش) من جهة أخرى في منطقة المالحه، جنوبي قضاء بيجي.

وفي قضاء طوزخورماتو بصالح الدين، أفاد مصدر أمني، الاثنين، بأن أربع عبوات ناسفة انفجرت في مناطق مختلفة من القضاء، مخلفة أضرارا مادية، في حين جرح عنصر بالحشد الشعبي نتيجة استهداف سيارته الخاصة بعوة لاصقة.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "أربع عبوات ناسفة انفجرت في مناطق مختلفة وسط قضاء الطوز ما تسبب بإحداث أضرار مادية فقط، في حين تسببت عبوة لاصقة بجرح أحد عناصر الحشد الشعبي ونقله للمستشفى القضاء".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته، أن "العبوة الأولى استهدفت منزل أحد المدنيين، في الحي العسكري، خلف مركز شرطة حمورابي، في حين انفجرت ثلاث عبوات أخرى في حيي العسكري والطين"، مشيرا إلى أن "الأجهزة الأمنية تمكنت من إبطال مفعول عبوة ناسفة خاصة في سوق الخضر الرئيس وسط القضاء".

وأوضح المصدر الأمني أن "عبوة لاصقة كانت موضوعة أسفل مركبة أحد أفراد الحشد الشعبي انفجرت في حي امام احمد، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة نقل في إثرها إلى مستشفى القضاء".

داعشيا بضمنهم عرب وأجانب حتى الآن وتفكيك عشرات العبوات الناسفة"، مبينا إن "القطعات تقدمت بعق خمسة كيلومترات على المناطق التي يتواجد فيها الإرهابيون".

ووصف الموسوي السيطرة على هذه المنطقة بـ "الانتصار الجديد الذي أفقد الدواعش أهم منطقة سترراتيجية كان ينطلق منها باتجاه بغداد عن طريق جسر الرعد وجسر الشيخ عامر وجسر سبع البور لتدمير السيارات المفخخة والانتحاريين الذين كان التنظيم يأتي بهم من هذه المنطقة".

وتوقع الموسوي، أن "يتم حسم المعركة خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة"، لافتا الى انه "لم تبق منطقة يمكن أن يلجأ إليها الدواعش وسيكون مصيرهم القتل لا محالة".



قوات أمنية في الصلوية.. أرشيف

### صلاح الدين / المدى برس

تمكنت وحدة قناصين تابعة للحشد الشعبي في سامراء من قتل إرهابي يرتدي حزاما ناسفا كان يتحرك خلف أحد السواتر الترابية في ناحية المعتمد. وقال مصدر أمني في محافظة صلاح الدين لـ (المدى برس)، إن "قوة تابعة لوحدة مكافحة المتفجرات قامت بتفكيك الحزام الناسف من دون إلحاق خسائر بشرية أو مادية بعدما تمكن أفراد الحشد الشعبي من قتل الإرهابي".

إلى ذلك، أعلنت حركة النجباء، الاثنين، أن القوات الأمنية وبمساعدة من مقاتلي الحركة بدعوا عملية أمنية لتطهير المناطق التي يسيطر عليها (داعش) بين بغداد وتكريت، وفيما بينت أن القوات المشتركة تمكنت من التقدم لمسافة خمسة كم وقتل ٣٥

عنصرا من تنظيم (داعش)، عدت تطهير هذه المناطق "انتصارا جديدا" أفقد (داعش) أهم منطقة سترراتيجية" كان ينطلق منها باتجاه بغداد.

وقال أبو وارث الموسوي، المتحدث الرسمي باسم الحركة في حديث إلى (المدى برس)، إن "قطعات الجيش العراقي وبإسناد مباشر من مقاتلي

حركة النجباء اشتبكوا مع العدو الداعشي في المناطق الفاصلة بين بغداد وصلاح الدين"، مبينا أنه "تم محاصرة الدواعش في منطقة بستان نجم والكسارات والسلاية التابعة للنباعي على محورين".

وأكد الموسوي أن "الدواعش انكسروا بالمعركة التي ما تزال مستمرة حيث تم قتل ٣٥ إرهابيا

عندما من تنظيم (داعش)، عدت تطهير هذه المناطق "انتصارا جديدا" أفقد (داعش) أهم منطقة سترراتيجية" كان ينطلق منها باتجاه بغداد عن طريق جسر الرعد وجسر الشيخ عامر وجسر سبع البور لتدمير السيارات المفخخة والانتحاريين

# أكدوا على ضرورة إقرار الموازنة بـ"أسرع وقت" معصوم يلتقي الجبوري ويتفقان على اجتماع يضم الرؤساء الثلاث



رئيسا الجمهورية فؤاد معصوم والبرلمان سليم الجبوري

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيسا الجمهورية فؤاد معصوم ومجلس النواب سليم الجبوري، امس الثلاثاء، على ضرورة إقرار قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، "بأسرع وقت" لمعالجة المشاكل الاقتصادية، وفيما اشارا إلى أهمية التنسيق بين رئاستي الجمهورية والبرلمان لتشريع القوانين، اتفقا على عقد اجتماع للرؤساء الثلاث قريبا.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم زار صباح امس الثلاثاء، رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بمبنى مجلس النواب، مبينا أن الجانبين اكدا على ضرورة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان بخصوص تشريع القوانين فضلا عن تنظيم العمل المشترك بينهما. وأضافت رئاسة الجمهورية أن معصوم والجبوري شددوا على أهمية "الإسراع في تمرير

ومصادقة الموازنة العامة لمعالجة المشاكل الاقتصادية"، مشيرا إلى أن "الجانبين بحثا أيضا تطورات الأوضاع السياسية والأمنية ومتابعة عمل الجهات المعنية بإعادة الأمن والاستقرار للمناطق التي حُرزت من سيطرة تنظيم داعش وتأمين عودة الأهالي إلى مناطق سكنهم".

واكدت رئاسة الجمهورية أنه "من المؤمل أن يتم عقد اجتماع للرؤساء الثلاث في الفترة القريبة القادمة". وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم وصل، امس الثلاثاء، (١٣ كانون الثاني ٢٠١٥)، إلى مبنى البرلمان والتقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، فيما سيبعث معه سبل إقرار الموازنة والعديد من القوانين المهمة.

ورفعت رئاسة مجلس النواب العراقي، امس الاثنين (١٢ كانون الثاني ٢٠١٥)، الجلسة الرابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى إلى يوم الثلاثاء المقبل، فيما شهدت الجلسة إنهاء القراءة الثانية لمشروع قانون الموازنة

المالية للعام الحالي ٢٠١٥، والتصويت على منح لجنة الهجرة والمهجرين الصلاحيات كافة لمتابعة الناخبين. ودعا رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، السبت، (١٠ كانون الثاني ٢٠١٥)، خلال احتفالية نكرى تأسيس حزب الدعوة، مجلس النواب الى عدم إرجاع الموازنة، وأكد أن من صلاحية البرلمان التخفيض والمناقلة، وفيما طالب المحافظات والوزارات "بفتح باب الاستثمار على مصراعيه، حذر من أنه سيتم اعتبار تعطيل الاستثمار جريمة أشبه بالإرهاب".

فيما تعهد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في كلمة له خلال الاحتفالية ذاتها، بالنظر بتوجه الحكومة بالتخفيض في الموازنة، وأكد أن مناقشة الموازنة شارفت على الانتهاء، وفيما أشار إلى أن مجلس النواب لديه الخط الأحمر ولن نتعداه على الطبقة الفقيرة، طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتقديم التشريعات الخاصة بالاستثمار.

## الخلافات تلغي 40 مادة من مسودة الحرس الوطني.. وتتركز حول نوع أسلحته وصلاحيات المحافظين في تحريك القطعات

□ بغداد / محمد صباح

فيما تقوم مستشارية الأمن الوطني بوضع لمساتها الأخيرة على مسودة مشروع قانون الحرس الوطني بعدما حذفت اللجان الأمنية أكثر من ٤٠ مادة، يؤكد قيادي بارز في حزب الدعوة الإسلامية أن المسودة الجديدة تقضي بتحديد حصة الحرس الوطني لكل محافظة بـ ٣٪ من حجم سكانها الكلي، مؤكدا أن الاعتراضات والمشاكل التي تعترض طريق المسودة تحتاج إلى "أسابيع" لحللتها.

وكان مجلس الوزراء شرع، في جلسته الأولى التي عقدت في أيلول الماضي، بإعداد مشروع قانون لتأسيس قوات الحرس الوطني وتنظيم المنطوقين من الحشد الشعبي، في مدة أقصاها أسبوعان، عبر لجنة تضم خبراء

عسكريين وقانونيين، وهو جزء من اتفاق بين الأحزاب مدعوم دوليا، ويستند الى فتاوى بان تحرير المدن من داعش يتطلب اشراك متطوعين من الاهالي انفسهم، لتخفيف حساسيات طائفية وسياسية.

ويذكر وزير الدولة سامان عبد الله في لقاء مع "المدى" أن مشروع قانون الحرس الوطني يتم إعداد مسودته النهائية من قبل مستشارية الأمن الوطني وعن طريق لجان أمنية متخصصة، موضعا أنه "بعد الانتهاء من صياغته سيعرض للمناقشة والتعديل في مجلس الوزراء".

ويتابع عبد الله أن "الحكومة ستسزل مسودة قانون الحرس الوطني بعد التصويت عليه إلى مجلس شوي الدولة للاطلاع على مواده القانونية والدستورية ومن ثم إرساله إلى مجلس

النواب"، مؤكدا وجود "رغبة حقيقية" من قبل الحكومة لإقرار هذا القانون ضمن المواعيد المحددة.

وكان وزير الدولة لشؤون البرلمان والمحافظات أحمد الجبوري كشف الاثنين أن مسودة قانون الحرس الوطني ستصل مجلس الوزراء خلال أسبوعين للتصويت عليها، لافتا إلى أن "قانون الحرس يحتاج إلى تشريع من البرلمان، لأن تشكيله بدون قانون سيحدث مشاكل بين المحافظات"، ويتوقع الوزير إقرار "مشروع قانون الحرس الوطني من قبل مجلس الوزراء والنواب خلال فترة لا تتجاوز الثلاثة أشهر على اعتبار ان الظرف الأمني الذي يمر به العراق يتطلب تشكيل هذه القوات العسكرية لمواجهة خطر الإرهاب".

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء بهاء

العرجي قال إن مسودة مشروع قانون الحرس الوطني ما زالت تحت النقاش من خلال اللجنة المكلفة، مبينا أنها "ستعرض على مجلس الوزراء لإقرارها بعد الانتهاء منها من أجل التصويت عليها".

بدوره يوضح النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر أن "التحالف الوطني لم يحسم أمره بالنسبة إلى إقرار قانون الحرس الوطني بسبب وجود بعض الإشكاليات في آلية ارتباطه وادارته".

ويقول جعفر في حديث مع "المدى" ان اللجان المتخصصة أجرت "تعديلات كثيرة على مسودة قانون الحرس الوطني وحذفت ما يقارب ٤٠ مادة من أصل ٧٠ مادة"، مؤكدا أن "المشاكل ما زالت عالقة وتحتاج إلى أسابيع من النقاش". ويستعرض وزير الشباب

والرياضة السابق أبرز المشاكل والمعوقات التي اعاققت اقرار هذا القانون قائلًا أن المسودة الجديدة تقضي بتحديد حصة الحرس الوطني لكل محافظة بـ ٣٪ من حجم سكانها الكلي، لافتا إلى أن التحالف الوطني "يحتفظ على تحديد نسب ويريد تشكيل الحرس الوطني بحسب الظروف التي تمر بها المحافظات".

ويوضح أن "مخصصاته وتسليحه ستكون متشابهة لمخصصات وزارة الداخلية"، مبينا أن الكتل السنية "تريدها مشابهة لصلاحيات البيشمركة من حيث التسليح والإدارة والصلاحيات وتريد إدارته من قبل المحافظ".

ويلفت القيادي في حزب الدعوة الإسلامية إلى أن "التحالف الوطني يريد منح المحافظين صلاحيات محددة في إدارة الحرس الوطني تقتصر على حدود المحافظة الواحدة"، مؤكدا أن هناك "إصرارا من قبل الكتل السنية على منح المحافظ صلاحيات أوسع".

من جانبه يشير عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عن تيار الإصلاح، صباح الساعدي إلى أن "مستشارية الأمن الوطني اعترضت على بعض مواد مسودة قانون الحرس الوطني التي اعتبرتها غير دستورية وأجرت تعديلات عليها".

ويضيف الساعدي في تصريح لـ "المدى" أن اللجان المختصة أجرت تغييرات واسعة وكبيرة على مسودة قانون الحرس الوطني بعد اعتراض مستشارية الأمن الوطني عليها "مؤكدا أن إدارة هذا الحرس ستكون مركزية من قبل القائد العام للقوات المسلحة اذا تحركت خارج حدود المحافظة".

ويؤيد إلى أنه "في حال اقراره داخل مجلس النواب ستخصص له أموال من موازنة وزاراتي الدفاع والداخلية التي تقدر بـ ٣٥ ٪ من حجم الموازنة الاتحادية".

## عبد المهدي لـ "رفسنجاني"؛ العراق يحقق انتصارات ضد "داعش" .. ومستعد لتعاون "عميق" مع ايران

□ بغداد / المدى برس

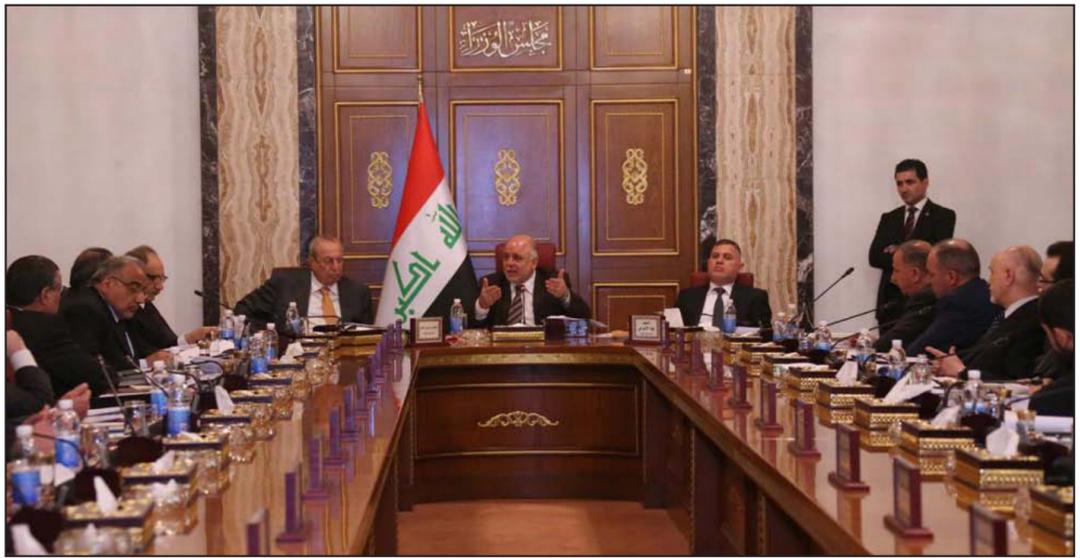
أكد رئيس مجمع تشخيص النظام في إيران هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، أن "دحر" تنظيم (داعش) يبدأ من العراق، واعد أن تواجه مقاتلي الحشد الشعبي يمنع التنظيم من ارتكاب المزيد من الجرائم، فيما أعرب وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي عن استعداد العراق للتعاون "العميق" مع طهران. وقال رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني خلال لقائه وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي ونقلته وكالة الأنباء الإيرانية (ارن)، وأطلعت عليها (المدى برس)، إن "ما تم إنجائه للعالم أن دحر تنظيم (داعش) يجب أن يبدأ من العراق"، مؤكدا على "أهمية التواجد الشعبي في الساحة بالنسبة لإيران والعراق". وأكد رفسنجاني أن "أي قوة لا تستطيع أن تجبر مثل هذا الشعب على الركوع"، مشيرا إلى أن "استمرار هذا التواجد الشعبي سيمنع (داعش) من ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الشعب العراقي".

وشدد رفسنجاني على أن "أفضل وأقصر طريق امن للخطوط الجوية والملاحة البحرية وطرق المواصلات البرية بين الجنوب والشمال والغرب والشرق في العالم هو المرور عبر إيران والعراق".

من جهته قال وزير النفط عبد المهدي خلال اللقاء أن "تنظيم (داعش) يرتكب أعمالا وحشية ضد سكان المدن المحتلة وخاصة مدينة الموصل" مشيرا إلى أن "القوات المسلحة العراقية حققت انتصارات تدريجية ضد تنظيم داعش". ولفت عبد المهدي إلى أن "أبرز أهداف زيارتي إلى إيران هي بحث المواضيع المرتبطة بالحقول المشتركة وتصدير البتروكيمياويات وأسعار النفط"، معربا عن استعداده "للتعاون العميق مع إيران".

وأشار عبد المهدي إلى أن "بعض الدول الإقليمية ورغم الأضرار المالية لا تسمح بأن يصل النفط إلى أسعاره الحقيقية". ويرتبط العراق وإيران بعد عام ٢٠٠٣ بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة، بعد تقطيعه بين البلدين اثر حرب السنوات الثماني التي خاضها البلدان في ثمانينات القرن الماضي، فيما يتهم سياسيون عراقيون إيران، بالوقوف وراء العديد من أعمال العنف التي تنفذ داخل العراق، من خلال دعمها لبعض الجماعات المسلحة، وتجهيزها بالأسلحة والمتفجرات، لكن الحكومة والتحالف الوطني يخفيان ذلك، فيما تتعرض على الصعيد الدولي لمجموعة عقوبات دولية على خلفية برنامجها النووي الذي يراه الغرب تمهيدا لصنع قنبلة نووية، فيما تؤكد طهران انه سلمي.

وكانت ايران أعلنت، في الـ (١٨ من تموز الماضي ٢٠١٤)، دعمها استقلال العراق ووحدة اراضيه، وفيما أعربت عن ثقتها من تجاوز العراق الوضع "الصعب" الحالي الذي يعيشه، أكدت ضرورة تشكيل مؤسسات قانونية وتشريعية وخصوصا البرلمان وعدتها خطوة "مهمة" لتعزيز الامن ومواجهة تحركات "الإرهابيين والمجاميع التكفيرية" في البلاد.



اجتماع مجلس الوزراء

## بغداد تتعاقد مع شركة دولية لمكافحة الفساد.. ودور مصري في تدريب القوات العراقية

□ بغداد / المدى برس

أعلن مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية امس الثلاثاء، عن تكليف مجلس الأمن الوطني بمتابعة القضايا الأمنية والنزاعات الاجتماعية والعشائرية في محافظة البصرة بشكل عاجل. وفيما وافق المجلس على التعاقد مع شركة دولية لمكافحة الفساد، صنف مشاريع القوانين المحالة إلى مجلس النواب بما ينسجم مع البرنامج الحكومي، وخول وزير الدولة لشؤون البرلمان والمحافظات بمتابعتها وحث البرلمان على الإسراع بإقرارها.

يأتي ذلك في وقت تحدثت المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، عن اتفاق أمني مع مصر يتضمن تدريب القوات الأمنية العراقية والاستفادة من "الصناعات الحربية للأشقاء"، كاشفا عن قرب اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في بغداد، لتفعيل الاتفاقات التي وقعتها العبادي في القاهرة.

وقال مجلس الوزراء في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وقد وافق على تصنيف مشاريع القوانين المهمة المحالة إلى مجلس النواب بالشكل الذي ينسجم مع البرنامج الحكومي".

وأضاف المجلس أن "هذه المشاريع جاءت كما يأتي، المشاريع ذات الطبيعة الاقتصادية، المشاريع ذات الطبيعة الأمنية، المشاريع ذات الطبيعة العلمية والبيئية".

وتابع البيان أن "ترتيب المشاريع أنفا جاء وفقا للتسلسل المقترح الوارد بمذكرة الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، لافتا إلى "قيام مكتب وزير الدولة لشؤون المحافظات ومجلس النواب بصفحة مجلس النواب لغرض حثه على الإسراع في تشريع القوانين المهمة والتي سبق إحالتها اليهم في حينه".

فيما كلف مجلس الوزراء مجلس الأمن الوطني بمتابعة القضايا الأمنية والنزاعات الاجتماعية والعشائرية في محافظة البصرة بشكل عاجل ورفع توصياته إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لعرضها على مجلس الوزراء.

ولفت المجلس في بيانه إلى "الموافقة على مشروع قانون الحماية من العنف الاسري، المدقق من مجلس شوري الدولة، وحالته إلى مجلس النواب، استنادا إلى احكام المادتين ٦١/١٠٠ والبند ثانيا من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار رأي الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

كما وافق مجلس الوزراء على التعاقد مع مجموعة (باون الدولية) لتأمين خدمات وخبرات استشارية ستراتيجية لدعم الحكومة العراقية في

مكافحة الفساد وتحسين موقفها من سجل الفساد الصادر عن منظمة الشفافية وفقا لصيغة الاتفاق والمبادئ المرافقة استثناء من تعليمات تنفيذ العقود بعد التأكد من توفر التخصيص المالي للتعاقد.

واضاف المجلس "تم تحويل وزير الدفاع خالد العبيدي صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية ضبط الحدود والتعاون الاستخباري بين حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، استنادا إلى احكام المادة ٨٠/١٠٠ البند سادسا من الدستور، شريطة اكمال تدقيق مشروع الاتفاقية واصدار المشورة القانونية من مجلس شوري الدولة بشأن الموضوع مدار البحث".

ولفت مجلس الوزراء إلى "موافقته على تحويل وزير السياحة والآثار عادل فهد الشرشاب صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية حماية الممتلكات الثقافية المسروقة او المنقولة بصورة غير مشروعة وصونها واستردادها بين حكومة جمهورية العراق وحكومة جمهورية بيو بصيغته المعدلة من قبل مجلس شوري الدولة، استنادا إلى احكام المادة ٨٠/١٠٠ البند سادسا من الدستور".

وتابع البيان ان "المجلس وافق على تحويل وزير المالية هوشيار زيباري صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع

التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال بين حكومة جمهورية العراق وحكومة السنغال بصيغته المعدلة من قبل مجلس شوري الدولة، استنادا إلى احكام المادة ٨٠/١٠٠ البند سادسا من الدستور".

وكلف مجلس الوزراء في بيانه "وزارة الخارجية باعداد وثيقة التحويل اللازمة باسم حكومة جمهورية العراق لوزارة الدفاع والسياحة والآثار والمالية وفقا للسياسات المعتمدة، ورفعها إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء من اجل استحصل توقيع رئيس مجلس الوزراء".

وبين مجلس الوزراء أن "المجلس وافق على تحويل وزير الصناعة والمعادن صلاحية التوقيع بالاحرف الاولى مع شركة شيل، لغرض تنفيذ مشروع نبراس/ مجمع البتروكيمياويات المشترك وحسب ما جاء في كتاب وزارة الصناعة والمعادن ذي العدد (م/٢٨٧) وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الشركات العامة رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ المعدل وقانون الوزارة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١١، على ان يتم التوقيع خلال اسبوع من تاريخ صدور هذا القرار".

يأتي ذلك فيما قال المتحدث باسم مكتب رئيس مجلس الوزراء سعد الحديثي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارتي الدفاع العراقية والمصرية أبرمتا اتفاقا أمنيا خلال زيارة رئيس الحكومة، حيدر العبادي، إلى

القاهرة مؤخرا"، مشيرا إلى أن "الجانب المصري أبدى استعداده لتدريب القوات العراقية، على أن يشمل ذلك الخبراء والمختصين في المجالين الأمني والعسكري".

وأضاف الحديثي، أن "البلدين الشقيقين اتفقا أيضا على إمكانية الاستفادة من الصناعات العسكرية المصرية، لاسيما في مجال الذخيرة"، مبينا أن "الأسابيع المقبلة ستشهد تفعيل ذلك الاتفاق".

وأوضح المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، أن "عددا من الخبراء والعسكريين المصريين سيوزرون العراق للوقوف على الاحتياجات الميدانية من خلال التواصل مع نظرائهم العراقيين"، مؤكدا أن "اللجنة العراقية المصرية المشتركة ستجتمع قريبا في بغداد، لتفعيل الاتفاقات التي وقعتها العبادي في القاهرة وتعزيز العلاقة بين البلدين الشقيقين".

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد زار القاهرة، الأحد الماضي، (١١ من كانون الثاني ٢٠١٥ الحالي)، على مدى يومين، وتباحث مع كبار المسؤولين فيها وعلى رأسهم رئيس جمهورية مصر العربية، عبد الفتاح السيسي، ونظيره إبراهيم محلب، بشأن المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وأعلن عن اتفاق البلدين على وقف الدعاوى التي تتعرض له المنطقة، والتعاون في المجالات كافة لاسيما العسكرية والاستخبارية، نظرا لتشابه المصالح بينهما.

منظومة دولية لمكافحة الإرهاب على خلفية اعتداء فرنسا



مثال الألويسي

قال عضو لجنة العلاقات النيابية مثال الألويسي إن المجتمع الدولي يتجه لتشكيل منظومة دولية لمكافحة الإرهاب على خلفية أحداث العنف التي شهدتها فرنسا الأسبوع الماضي. وقال الألويسي إن "الأحداث الأخيرة في فرنسا وجهت أنظار العالم لتشكيل منظومة دولية لمكافحة الإرهاب والابتعاد عن فكرة دعم الجامعات المتطرفة في المنطقة بتغيير الأنظمة الديمقراطية". وأضاف الألويسي إن "الإرهاب اليوم لا يهدد العراق فقط، بل إن خطره وصل إلى جميع دول العالم، وهذا ما يحتم تضامير الجهود أكثر، والتأسيس لجهاز دولي مهمته إنهاء وجود الإرهاب في المنطقة كلها".

اختيار رئيسي للحزب الوطني بعد إقرار الموازنة



عباس البياتي

أعرب النائب عن ائتلاف دولة القانون، عباس البياتي، عن اعتقاده بأن حسم ملف رئاسة التحالف الوطني سيتم بعد الانتهاء من تصويت البرلمان على الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥. وقال البياتي إن "رئاسة التحالف الوطني توفيقية، ولغاية الآن يوجد أكثر من مرشح لرئاسة التحالف، ولا يمكن حسمه إلا بتوافق الكتل المنضوية في إطار هذا التحالف، وهذا الملف لم يفتح لأن هناك أولوية برزت، هي الأمنية والسياسية في البلاد". وأكد أن "حسم ملف رئاسة التحالف ربما بعد التفرد من التصويت على الموازنة"، مشيراً إلى أن "هناك عددا من الشخصيات المرشحة لرئاسة التحالف، ونحن في دولة القانون لدينا مرشح وائتلاف الوطني لديه مرشح، والأمر يحتاج إلى توافق سياسي".

القضاء لا يعاقب النائب المتخلف عن كشف ذمته المالية



محمد كون

قال عضو لجنة النزاهة النيابية محمد كون، إن القضاء العراقي لا يحاسب النائب الذي يتخلف عن كشف ذمته المالية. وأوضح كون أنه "لا يوجد نص قانوني يفرض على من لم يقدم ذمته المالية من المسؤولين أي عقوبة". وأضاف أن "هيئة النزاهة فتحت الكثير من القضايا على كل من لم يقدم ذمته المالية في المدد السابقة، وباشترت المحاكم التحقيق بهذا الخصوص، إلا أن محكمة التمييز الاتحادية أصدرت قرارها بأن هذا الأمر لا يرقى إلى مستوى الجريمة لافتاً إلى أن "النائب قد يخضع لعقوبة إدارية من رئاسة المجلس في حال امتنع عن كشف ذمته المالية".

سقوط الموصل كان بسبب سوء التخطيط وضعف التنسيق مع كردستان



جواد البولاني

أعلن النائب عن التحالف الوطني جواد البولاني أن مسألة سقوط الموصل بيد تنظيم "داعش" جريمة حقيقية يجب أن يحاسب عليها كل الذين ساهموا في ارتكابها. وأضاف البولاني أن "أهم الأسباب التي خلفت تلك الكارثة، هي سوء التخطيط وإدارة الملف الأمني بشكل غير مهني بعيداً عن الاحترافية والتحديات، وتداخل الصلاحيات وغياب التنسيق الأمني مع إقليم كردستان". وأوضح البولاني أن غياب التنسيق الأمني نوع من أنواع الفساد الذي كان يواجه المؤسسة العسكرية في تلك المرحلة، وبالتالي "انحراف الأهداف المطلوب إنجازها من قبل المؤسسة العسكرية، من أجل حماية المجتمع وتطبيق النظام وتحقيق العدالة والأمن المجتمعي".

نستبعد وجود تعويضات لضحايا "داعش" في الموازنة الحالية



أشواق الجاف

استبعدت عضو لجنة حقوق الإنسان، أشواق الجاف، تخصيص مبالغ مالية في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥ لتعويض ضحايا عصابات داعش الإجرامية. وقالت الجاف إن "الموازنة الاتحادية فيها عجز، وبالتالي نحن في لجنة حقوق الإنسان نتفق بأن مسألة التعويضات ستأتي في المرحلة القادمة"، مؤكدة أن "اللجنة ستحافظ على حقوق ضحايا عصابات داعش وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم كافة". وأضافت أن "الإرهاب لا دين له، وعلى السياسيين أن يحدوا كلمتهم وينهوا خلافاتهم، لأنها تنعكس بشكل سلبي على المواطنين".

## العدل تباشر إجراءات العفو الخاص وتفرج عن ٤٢١٦ نزيلاً خلال العام الماضي

□ بغداد / المدى برس



كشفت وزارة العدل، أنها تعكف على إتمام إجراءات العفو الخاص بالنزلاء المشمولين به، فيما ملّفت المشمولين بالعفو إلى رئاسة الوزراء التي ترفعها للقضاء لإصدار مراسيم جمهورية بالمرّج عنهم، مؤكدة أن عدد من أطلق سراحهم خلال العام الماضي، بلغ ٤٢١٦ نزيلاً.

وقال حيدر الزامل، وزير العدل، في بيان حصلت (المدى برس)، الإثنين، على نسخة منه، إن وزارته "تعكف على إتمام إجراءات العفو الخاص للنزلاء المشمولين به، بغية الارتقاء بمعايير حقوق الإنسان المعتمدة في سجون الوزارة".

وأضاف الزامل، أنه "أسرف بشكل مباشر على التقارير المعدة من اللجنة المركزية للعفو الخاص في الوزارة، التي تقوم بمتابعة ملفات النزلاء المشمولين بالعفو الخاص، لافتاً إلى أنه "يتولى مسؤولية رفعها إلى مجلس الوزراء للبت

فيها، علماً أن الوزارة حسمت نسبة كبيرة منها".

وأوضح الزامل، أن "رئاسة الوزراء

تتولى تقديم ملفات المشمولين بقرار العفو الخاص إلى مجلس القضاء، وبدوره يقدمها إلى رئاسة الجمهورية لإصدار

مراسيم جمهورية بالإفراج عنهم في حال عدم مطلوبيتهم في قضايا أخرى". وأشار الزامل إلى أن "عدد المطلق

سراحهم من السجنون الإصلاحية خلال شهر كانون الأول من عام ٢٠١٤، بلغ (٤٤٧)، ليصل معدل المفرج عنهم خلال العام الماضي إلى (٤٢١٦) نزيلاً".

يذكر أن وزير العدل حيدر الزامل، أعلن، في الـسابع من كانون الثاني (٢٠١٥)، عن إنجاز نحو ٨٠٪ من ملفات النزلاء المشمولين بقرار العفو الخاص، مؤكداً أن أكثر من ٢٠٠٠ معاملة عفو خاص تم ترويجها تماشياً مع توجيه اللجنة بالإسراع في إنجاز أكبر عدد ممكن من المعاملات.

وكانت وزارة العدل العراقية قد عدت في ٤ من كانون الأول ٢٠١٤، أن أمر رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بتسريع حسم قضايا الموقوفين الذين صدرت أوامر قضائية بالإفراج عنهم، سيقل من اكتظاظ السجون، ويسهل من تطبيق البرامج الإصلاحية لتأهيل النزلاء نفسياً ومهنياً وثقافياً، مبيّنة أنها وجهت دائرة الإصلاح للإسراع بإنجاز معاملات المطلق سراحهم وتقديم التسهيلات اللازمة لأي لجنة حكومية أو نيابية تتابع الموضوع. وأشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، أوعز في الـ٢ من كانون الأول ٢٠١٤، بإطلاق سراح الموقوفين الذين صدرت بحقهم أوامر قضائية بالإفراج ومنع القضاء القبض أو توقيف أي شخص إلا بمقتضى أمر صادر عن القاضي المتخصص، أكد أن وزارتي الدفاع والداخلية وجهاز الأمن الوطني ستتولى وضع ضوابط وآليات تسجيل الموقوفين بالسجل المركزي.

## استعرض في تصريحات لـ"المدى برس" مقترحات للخروج من الأزمة أبرزها التحوّل لاقتصاد السوق مسؤول بصندوق النقد؛ "داعش" وأسعار النفط يشكلان صدمة مزدوجة للعراق

□ بغداد / المدى برس

أكد مسؤول في صندوق النقد الدولي، أن العراق يواجه "صدمة مزدوجة" تتمثل بهجمات تنظيم (داعش) وهبوط أسعار النفط العالمية، وفي حين عد أن التحدي الذي يواجه القيادة العراقية الجديدة، لا يقتصر على معالجة الأزمة الراهنة وتوفير متطلبات الملايين من الناخبين حسب، بل وأيضاً إرساء الركائز اللازمة لمعالجة أوجه الضعف التي تشوب الاقتصاد منذ وقت طويل، ورأى أن تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني يتطلب المضي قدماً بالتحوّل لاقتصاد السوق وتعزيز قدرة إدارة الموارد النفطية.

وقال رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا والشرق الأوسط، مسعود أحمد، في معرض إجابته عن أسئلة وجهتها له (المدى برس)، إن "العراق يواجه صدمة مزدوجة تتمثل بهجمات تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وما سببته من كارثة إنسانية، والهبوط الذي تشهده أسعار النفط العالمية".

وأضاف أحمد، إن "حكومة حيدر العبادي، تواجه تهديداً آخر ينبع من طبيعة الاقتصاد العراقي، ويكشف النقاب بوضوح عن مواطن الضعف التي يجلبها اعتماد الشديد على النفط، مشيراً إلى أن "بعثة أوفدها الصندوق مؤخراً ناقشت تلك التحديات مع وزير المالية العراقي، هوشيار زيباري، ونائب محافظ البنك المركزي، زهير علي أكبر، والخبراء العاملين معها".

ورأى الخبير الدولي، أن "الصراع مع داعش سيستغرق مدة غير قصيرة، على الرغم من توقف تقدمه عقب الضربات الجوية التي وجهتها له قوات التحالف الدولي الداعمة للحكومة العراقية"، مبيّناً أن ذلك "العنف تسبب بمأساة إنسانية خلفت أكثر من

مليونين ومئة ألف نازح داخل العراق وعددا لا يحصى من الإصابات بين السكان المدنيين، مثلما كان له تأثيره البالغ على الاقتصاد غير النفطي من خلال تدمير البنية التحتية والأصول، وتعطيل حركة التجارة، وإعاقة الحصول على الوقود والكهرباء، وإحداث تراجع في ثقة المستثمرين". وأضاف أحمد، أن تلك "الأثار السلبية، أدت إلى خفض الصندوق توقعاته لنمو إجمالي الناتج المحلي في العراق في عام ٢٠١٤ المنصرم، من أكثر من ستة بالمئة في الربع، قبل بدء الهجمات، إلى حوالي ٠,٥ بالمئة فقط، برغم أداء قطاع النفط الذي حقق توسعاً فاق التوقعات في تلك الظروف الصعبة".

وعد رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، أن "انهيار أسعار النفط العالمية جاء ليغاثم التوترات الناجمة عن هجمات داعش، ويُشئى تعقيدات جديدة أمام الجهود المبذولة للتعامل معها"، مبيّناً أن "العراق يبقى معرضاً لأثر تقلبات أسعار النفط، كانت عائداته تشكل أكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الإيرادات الحكومية". وأكد أحمد أن "تراجع أسعار النفط العالمية أدى بالفعل إلى تخفيض الإيرادات الحكومية، وبات يشكل عبئاً على الاقتصاد من خلال تراجع الإنفاق الحكومي، في ظل تزايد الإنفاق على المتطلبات الأمنية والإنسانية الناشئة عن الصراع مع داعش"، مرجحاً أن "يكون عجز الموازنة الحكومية قد بلغ خمسة بالمئة من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٤ المنصرم".

وذكر الخبير الاقتصادي الدولي، أن ذلك كله "أقرن أيضاً بانخفاض الاحتياطي الدولية للعراق من أكثر من ٧٧ مليار دولار في نهاية تشرين الثاني ٢٠١٤، إلى نحو ٦٧ مليار دولار في نهاية تشرين الثاني ٢٠١٤ المنصرم،

افتراضات متناقضة وخيارات صعبة

ومضى رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، مسعود أحمد، متسائلاً "كيف يمكن لصناع القرار في العراق من مواجهة الموقف الصعب الحالي"، معتبراً أن "الأولوية القصوى بالنسبة للحكومة العراقية تتمثل بالتوصل لحل الموقف الأمني، من خلال سياسة واقعية متماسكة للمالية العامة، يمكنها دعم الاستخدام الكفء للموارد النفطية وتعزيز

صدقيتها أمام الشركاء الدوليين". وتابع أحمد، أن "إقرار مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون موازنة عام ٢٠١٥ الحالي، يشكل تطوراً مشجعاً، برغم اعتمادها سعراً للنفط قدره ٦٠ دولاراً للبرميل"، مستطرداً أن هناك "دلائل إيجابية أخرى على أن الحكومة تتخذ منهجاً أكثر واقعية في التعامل مع صعوبات الموازنة العامة، فبعد نزاع طال أمده بين بغداد وأربيل بشأن النفط الذي تصدّره حكومة إقليم كردستان العراق، توصل الطرفان



ناقلات حوضية متخصصة بنقل النفط

خلال كانون الأول المنصرم، لاتفاق أقره مجلس الوزراء لاقتسام الصادرات والإيرادات من حقول الإقليم".

وزاد الخبير الدولي، أنه برغم أن "الاتفاق بين بغداد وأربيل لا يعالج المسائل الجوهرية المتعلقة بأي الحقوق يتبع إقليم كردستان وحق الإقليم في التصدير على نحو مستقل، لكنه يظل خطوة مهمة نحو عودة العلاقات الطبيعية بين المركز والإقليم، ولديلاً على الاتصاف في مواجهة التهديدات المتصاعدة من جانب داعش، مع حصول الحكومة العراقية مؤخراً على تأجيل مدته سنة واحدة للتعويضات التي تسدها للكويت عن حقبة الاحتلال، مما سيجب بعض الحيز المالي للإنفاق في عام ٢٠١٥".

ورأى مسعود أحمد، أن "مشروع موازنة ٢٠١٥ ما يزال يعتمد على افتراضات متناقضة نسبياً بشأن الإيرادات ويتضمن عجزاً كبيراً يصعب تمويله، حتى إذا لم تشهد أسعار النفط مزيداً من التدهور، الأمر الذي قد يضطر الحكومة لمواجهة خيارات صعبة لتخفيض مخصصات الإنفاق بأكثر مما ورد في مشروع الموازنة"، مضيفاً أنه مع "تزايد الإنفاق الحكومي الاسمي بمتوسط يكاد يصل إلى ١٤ بالمئة منذ عام ٢٠٠٤، اعتمد العراق على قيام القطاع العام بدور متنام، مما سيجعل تغيير هذا التوجه أمراً شاقاً، لكن يمكن أن تكثف الحكومة الجهود لزيادة ترشيد الإنفاق بشكل منتظم، كان تخفيض الدعم خاصة في قطاع الكهرباء؛ وترشيد التوظيف في القطاع العام، على أن يبدأ ذلك بعملية حصر لعدد الموظفين الحكوميين لاستبعاد العمالة الوهمية، والإلغاء التدريجي للتحويلات التي توجه للمؤسسات المملوكة للدولة، وتحديد المشروعات الاستثمارية ذات الأولوية".

■ عن: ذي ستار أون لاين

# نجيرفان بارزاني للمبعوث الأميركي: الضربات الجوية أضعفت داعش ونحتاج إلى أسلحة وتدريب افضل

□ اربيل / المدى

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ان الغارات الجوية، التي تشنها قوات التحالف لعبت دورا كبيرا لمصلحة قوات البيشمركة وتقدمها في تغيير ميزان القوى العسكرية. لافتا الى ان البيشمركة بحاجة إلى أسلحة وتدريب وتأهيل بشكل أفضل.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس حكومة الاقليم، الجنرال جون أن المبعوث الخاص للرئيس أوباما لشؤون التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي، والوفد المرافق له، ضم كلا من السفير بريت ماككورك مساعد نائب وزير الخارجية الأميركية والسفير الأميركي لدى العراق والقنصل العام الأميركي لدى إقليم كردستان. وخلال اللقاء، تحدث الجنرال ألن عن زيارته لفرقة العمليات المشتركة، وأعرب عن سعاداته لحفاوة الاستقبال ومستوى التعاون والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة في إقليم كردستان والتحالف الدولي ضد إرهابيي داعش والذين أنوا مهام عليهم بنجاح، حيث يوجهون يوميا ضربات قاتلة إلى الإرهابيين.

كما شارك الانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة خلال الفترة الأخيرة، وخاصة في مناطق شتال وضواحيها والتي احتلت الصدارة في عناوين الصحف العالمية، كما أعرب عن تعازيه لى ذوي البيشمركة الأبطال الذين قاوموا بكل بسالة واستشهدوا، كما أكد على ضرورة الاستمرار في

دعم ومساعدة قوات البيشمركة، لأن التهديدات في غاية الجدية، ومن أجل دحر الإرهابيين والقضاء عليهم ينبغي مساعدة البيشمركة بشكل أفضل، وأعلن أيضاً: تصلنا يوميا تقارير عن الأحداث والمستجدات والاحتياجات.

في المقابل أعرب السيد نجيرفان بارزاني عن شكر وتقدير إقليم كردستان للدعم والمساعدات التي يتلقاها الإقليم من جانب التحالف الدولي، كما خص بالشكر الولايات المتحدة الأميركية

لتنفيذها الغارات الجوية، والتي لعبت دوراً كبيراً لمصلحة قوات البيشمركة وتقدمها في تغيير ميزان القوى



العسكرية. لافتاً إلى ان البيشمركة بحاجة إلى أسلحة وتدريب وتأهيل بشكل أفضل. وفي جانب آخر من هذا اللقاء، تبادل الجانبان الرأي بشأن العلاقات بين أربيل وبغداد والاتفاق الأخير الذي توصل إليه الجانبان، بالإضافة إلى أهمية مواصلة الزيارات المتبادلة بين أربيل وبغداد لتطبيع العلاقات، كما تناول اللقاء الأوضاع في العراق والمنطقة بشكل عام.

من جانب اخر استقبل نجيرفان بارزاني بيتر ساورار رئيس اللجنة الدولية للصلب الأحمر والوفد المرافق

الشهداء من البيشمركة الذين تمكنوا بكل شجاعة من الدفاع عن الأرض والوطن والتصدى للإرهاب. وبهذا الخصوص أيضاً؛ أعلن أن حكومة إقليم كردستان أخذت مسؤولية كبيرة على عاتقها، لأنها من جانب وقفت ضد الإرهاب، ومن جانب آخر احتضنت النازحين وقدمت لهم المساعدات، وهذا محل احترامنا وتقديرنا.

كما أكد أيضاً على أنهم سيواصلون بذل جهودهم لمساعدة حكومة إقليم كردستان في مجال مساعدة اللاجئين والنازحين، كما سيساعدون اللاجئين أيضاً للعودة إلى أماكنهم، سيما من الناحية الصحية وتوفير الأدوية، ولهذا الغرض سيقومون بتوسيع نشاطاتهم في إقليم كردستان كما سيفتحون مكتباً خاصاً في إقليم كردستان وسيكون هذا المكتب مركزاً لنشاطاتهم في عموم العراق. من جانبه، أعرب السيد نجيرفان بارزاني عن سعاداته للزيارة وتقديم الملاحظات، كما أبدى استعداد الدوائر ومؤسسات حكومة إقليم كردستان للتعاون والتنسيق مع اللجنة الدولية للصلب الأحمر، وخاصة في المجالات ذات العلاقة بحقوق الإنسان، كما أشاد بنك الدورات التدريبية التي قدمتها اللجنة الدولية للصلب الأحمر في إقليم كردستان ملتزمة باتباع الأسس والجهات الحكومية ذات العلاقة. كما جدد التأكيد على أن مؤسسات حكومة إقليم كردستان ملتزمة باتباع الأسس والمعايير الدولية في التعامل، ولهذا الغرض فإنها تستقبل مشكورة وجهات نظر وملاحظات اللجنة.

أبدى استعداده "للتوسط" في مبادلة الإيزيديات المختطفات

## الصلب الأحمر: داعش رفض التواصل معنا لمعالجة الجوانب الإنسانية في مناطق نفوذه

□ السليمانية / المدى برس

أقرت اللجنة الدولية للصلب الأحمر، صعوبة الوصول إلى جميع المناطق في العراق وخاصة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، وتحدثت عن فترة "التواصل" مع الجماعات المسلحة للوصول إلى المواطنين، مؤكدة ان داعش لم يستجب لزيادة نشاطها في العراق خلال العام الحالي ٢٠١٥. أبدت استعدادها للتوسط لتبادل الإيزيديات المختطفات. وقال رئيس اللجنة الدولية للصلب الأحمر بيتر ماورير خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة أربيل على هامش زيارته إقليم كردستان ولاقائه المسؤولين في الحكومة يوم الاثنين، إن "الانطباع الذي خرجنا به خلال هذه

الزيارة يتمثل في ان هناك احتياجات هائلة وهي في تزايد مستمر يوماً بسبب الحرب". وأضاف ماورير إن "هناك حاجة ملحة للمواد الغذائية ودعم القطاع الصحي وحاجة الأطفال إلى المدارس"، متوقفاً ان يشهد الواقع العراقي ترجاعاً أكثر من جهة تزايد الحاجات الأساسية".

وأبدى ماورير استعداد "اللجنة الدولية للصلب الأحمر لزيادة عملها في العراق خلال عام ٢٠١٥ بعد ان شاهدنا الأوضاع العزرية للنازحين واحتمال زيادة عددهم أيضاً.. وقال المسؤول الدولي ان هناك مقترحا حول "التواصل مع الجماعات المسلحة (في إشارة إلى تنظيم داعش) للوصول إلى المواطنين الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها تلك الجماعات". وأكد ماورير ان "اللجنة الدولية تعبر عن

## موظفو السليمانية يضربون عن العمل احتجاجاً على تأخر رواتبهم

السليمانية / المدى برس

نظم العشرات من الموظفين في محافظة السليمانية، يوم امس الثلاثاء، أضراباً عن الدوام احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم للشهرين الماضيين، فيما أغلقوا الشوارع القريبة من دوايرهم، وهددوا بعدم العودة للعمل في حال عدم صرف رواتبهم. وقالت مراسلة (المدى برس)، إن، العشرات من موظفي مديريات الماء والكهرباء وشؤون الشهداء والمؤنطين ودوائر أخرى في مدينة السليمانية نظفوا، صباح امس، أضراباً عن العمل احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم لشهرين الثاني وكانون الأول من العام الماضي ٢٠١٤. وأضافت المراسلة أن، أغلب الموظفين اضربوا أمام دوايرهم وأغلقوا الشوارع القريبة من الدوائر ما أدى إلى إيقاف حركة المركبات في الكثير من شوارع المحافظة، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية أغلقت بعض الطرق خوفاً من حدوث حوادث مرورية بسبب الثلوج التي تغطي شوارع المدينة". وأكدت المراسلة أن الموظفين هددوا باستمرار الإضراب في حال عدم صرف رواتبهم.

وكانت حكومة إقليم كردستان، أعلنت الأحد، (١١/٢٠١٥)، عن توزيع رواتب الموظفين لشهر تشرين الثاني من العام الماضي خلال الأيام القليلة المقبلة، وأكدت أنها ستبدأ بوزارة البيشمركة، فيما أشارت الى أنها بدأت منذ شهر أيار الماضي حوالة ٤٢ سفينة من النفط الخام بمبلغ إجمالي قدره نحو ثلاثة مليارات دولار. وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني كشف، يوم السبت، (١٠ كانون الثاني ٢٠١٥)، أن موظفي الإقليم سيستلمون رواتبهم بالترتيب مع تسلم موظفي العراق لرواتبهم، فيما أكد أن مشكلة تأخر الرواتب انتهت. يشار إلى أن بغداد وأربيل اتفقتا في (٢ كانون الأول ٢٠١٤)، على حل المشاكل العالقة بين الجانبين ومنها تخصيصات قوات البيشمركة ومشكلة تصدير النفط، فيما أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني في حينها عن أمله "بالتوصل إلى حل جذري لمشكلة رواتب موظفي الإقليم خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٥". وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني هاجم، في الـ (٢٥ شباط ٢٠١٤)، الحكومة العراقية السابقة لقطعها رواتب موظفي الإقليم، وعد أن الخطوة تمثل "إعلان الحرب على شعب كردستان"، وفيما بين أن الإقليم "لم يتخذ خطوة واحدة خارج إطار الدستور" بموضوع النفط، أكد أنه "لا توجد مشكلة للأكراد مع الشيعة وأن المشكلة مع السياسات الخاطئة لمن يحكمون بغداد". ينكر أن موظفي الإقليم يعانون منذ مطلع العام الماضي ٢٠١٤، مشكلة تأخر رواتبهم نتيجة للأزمة المالية التي يعيشها الإقليم بعد قيام رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي بإصدار أوامر بإيقاف إرسال حصة الإقليم من الموازنة العراقية العامة.

الإيزيديات من قبل تنظيم داعش) أبدى ماورير استعداد "اللجنة الدولية لبحث الموضوع وتقديم المساعدة وأن تقوم بدور الوسيط في عملية تبادل المختطفات". وسيطر تنظيم داعش) منذ حزيران الماضي على مدن كثيرة في الموصل وتكريت كما اجتاح منذ أمد أعوام مساحات واسعة من سهل نينوى بعد أن معارك مع قوات البيشمركة اضطرها للانسحاب منها، وأنت سيطرة التنظيم المتشدد على تلك المناطق التي تستكنها أقليات دينية من المسيحيين والإيزيديين والشبك والكاكائية، إلى نزوح مئات الآلاف منهم، وحدثت كارثة إنسانية كبيرة من جراء محاصرة آلاف من الإيزيديين في جبال سنجار، حيث توفي الغتات من النساء والأطفال وكبار السن بسبب الجوع والعطش وحرارة الجو.

استعدادها لتقديم المساعدة وتحاول العمل في كل مكان وكل عمل نقوم به يجب ان يكون شفافاً، لافتاً إلى ان "اللجنة الدولية تعمل على ان تكون لها علاقة مع جميع المجاميع المسلحة لإيصال المساعدات إلى المواطنين هناك، ولكن لا نجد أية استجابة من قبلهم". وتابع ماورير "تعمل على استثمار علاقتنا مع الشخصيات ورؤساء العشائر ورجال الدين للوصول إلى هذه المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين لأنه ربما هناك مواطنين بحاجة إلى المساعدة"، مبيناً ان "هناك مناطق في الفلوجة والحمدانية بالموصل وجنوب كركوك من الصعوبة الوصول إليها بسبب تواجد المسلحين فيها ونحن مستعدون للوصول إلى أية منطقة إذا اعترفوا بدورنا الجيادي".

وبشأن موقف اللجنة من اختطاف النساء الإيزيديات من قبل تنظيم داعش) أبدى ماورير استعداد "اللجنة الدولية لبحث الموضوع وتقديم المساعدة وأن تقوم بدور الوسيط في عملية تبادل المختطفات". وسيطر تنظيم داعش) منذ حزيران الماضي على مدن كثيرة في الموصل وتكريت كما اجتاح منذ أمد أعوام مساحات واسعة من سهل نينوى بعد أن معارك مع قوات البيشمركة اضطرها للانسحاب منها، وأنت سيطرة التنظيم المتشدد على تلك المناطق التي تستكنها أقليات دينية من المسيحيين والإيزيديين والشبك والكاكائية، إلى نزوح مئات الآلاف منهم، وحدثت كارثة إنسانية كبيرة من جراء محاصرة آلاف من الإيزيديين في جبال سنجار، حيث توفي الغتات من النساء والأطفال وكبار السن بسبب الجوع والعطش وحرارة الجو.

### وزارة الصناعة والمعادن

#### مكتب الوزير - قسم الاعلام والاتصال الحكومي

Ministry of industry & Minerals

### الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي تؤكد اهمية اقامة دورات وورش عمل واقامة البرامج العلمية والتطبيقية التخصصية لتأهيل الشركات بموجب المواصفة القياسية الدولية (ISO 14001:2004) لنظام ادارة البيئة وصولا للحصول على الشهادة.

#### أعداد / ضحى محمد

أكدت المهندسة بليقيس عباس المحسني مدير عام الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن على ضرورة تنفيذ الدورات التعريفية وورش العمل وإقامة البرامج العلمية والتطبيقية التخصصية في تأهيل الشركات بموجب المواصفة القياسية الدولية لنظام ادارة البيئة (ISO 14001:2004) إضافة ضرورة اجراء الفحوصات للملوّثات البيئية موقعياً للمعامل الانتاجية وحسب متطلبات العمل باعتبارها اول شركة تحصل على شهادة البيئة الدولية.

وقالت خلال لقاءها بوفد المكتب الاعلامي في الوزارة: ان من الضروري للشركات التي تم منحها شهادة المطابقة مع متطلبات نظام ادارة الجودة (ISO 9001: 2008) عليها المباشرة بتأهيل وتدريب الكوادر من اجل الحصول على شهادة ادارة البيئة (ISO 14001:2004) واوضحت ان الشركة قامت بمفاحة العديد من الوزارات من اجل تدريبهم وتأهيلهم لنحهم شهادة البيئة حيث تم توقيع عقد مع مركز بحوث الطاقة التابع الى وزارة الصناعة يتضمن تدريب وتأهيل الكوادر ابتداءً من الدرء الى مسؤولي الشعب الى الموظفين فضلاً عن ذلك فقد اقامت دورات تدريبية بالتعاون مع المديرية العامة للتنمية الصناعية عن الملوّثات البيئية كما تم الاتفاق مع التنمية على صيغة عمل مشترك من اجل اقامة دورات لاصحاب المعامل عن الملوّثات البيئية والعمل قدر الامكان على تقليل التلوث.

وأشارت المحسني الى ان الشركة فاتحت وزارات النفط والكهرباء والاعمار والاسكان لاقامة مثل هذه الدورات ومن المؤمل فتح افاق تعاون في مجال تأهيل وتدريب الكوادر وصولاً لنحهم شهادة البيئة (ISO 14001:2004)، وعن نظام ادارة الجودة (ISO 9001:2008) حدّثت المحسني انها تعتبر اولى الشركات الحكومية في العراق الحاصلة على الشهادة اعلاه من شركة (TRADA BM) بهدف مواكبة التقدم الحاصل في الدول المتطورة مؤكدة ان قسم ادارة الجودة يضم مجموعة من الاستشاريين المؤهلين والمرخصين من منظمة (IRCA) البريطانية كمدققي جودة دوليين لتأهيل الشركات بموجب المواصفة الأيزو (ISO 9001: 2008).

وأشارت المحسني انها تعتبر اول شركة حاصلة على ترخيص الجهاز المركزي

### السيد نائب عدل بغداد الجديدة المحترم

#### م / نشر اعلان

المندّر/ خالد موزان سلمان  
المندور/ منتظر عادل حميد

سبق وان وكلتكم وكالة مصدقة من قبل كاتب عدل بغداد الجديدة بالعدد العمومي / 25279 من 126 وبتاريخ 2012/8/27 ولائتماء الحاجة من الوكالة عليه قررت عزلك وعدم استعمالها اعتبار من تاريخ تبليغك وبهذا الانذار.

ومجهولية اقامتك سوف اتخذ الاجراءات القانونية بحقك ولذا قررت نشرك في الجريدة الرسمية.

### جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى

#### رئاسة استئناف بغداد – الرصافة الاتصادية

#### محكمة البداة المتخصصة بالدعاوى التجارية

العدد: 2014/ب/209  
التاريخ: 2015/1/8

### اعلان

الى المدعى عليه/ مجموعة شركات لوليني انتر ناشنال (Emil-solis.@.lolline) الايطالية تمثلها في العراق شركة الفيصل للمقاولات العامة المحدودة مديرها المفوض السيد (تمكين عبد سرحان) / اضافة لوظيفته اقامة المدعي/ مدير عام الشركة العامة للاسناد الهندسي/ اضافة لوظيفته

المدعى المرقمة اعلاه لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (1- الحكم عليك بدفع قدره (742813) سبعمائة وثمان واربعون الف وثمان مائة وثلاثة عشر دولار لصالح دائرة المدعي عن الغرامات التأخيرية البالغة 10% من قيمة العقد. 2- الحكم عليك بدفع مبلغ وقدره (1.485.626) مليون واربعمائة وخمسة وثمانون الف وستمائة وستة وعشرون دولار والتي تمثل نسبة 20% من قيمة العقد كتحصيلات ادارية. 3- الحكم عليك بدفع مبلغ قدره (783.010) سبعمائة وثلاثة وثمانون الف وعشرة دولار عن قيمة مامنتي من المواد غير المجهزة ضمن الدفعة المقدمة وكذلك مبلغ قدره (505.391) خمسمائة وخمسة الف وثلثمائة واحد وتسعون دولار من قيمة الدفعة المقدمة عن المخططات. 4- الحكم عليك بمبلغ قدره (371.406) ثلاثمائة وواحد وسبعون الف واربعمائة وستة دولار نتيجة تأخير تنفيذ العقد ما اضطر المدعي (الشركة العامة للاسناد الهندسي) الى تأخير البات ومعدات تخصصية وينسبة 8% من قيمة العقد وحسب تاريخ التجهيز في 2010/7/2 ولغاية 2011/11/21. 5- الحكم عليك بدفع مبلغ قدره (2.131.200) مليونين ومائة وواحد وثلثون الف ومئتي دولار عن قيمة الشحونات غير الكاملة (ناقصة) والتي ستقوم (شركة سيرا الايطالية) بتجهيزها وتشغيل المعدات وبموجب العرض المقدم من قبلها والمرفق طياً 6- خميلك المصاريف والرسوم والانتعاب ومجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم (2015/1/27) الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي علي محمد هاشم الناجي  
2015/1/8

## أكدت أن أكثر من 35 ألف عائلة تسلمت منح المليون

□ كركوك تعلن استقبال 71 ألف عائلة نازحة وافتتاح 50 ألف مدرسة للطلبة النازحين



□ كركوك/ المدى برس

**أكدت إدارة كركوك، انخفاض معدلات الأعمال "الإرهابية" في المدينة بنسبة 95%، وفي حين جددت التأكيد على أنها استقبلت أكثر من 71 ألف عائلة نازحة، من دون أن تتلقى أي دعم حكومي لإغاثتهم، فندت ما وصفته بـ"اقتراءات" النائب رعد الدهلكي بحقها، واتهمته بدعم (داعش)، عادة أنه كان الأجدر به أن يكون ضمن "الساكنين في مخيمات النازحين أو المتبرعين براتبه لشهر واحد، بدلا من كيل التهم الباطلة".**

## نص رذن

■ علاء حسن

### "محنة" مالية

مطلع الشهر الجاري أعلن وزير الداخلية محمد سالم الغبان قرب ضم المتطوعين ضمن الحشد الشعبي الى صفوف القوات المسلحة ، تمهيدا لصرف رواتبهم المتوقفة منذ أشهر ، واعترفت الحكومة على لسان نائب رئيس الوزراء بهاء الاعرجي في لقاء متلفز بوجود مشاكل فنية ، تعرقل صرف المستحقات المالية ، تتعلق بتدقيق أعدادهم ، ولاسيما ان أكثر من عشرة الاف عنصر من مسلحي العشائر في محافظتي الانبار وصلاح الدين، أعلنوا تطوعهم وانضموا الى صفوف الحشد ، مؤكدا ان الحكومة حريصة جدا على صرف الرواتب بأقرب وقت ممكن بعد "تدقيق القوائم" لكي تمتع أشخاصا وجهات من الحصول على مكاسب، بمعنى اخر فان الجهات الرسمية تخشى تسلل الفساد الى ادارة قنات ساندت الأجهزة الامنية في تحقيق انجازات على الارض واسهمت في تحرير مدن كانت خاضعة لسيطرة الجماعات الارهابية .

تدقيق الاعداد بحسب تعبير الاعرجي يعني الإشارة الى احتمال وجود ما يعرف بالفائضين ، وتسجيل اسماء وهمية ، والعملية تتطلب المزيد من الجهد الحكومي المدعوم سياسيا وبرلمانيا ، فمما حققه الحشد الشعبي ، بحسب تصريحات مسؤولين وقادة عسكريين يعد انجازا عسكريا مهما لايد من الحفاظ على ديمومته بتأطير عمله قانونيا وتطهيره من المبيئين ، لتحرير مدن نينوى و الانبار وصلاح الدين وديالى ، وإعادة النازحين والمهجّرين الى أماكن سكناهم ومعالجة "نكبة حزيران العراقية" .

الشراع العراقي وبعد مرور سبعة أشهر على إعلان دولة الخلافة انتقد بطء تنفيذ العمليات العسكرية الأمر الذي أثار التساؤلات والاستفسارات حول موعد القضاء على الإرهاب، مقابل ذلك أكد مسؤولون عسكريون ان استعادة المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش لن تتجاوز الأشهر القليلة المقبلة ، وفي تصريح لقائد القوة الجوية أكد ان منتصف العام الحالي سيكون نهاية لعناصر تنظيم داعش في نينوى بتحرير جميع المدن المحتلة واستعادة السيطرة عليها بعد ان تسلم العراق طائرات جديدة مزودة بأجهزة القتال الليلي وذات مديات ممتازة ودقة بالنصوب ، وفي الأيام المقبلة ستشهد المعركة ضد داعش تحقيق انتصارات في جميع قواطع العمليات .

صرف رواتب متطوعي الحشد الشعبي، وإنجاز خطوات الإصلاح داخل المؤسسة العسكرية وتطهيرها من المفسدين ففصلا عن بلورة اتفاق نهائي داخل مجلس الوزراء على أعداد مسودة قانون تشكيل الحرس الوطني تعد من وجهة المراقبين، والعينين عوامل مهمة لتجاوز النكبة العراقية ومعالجة ما أفرزته من تداعيات، ضاعفت أعباء حكومة العبادي، في وقت لم يتبلور بعد موقف موحد لدى أطرافها بخصوص إنجاز مسودة القانون ، على الرغم من دخول بعثة الأمم المتحدة على الخط ، وورعية جهات خارجية بتشكيل قوات الحرس الوطني ، والحكومة تريد القوات مرتبطة بوزارة الدفاع و القائد العام للقوات المسلحة ، وان اعداد عناصره لا تتجاوز ثمانين الفا ، ويتم اختيار منتسبيه بموجب النسبة السكانية في المحافظات ، وما زال مشروع القانون خاضعا للمداولات والنقاش ، والشراع العراقي يسأل متى الفرج؟ ومنتسبو الحشد يتطلعون الى قرار سريع للحصول على رواتبهم واسعار النفط في تراجع، والمآ عنه مئين يجيب ياخذ الله.

أن "أهالي كركوك وإدارتهم يضعون أيديهم على الزناد للدفاع عن مدينتهم بينما أسهم الدهلكي في تسليم مدينته لداعش وسقوطها بيده، وإثارة الفتن والنغرات الطائفية والوقومية بمحافظته كما يعلم الجميع ذلك".

وخلص كريم إلى أن "أهالي كركوك وإدارتها ملتزمون بدعم ضيوفهم النازحين"، معتبرا أن "الأجدر بمن يسعى للقنوه بالكذب وقذف التهم أن يدعم أهله لا يفاقم من مأساتهم وحزتهم والألمهم".

يذكر أن إدارتي كركوك وصلاح الدين، أعلنت الأربعاء الماضي الموافق السابع من كانون الثاني ٢٠١٥ الحالي، عن اتفاقها على آلية معالجة العوائل النازحة العالقة في أحد مداخل مدينة كركوك.(٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد)، وفي حين عزت إدارة كركوك قرارها إلى قرار اتخذته اللجنة الأمنية العليا للمحافظة بالإجماع، وأكدت أن الحكومة المحلية "لا تأبه" لمزادات سكنة فنادق الخمس نجوم بعواصم الجوار، بينت إدارة الدين أن عدم السماح بدخول تلك العوائل جاء تحسبا من تسلل (دواعش) بينهم، وحثت أبناء المناطق "المحررة" على العودة إليها.

وإوتارها الخدمية والبلدية لم تسمح أيضا بتغيير واجهة الأحياء والمدن وتصميمها بحجة النازحين أو من يدفعهم لتشديد العشوائيات والتجاوزات التي تبنى في أراضي مخصصة لتشديد مشاريع تصب بمصلحة أهالي كركوك على اختلاف مكوناتهم".

وتساءل كريم من أين "جاء الدهلكي ومن يسانده بإطلاق الاقتراءات الباطلة، بمعلومات كاذبة عن وقنوع وفيات بين النازحين أو طرد عواظلمهم من مركز المدينة، وهو يتحدث من تحت قبة البرلمان، وليس من داخل مخيم أو مستشفى أو مناطق تقع ضمن سيطرة إرهابيي داعش؟"

وتابع أن "لي الشرف بدعم ومساندة الجيشمركمة والشرطة والإسائيش، والوقوف معهم في صمودهم وقاتلمهم للإرهاب والنظر لهموم مواطني كركوك من دون أي تمييز، وتقديم كل ما يمكن لدعم النازحين برغم فقدان الدعم الحكومي والدولي لإعانة كركوك على حملها الثقيل، والتحويل الأمنية والخدمية والاقتصادية والمالية". واتهم المحافظ، النائب الدهلكي بأنه "تناسى من ساند الإرهاب ووقف معه ودعمه هو ومن يعرفهم جيدا"، مسترسلا

اللجان النيابية، كان المفروض أن يكون ضمن الساكنين في مخيمات النازحين، أو المترعين براتبه لشهر واحد لهم، بدلا من كيل التهم الباطلة".

وأوضح كريم، أن "كركوك استقبلت منذ العاشر من حزيران ٢٠١٤، بحسب إحصائيات دائرة الهجرة والمهجرين، أكثر من ٧١ ألف عائلة، بينها خمسة آلاف و٥٦٠ عائلة من ديالى لوحدها، إلى جانب أربعة آلاف عائلة من المحافظة نفسها، نزحوا إلى كركوك بين سنتي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، لافتا إلى أن "أكثر من ٣٥ ألف عائلة تسلمت منح المليون دينار، ونسبة كبيرة منها من أهالي ديالى، كما يضم مخيم ليان للنازحين، الذي لا يعلم الدهلكي أين يقع، ومن يقطن به، أكثر من ٤٠٠ عائلة من ديالى".

وأكد المحافظ أن "إدارة كركوك التي تحرص على خدمة مواطنيها وتطبيق القانون، لن تسمح بالساسا بشجاعة ونبل أهلها ووفاء مواطنيها وكرمهم، كما أنها لن ترضى أبدا بأن يتاجر بعض ضعاف النفوس بمأساة النازحين وويلاتنا التي جلبها عليهم الإرهاب الأعمى وأصحاب المنابر والأجندات التي يمثّلها الدهلكي ومن معه"، وتابع أن "إدارة كركوك

استهلاك للطاقة بما يضمن استقرارها في ظل الانخفاض الشديد بدرجات الحرارة". ومن جانب آخر قال نجم الدين كريم، محافظ كركوك، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن من "يُدعي تمثيل ديالى ويتولى مهام لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، خرج علينا كعادته في مزاييداته المكتنوفة ودعمه الواضح لقوى الشر والإرهاب (داعش)، ليحمل كركوك مسؤولية طرد عدد من عوائل محافظة ديالى"، مؤكدا أن تلك "الاقتراءات كسابقتها لا صحة لها ومغايرة للواقع، وتهدف للتغطية على فشل من يدعي تمثيل ديالى".

ورأى كريم أنه "كان الأجدر بالدهلكي، الحديث عن جرائم داعش وانتهاكاتها الصارخة ضد مكونات ديالى التي ضاقت ذرعا من داعش ومن يساندها بالخطب والبيانات والتصريحات والمؤتمرات حتى أصبحوا واجهة لتلك التنظيم الإرهابي". وانتقد محافظ كركوك المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب رعد الدهلكي، الأحد، في مقر البرلمان، بصفته رئيس لجنة النازحين والمهجرين، مبيّنا أن "الدهلكي الذي يتولى للأسف الشديد واحدة من أهم

الوطنية بمتابعة القضايا الأمنية والنزاعات الاجتماعية والعشائرية في محافظة البصرة بشكل عاجل ورفع توصياته الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء على مجلس الوزراء". وأضاف المجلس أن "الجلسة شهدت الموافقة على مشروع قانون الحامية من العنف الأسري، المدقق من مجلس شورى الدولة، وإحالته الى مجلس النواب، استنادا الى أحكام المادتين ٦١/٦١ البند اول و ٨٠/٨٠ البند ثانيا من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار رأي الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

## الحكومة تكلف مجلس الأمن الوطني بمتابعة النزاعات العشائرية في البصرة

□ بغداد/المدى برس

في قضاء القرنة استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة، في حين طالب مسؤولون محليون بتدخل قوات أمنية لفض النزاع وحماية الأهالي من الاشتباكات المسلحة. يذكر أن قضاء القرنة شمال البصرة (٥٩٠ كم جنوب بغداد)، يعد من الأفضية الساخنة أمنيا بسبب النزاعات العشائرية في القضاء، حيث تستخدم العشائر المتنازعة الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وغياب دور القوات الأمنية لانشغالها في أحداث المحافظات الشمالية والوسطى الساخنة أمنيا.

وكانت اللجنة الأمنية في مجلس البصرة أعلنت، في (٨ تشرين الثاني ٢٠١٤)، عن اجتماع القيادات الأمنية في المحافظة، لوضع "اللمسات الأولى" لعمل قوة فض النزاعات العشائرية، وأكدت أن النزاعات العشائرية تقف عائقا أمام قيام القوات الأمنية بواجباتها الأساسية، فيما طالب نواب عن المحافظة بإبعاد العناصر الأمنية "التواطئة" من العشائر المتقاتلة. وتشهد محافظة البصرة نزاعات عشائرية باستمرار أبرزها نزاع عشائري استمر لأكثر من سنة بين عشيرتين

الوطنية بمتابعة القضايا الأمنية والنزاعات الاجتماعية والعشائرية في محافظة البصرة بشكل عاجل ورفع توصياته الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء على مجلس الوزراء". وأضاف المجلس أن "الجلسة شهدت الموافقة على مشروع قانون الحامية من العنف الأسري، المدقق من مجلس شورى الدولة، وإحالته الى مجلس النواب، استنادا الى أحكام المادتين ٦١/٦١ البند اول و ٨٠/٨٠ البند ثانيا من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار رأي الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

## كربلاء تستأنف جباية الإيراد

كلف مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، مجلس الأمن الوطني بمتابعة النزاعات العشائرية في محافظة البصرة "بشكل عاجل"، فيما وافق على مشروع قانون الحامية من العنف الأسري. وقال مجلس الوزراء في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إنه "كلف خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت أمس، برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي مجلس الأمن

## موظفو تقاعد بابل يعتصمون للمطالبة بتعديل رواتبهم

### وتطبيق السلم الجديد

□ بابل / المدى برس

من جانبه قال الموظف عمران علي، في حديثه الى (المدى برس)، خلال حضوره الاعتصام، لقد تسلمت اليوم من بابل، خرجنا اليوم باعتصام أمام بناية الهيئة للمطالبة بتعديل رواتبنا وتطبيق نظام السلم الرواتب الجديد وتطبيق نظام الحوافز وشمولنا بالمخصصات والرواتب الإضافية أسوة بباقي دوائر وزارة المالية". وتابع علي، أن أغلب الرواتب التي تمنح للموظفين لا تسد حاجتهم وهي لا تتجاوز النصف مليون، ونحن أصحاب عوائل لاسيما ونحن نسكن بدور مؤجرة".

البرس)، أن "العشرات من موظفي الهيئة نظموا، أمس الثلاثاء، الاعتصام أمام مبنى الهيئة للمطالبة بتعديل الرواتب وتطبيق سلم الرواتب المرقم (٣٥٢) للعام ٢٠١٣، وتطبيق نظام الحوافز المعمول به سابقا بنسبة ١٪ من رواتب المتقاعدين، ١٪ من إيرادات التوقيفات التقاعدية". ودعا الريهم، وزير المالية ورئيسي مجلس الوزراء ومجلس النواب إلى "الالتفات لمعانة الموظفين في حياة التقاعد العامة وإصافهم كبقية دوائر وزارة المالية في حقوقهم الدستورية والشرعية".

## ثاقبة عن اللحن تدعو الحكومة إلى رعاية الأيادي

### الكاملة ودعم الإنتاج الزراعي

□ بغداد/المدى برس

توفير الأوبية المضادة لها". وطلبت عبد الرضا باستيراد أوبية زراعية فاعلة بعيدة عن أيادي الفساد لكون العائدات الزراعية كبيرة وتشكل ريعا مهما للبلد والاقتصاد الوطني". وضمم النجف أكثر من ٢٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية الخصبة وتشتهر بزراعة الرز العنبر (الشلب) الذي يمثل أحد الأصناف المشهورة في العالم إلى جانب الخنطة والشعير، غير أن شح المياه التي تمر بالبلاد خفضت الانتشار بودة القطن التي تتكاثر سريعا ولايد من الأراضي المزروعة فيها إلى ما يقرب من النصف.

برس)، إن "من الضروري الاهتمام ودعم اليد العاملة التي قسم منها مضطهدة وتسلمت نصيبا راتب". داعية "الحكومة المركزية إلى رعاية هؤلاء وإنصافهم من العوز، لاسيما وهم لا يملكون غير راتبهم، ودعت عبد الرضا "الجهات المعنية في النجف إلى دعم الإنتاج الزراعي وإمداد الفلاحين بالوسائل المتطورة وتزويدهم بالأسمدة والأوبية واللقاحات الزراعية"، مشيرة إلى أن "هناك شكاوى من الفلاحين بسبب انتشار بودة القطن التي تتكاثر سريعا ولايد من

نظم العشرات من موظفي هيئة التقاعد العامة في محافظة بابل، أمس الثلاثاء، اعتصاماً للمطالبة بتعديل رواتبهم وتطبيق سلم الرواتب الجديد وشمولهم بنظام الحوافز والمخصصات، فيما دعا وزير المالية ورئاستي الوزراء ومجلس النواب الى الالتفات لمعانيتهم، تعهدت إدارة المحافظة برفع مطالبهم الى الحكومة المركزية.

وقال مدير هيئة تقاعد بابل محمد كريم الريهم في حديث الى (المدى

□ كربلاء / المدى برس

أعلن مجلس محافظة كربلاء، أمس الثلاثاء، عن استئناف العمل بجباية أموال الإيراد العام بعد ان توقفت منذ دورة الحكومة المحلية الحالية سيودع وفيما أكد أن الإيراد العام سيؤدع بحساب المجلس ويصرف بالتسبيق مع المحافظ، رجّح أن تصل تلك الأموال سيخصص ٦٠٪ منها لمشاريع الإعمار و٤٠٪ لدعم الدوائر الخدمية وعلاج المرضى. وقال نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء على المالكي في حديث الى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة

وبالتنسّق مع المحافظ قد استئناف العمل بجباية أموال الإيراد العام بعد أن توقفت جبايتها منذ دورة الحكومة المحلية السابقة بسبب وجود اشتكاليات بألية الجباية وأيوب صرفها". وأضاف المالكي انه "تموضع آلية جديدة للإيراد العام وتكفلت إدارة المحافظة بجباية الأموال وإيداعها بحساب المجلس وتصرف على أبواب معينة وبالتعاون بين المجلس والمحافظ".

مشيراً إلى أن "أموال الإيراد العام للمحافظة سيتم جبايتها من شاحنات نقل المواد الإنشائية من مفاعل كربلاء وشاحنات البضائع والسلع التي تدخل من خارج البلاد عبر منفذ كربلاء الغربي إضافة الى أموال الغرامات الخاصة

## الكهرباء تعلن

### استعدادها لاستقبال

صيف ٢٠١٥

□ بغداد/المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس الثلاثاء، عن استكمالها جميع الإجراءات استعداداً لاستقبال الصيف المقبل، فيما أكدت ان هذه الإجراءات تهدف لتجهيز الطاقة الكهربائية على مدار اليوم. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "ملاكات الوزارة العليا عقدت عدداً من الاجتماعات، التي تم خلالها إعداد وتنفيذ خطة عمل مكثفة تشمل قطاعات الوزارة الثلاثة، لرفع القدرة الإنتاجية للوحدات التوليدية في قطاع المتعلقة بقطاع نقل الطاقة وفك الاختناقات في شبكات التوزيع في قطاع التوزيع في العاصمة بغداد وجميع محافظات البلاد".

وأضافت الوزارة أن "هذه الإجراءات تأتي من أجل تحقيق التجهيز الكامل للطاقة الكهربائية وعلى مدار اليوم في أشهر الصيف المقبل". وأكدت وزارة الكهرباء العراقية، أعلنت في الثلاثاء(١٦/١٢/٢٠١٤)، أن إنتاجها من الطاقة "لا يزال مستقرًا" ويتراوح بين ١٠ - ١١ ألف ميغاواط، عازية تراجع ساعات التجهيز اليومي إلى الاستهلاك "المفرط" من قبل المواطن مع انخفاض درجات الحرارة.

وأعلنت وزارة الكهرباء، في (٢٨ من شباط ٢٠١٤)، أن الطاقة الإنتاجية لمحطاتها بلغت أكثر من ١٢ ألف ميغاواط، وأكدت عزمها على زيادة إنتاجها خلال فصل الصيف إلى ١٦ ألف ميغاواط، وفيما كشفت أن حجم الطاقة الضائعة بلغ ٦٢٠٠، بسبب عدم تجهيز بعض المحطات بالغاز الطبيعي والوقود البديل، بيّنت أن العام الحالي "سيشهد دخول أربع محطات كهربائية جديدة الى الخدمة".

ويعدّ العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام ٢٠٠٢، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال العواصم الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، فيما شهدت خلال المدة الماضية تحسناً كبيراً إذا استمرت ساعات التشغيل لنحو ٢٣ ساعة وخاصة بعد انخفاض درجات الحرارة.

المقبرة بحسب رجب بركات صاحب كتاب بلدية البصرة ويدر شاكر السياب في المقبرة التي صارت مدينة، نقول حين يتوجه هؤلاء بخبياتهم، وينحدرون باتجاه جسر المحافظة القديم، حيث النهر لما يزل بروائحه الكريهة ، وبأطنان النفايات التي تلقى به يوميا، يوجد مقهى صغير، بيت من تركات الميسورين، الذين غاروا المدينة منذ عشرات السنين، بأسباب من خراباتها الكثيرة ، يتخذ منه ادباء وفنانون وعموم مثقفي المدينة مجلسا، يعلنون على لوح عند الباب عن انشطتهم، ومنه (المقهى) انبثق تجمع للثقافة، تبناه عدد من الذين لا يجدون في مبنى اتحاد الادباء الكائن في البصرة القديمة متسعا لقصائدهم وافكارهم. في البيت القديم هذا، هنالك غرفة صغيرة جعلت مقرا لأحد الأحزاب الوطنية الحزب الوطني الديمقراطي) وعند منخله الذي لم تفلح أعمال التجديد كلها بجعله لائقا، هنالك حيزٌ مستقطع من المقهى، يجد المتقاعدون فيه مكانا للحديث عن هميهم كموظفين سابقين، ولكي يمنح صاحب المقهى الأدباء

أهميهم، التي تليق فقد شطر المقهى نصفين، جعل الظاهر منه للعامّة والباطن فيه لهم،في مسعى لجعل المكان أمنا للحديث الخاص، الذي منه شتم الحكومة والتعرض لشاريع السياسيين الفاشلة.

بالأمس، (حين مررت بالمقهى) ولست هنا منذكرا قصيدة السياب، غريب على الخليج، إنما مررت واتخذت مجلسي فيه، رأيت شبابا يعمر الوعي، يعمر الثقافة وأهميتها في تأسيس وتحضّر الإنسان. شعراء ورسامون وصحفيون، بنين وبنات أهملوا هندامهم المدرسي الجامعي ، الوظيفي كما يجب لتلف روحه في القراءة، نهم للكتاب، ولأن التمايز يبدن مثل هؤلاء فقد تركوا المدينة مهملة، تلفت على بعضها وتستخ ، وراحوا يتقاسمون القراءة والبحث والتأمل. ولاجئ المهني مكان للضحيج وبخاش الراكيل فقد ضاعت ملامح الثقافة الوليدة هذه، وسط إهمال الجميع، المحافظة، وزارة الثقافة، الشركات النفطية، وإدارات الموائى ووووو.

قبل ثلاثة اعوام من اليوم كنت، اوشك ان اقتع احد رجال

الأعمال، من أصحاب الميول الثقافية والمسرحية بخاصة، بإمكانية تعميم المكان-المقهى- على ثقته الخاصة، لكن عقبة ملكية المكان وتداخل المقهى والحزب والتجمع الثقافي حال دون ذلك، ثم حملت الامر الى الدكتور خلف عبد الصمد، ايام ولايته، مستنهضا فيه حبه للبصرة وحرصه على تقديم ما يمكنه، وقد اشرت معه الى مقهى( مجكو) في اربيل، الطالعة عنوة من خاصرة القلعة الأثرية، وسط المدينة، حيث تبنت حكومة الاقليم هناك قضية تعميمها وتخصيصها لثقفي المدينة، فوافق الرجل شريطة أن لا تتجاوز كلفة التعمير ١٠٠ مليون دينار، فقط، ذلك لأن صلاحيته والمجلس لانجاز اي مشروع لا تزيد عن ال ١٠٠ مليون دينارا واحدا، وهو مبلغ حقير اليوم. أصابني وأصدقائي اليأس والإحباط . فسكت وانتهى الامر.

يسال مواطنو المدينة، لماذا لا يوجد شارع للثقافة في البصرة ؟ على غرار شارع المثني في بغداد، وهو سؤال يصيب مقنلا، ترى الاستحقاق المدينة ذات العراقة والريادة في الثقافة

، تصنع مستقبلا آمنا لنا.

كما أن أسعار الخام استهلت الأسبوع بميل قوي إلى الانخفاض، بعدما أشار مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري إلى احتمال عدم تعافي أسعار النفط قريبا، لاعتقاده بأن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ليست مستعدة لتقليص الإنتاج بهدف وقف الهبوط.

تراجعت أسعار النفط العالمية أكثر من دولار للبرميل أمس، مع خفض «غولدمان ساكس» توقعاته للمدى القصير في حين تعرضت مصفاثا تكرير في أوهايو وبنسلفانيا لحرائق في نهاية الأسبوع، ما نال من الطلب على الخام في الولايات المتحدة، وسجل كل من «برنت» والخام الأميركي أدنى مستوى منذ نيسان (أبريل) ٢٠٠٩ وانخفضا للأسبوع السابع على التوالي. وتوقع مصرف «غولدمان ساكس» هبوط أسعار النفط خلال النصف الأول من العام الحالي إلى نحو ٤٠ دولارا للبرميل. وهذا التعديل السادس للمصرف خلال ال١٢ شهرا الماضية والذي يتزامن مع تراجع الكبير في أعداد المنصات العاملة في حقول النفط الصخري الأميركية.

وأشار تقرير نشر على موقع «بزنس إنسايدر» يوم (الاثنين) إلى أن المستويات الحالية لأسعار أدت إلى تركيز شركات النفط ذات المالية قوية المرتفعة على صيانة مواقع الإنتاج الحالية بدلا من التوسع والاستثمار.

وأكد التقرير في الوقت نفسه أن معظم الشركات لم تصل بعد إلى هذه المرحلة، مشيراً إلى أن خروج عدد كبير من شركات الغاز الصخري رهن باستمرار الأسعار المنخفضة خلال العام الحالي. ووصف حاكم ولاية تكساس ريك بييري الجمعة الماضي الفترة المقبلة بـ «المؤلة» و«غير المرحة» على الإطلاق» بالنسبة إلى صناعة النفط في الولاية.

وتأتي هذه التصريحات بعد خروج ١٥٤ منصة استخراج للنفط خلال الأسابيع الخمسة الماضية من العمل، وهو أكبر تراجع منذ حرب الخليج ١٩٩١.

وأعلنت شركة «هيلميريش أند بايني» استبعاد ٥٠ منصة إضافية من العمل في شباط (فبراير) المقبل، بعد وقفها العمل سابقا في ١١ منصة. ويعني ذلك تراجع أنشطة التنقيب في الشركة بنحو ٢٠ في المئة، وخسارة أكثر من خمسة آلاف عامل وظائفهم.

وتسعى شركات النفط الصغيرة والمتوسطة مثل «هالكون» إلى الحفاظ على وجودها بعد تراجع أسهها من ١٢ دولاراً في شباط (فبراير) الماضي إلى ١,٥٩ دولار في تعاملات الجمعة، وخسارتها ٨٧ في المئة من قيمتها السوقية. وخفضت الشركة موازناتها للعام الحالي بنحو ٦٠ في المئة بالمقارنة مع موازنة ٢٠١٤.

وبحسب دراسة قام بها مصرف «باركلينز» تراجع الإنفاق على استخراج النفط والغاز الطبيعي في أميركا الشمالية بنحو ٥٨ بليون دولار خلال العام الحالي، وتوقعت الدراسة خروج أكثر من ٥٠٠ منصة من العمل خلال العام الحالي.

وأشار تراجع تشرين الثاني إلى تباطؤ محتمل لظفرة النفط والغاز الصخريين التي سمحت للولايات المتحدة بمنافسة السعودية كثاني أكبر منتج للخام بعد روسيا.

ويهدد تعطيل المصفاثين في أوهايو وبنسلفانيا بتنامي تخمة الخام مع تراجع الطلب من جميع كبرىين يعد أحدهما الأضخم في الساحل الشرقي الأميركي.

□ بغداد- لندن - طهران / المدى - أ.ف.ب.

صعوبات تفوق" ما تواجهه ايران.

وفيما

## مجلس الوزراء يوافق على إنشاء مطار في الديوانية

تحسين الزركاني / المدى برس

وافق مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، على مشروع إنشاء مطار تجاري في محافظة الديوانية، فيما سيتم توقيع العقد مع الشركة الكويتية المنفذة للمشروع خلال الأسبوع المقبل.

وقال رئيس مجلس محافظة الديوانية جبير الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس الوزراء صوت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت أمس، بالإجماع على إنشاء مطار تجاري في محافظة الديوانية"، وأضاف الجبوري أن "شركة الناصرية الكويتية المنفذة للمشروع ستقوم بتوقيع العقد خلال الأسبوع المقبل".

وكان مجلس محافظة الديوانية، دعا الثلاثاء (٦ كانون الثاني ٢٠١٥)، أعضاءه إلى التحرك على كتفهم السياسية في البرلمان ومجلس الوزراء، لدعم إقامة مطار بالمحافظة، يسهم في تعويضها جانباً من نقص مواردها والتخفيف من حالة الفقر فيها، مطمئناً حكومتي النجف وكربلاء، بأن المشروع لن يؤثر في مطاريهما لتخصصه بالشحن الجوي التجاري وليس نقل المسافرين.

يذكر أن إدارة الديوانية، وقعت في، (العشرين من نيسان ٢٠١٤)، عقداً لإقامة أول وأكبر مطار شحن جوي ومنطقة صناعية ومخزنية في منطقة الشرق الأوسط، وفي حين أكدت حصولها على موافقة وزارة النقل لإقامة منطقة حرة وإخراج كمركي مكتملة لمشروع المطار، أكدت أن المطار يمكن أن يعوض المحافظة عن النفط، للنهوض بالقطاعين الاقتصادي والتجاري فيها والإسهام في تشغيل آلاف الشباب العاطلين عن العمل.

كما أعلن محافظ الديوانية، عمار المدني، في، (الثلاثين من آب ٢٠١٤)، عن موافقة مجلس الوزراء على إقامة مطار مدني بالمحافظة. (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، مؤكداً أن إدارة المحافظة ستطرح المشروع أمام الاستثمار الأجنبي، وتفرض شروطاً على نوعية الشركات المتقدمة.

## مركز للدراسات الاقتصادية؛ الدولة خسرت 120 مليار دينار بسبب تلف التمور في مخازن الزراعة

أكد ان القطاع يمكن أن يوفر ١٢٤ ألف فرصة عمل و ٢ مليار سنويا

بغداد/ المدى

كشف مركز متخصص في الدراسات الاقتصادية في العراق، أن البلد خسّر أكثر من ١٢٠ مليار دينار بسبب تلف التمور العراقية في مخازن وزارة الزراعة، مشيراً إلى أن تراجع قطاع النخيل يعود إلى اعتماد الوزارة أساليب قديمة في إنتاج التمور وافتقارها إلى مخازن متكيفة، بالإضافة إلى لجوء المواطن إلى المستورد من المنتجات الغذائية.

وقال المدير التنفيذي للمعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي (مظهر السباهي) في حديث لـ "المدى"، إن قطاع النخيل تراجع بصورة كبيرة في العراق وخصوصاً بعد عام ٢٠٠٣، مبيّناً أن عدم وجود اهتمام بزراعة وتنمية النخيل أثر سلباً على مستويات إنتاج التمور.

وأضاف بالقول "في الأعوام الأخيرة بذلت الحكومة العراقية جهوداً كبيرة للارتقاء باقتصاديات التمور من خلال المبادرة الزراعية التي حققت نجاحات في دعم الاقتصاد المحلي، بالرغم من أن دعم اقتصاديات التمور ليس بالأمر السهل، حيث أن هذا المنتج يتسم بالعديد من الخصائص المعقدة لسرعة تلفه وتعرضه للأفات إضافة إلى كلف إنتاجه العالية".

وأوضح السباهي أن "أسباب تراجع قطاع التمور في العراق يعود إلى عدم توفر المخازن المبردة لحزن التمور ما يؤدي إلى تلفها عند حلول الصيف سنوياً، ويجعل من إنتاج التمور عملاً موسميًا وليس دائميًا بالإضافة إلى عدم اعتماد الأساليب الحديثة في إنشاء مزارع النخيل (مكننة وطرق ري) فضلاً عن عدم وجود معامل حديثة لتصنيع التمور، مشيراً إلى أن سلوك المواطن العراقي أصبح غير مهتم للتعامل مع المنتج الوطني بسبب وجود التمور المستوردة في السوق المحلية، وكذلك استحواذ وزارات متعددة على اقتصاد الشركة العراقية للتمور، كل هذه الأسباب أدت إلى الضرر بقطاع النخيل ما تسبب بتناقصها بشكل مخيف ما دفع الحكومة إلى إطلاق المبادرة الزراعية".

ولفت إلى أن "صناعة التمور تأثرت بالتغيرات السياسية والاقتصادية لـ ٢٥ سنة الماضية بسبب الأحداث التي مرت



على العراق"، موضحاً أن "البرنامج العراقي للإصلاح الاقتصادي يرى أن قطاع التمور من القطاعات المحلية التي تستحق الاهتمام من خلال القيام بزيارات لمواقع الشركة العراقية لتصنيع التمور والاستماع إلى مشاكلهم ومقترحاتهم لتطوير هذا القطاع و قدرته على المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي، خاصة وأن تلك المقترحات لا تكلف الخزينة العراقية شيئاً، وتبيننا إعداد الخطط اللازمة لتطوير هذا القطاع والمساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني".

وأكد أن "سوء التخزين في المخازن كلف الدولة خسارة مالية تقدر بـ (١٢٠) مليار دينار، وهي نفقات شراء التمور من الفلاح وبالنتيجة خسارة معظم المخزون لعدم وجود مخازن مبردة باعتباره تالفاً وغير صالح للعلف الحيواني، لذا نقترح أن تقوم شركة المعارض والتصدير بتخفيف شروطها على تصدير التمور لامتصاص الفائض الخزين كإحدى وسائل الدعم"، موضحاً أن "الحكومة السابقة أصدرت الأمر

الديواني (٣١) لسنة ٢٠١١ والرّمت من خلاله وزارات الدولة بدعم شراء التمور المصنعة من خلال أنشطة وزارة النقل (الخطوط الجوية، السكن، المسافرين والوفود)، ووزارة الخارجية (السفارات العالمة خارج العراق)، ووزارة الصحة (المستشفيات) وكانت الاستجابات ضعيفة".

وطالب السباهي شركة التجهيزات الزراعية بـ "تسلم التمور من المزارعين وخزنها لحساب وزارة الزراعة في مخازن الشركة العراقية للتمور باعتبارها الشركة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال"، داعياً إلى "تسلم الحكومة التمور من الفلاحين وتصنيعها وتسويقها منتجاتها على العوائل العراقية ضمن برنامج البطاقة التموينية، هذا يتطلب اتفاق وزارة التجارة مع شركة التمور بهذا الشأن ما يخلق إقبالاً عند المواطن العراقي باتجاه شراء التمور العراقية خلال سنوات قليلة مع ظهور سلوك ايجابي نحو موضوعة النخلة والتمور وكذلك

ضمان تحقيق الأمن الغذائي مع تشغيل أكبر عدد ممكن من الموارد البشرية". وتابع بالقول "أما الحلول بعيدة المدى فإنها تتضمن استثمارات بحدود (١٨٠٠) مليار دينار تتبناها شركة التمور لتطوير هذا القطاع بحيث يوفر مداخلات تزيد عن (٢) مليار دولار وتشغيل أكثر من (١٢٤) ألف عامل، مع إمكانية تحسين البيئة ومكافحة التصحر"، منوها إلى أن "الآليات والمقترحات هذه مرتبطة تماماً بالحسابات الاقتصادية والمنافع الاجتماعية من خلال تفعيل نشاط شركة التمور تمهيداً لمرحلة جديدة من النهوض بواقع التمور العراقية وتنميتها باعتبارها جزءاً مهم من الاقتصاد الوطني".

وزاد بالقول "نأمل أن تصل أعداد النخيل في العراق إلى (٥٠) مليون نخلة وأن تشهد على موائدنا منتجات النخلة من تمور وزيتون وأثاث وما إلى ذلك وصولاً لاكتفاء الذاتي مع توفير فرص عمل للعاطلين وإكسابهم المهارات المطلوبة، وهذا يتطلب فتح آفاق التعاون

مع وزارة الزراعة كونها شريكة في تحسين اقتصاديات التمور وسمعتها في الأسواق العالمية".

يذكر أن أول اهتمام حكومي بصناعة التمور في العراق يعود إلى عام ١٩٢٣ حين شكلت جمعيتاً (ملاكي وكابسي التمور) وارتبطت تلك الجمعيات بوزارة المالية ثم ألحقت عام ١٩٣٩ بوزارة الاقتصاد لتندخل شركة (انديور) البريطانية شريكة احتكارياً فيما يتعلق بالتمور لغاية عام ١٩٥٢، وبعدها تم تأسيس شركة تجارة التمور العراقية عام ١٩٥٢ برأس مال مختلط لحنين تأميمها عام ١٩٦٠.

يشار إلى أن مصلحة التمور العراقية تأسست بموجب القانون ٥٧ لتكون الجهة الحكومية المسيطرة على تصنيع وتجارة التمور ولغاية عام ١٩٨٩، حين رأت الدولة بأن موضوع التمور لا يمكن إدارته من خلال جهاز حكومي أو قطاع خاص بشكل مطلق، وعليه تم تأسيس الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور (قطاع مختلط).

## الذهب

واصل الذهب مكاسبه، أمس الثلاثاء، ليرتفع إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر تشرين الأول مدعوماً بالطلب على المادلات الآمنة من جراء استمرار تراجع أسعار النفط والأداء الضعيف في بعض أسواق الأسهم.

وصعد السعر الفوري للذهب إلى ١٢٣٨,٨١ دولار للأوقية (الأونصة) مسجلاً أعلى مستوى منذ ٢٣ أكتوبر تشرين الأول وفي الساعة ٠٧:٤٦ بتوقيت جرينيث ان ارتفع ٠,٣ بالمئة إلى ١٢٣٧,١٥ دولار. وزادت عقود الذهب الأميركية إلى ١٢٤٢ دولاراً وهو أيضاً أعلى سعر منذ أكتوبر تشرين الأول. وتقدمت الفضة في المعاملات الفورية ١,٣ بالمئة إلى ١٦,٧٤ دولار للأوقية.

وارتفع البلاتين ٠,١ بالمئة ليسجل ١٢٣٩,٢٥ دولار بينما استقر البلاديوم دون تغير يذكر عند ٨٠٦,٠٥ دولار.



## خارج الحدود

### الدول المتسببة في انخفاض سعر النفط "ستندم"

طهران

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، إن الدول التي تقف وراء انخفاض أسعار النفط العالمية ستندم على قرارها محذراً من أن السعودية والكويت ستعاني مثل إيران بفعل هبوط السعر.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الحكومي "أولئك الذين خططوا لخفض الأسعار على حساب دول أخرى سيندومون على هذا القرار". وأضاف "إذا عانت إيران من جراء انخفاض أسعار النفط فاعلموا أن دولاً أخرى منتجة للنفط مثل السعودية والكويت ستعاني أكثر من إيران".

### التضخم يهبط إلى أدنى مستوى في 13 عاماً

تلدن

هوى تضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا الشهر الماضي إلى أدنى مستوى له منذ مايو-أيار ٢٠٠٠ ليخلف الأعباء عن المستهلكين وعن بنك إنجلترا المركزي الذي قد لا يضطر إلى رفع أسعار الفائدة قريباً. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، أمس الثلاثاء، إن التضخم السنوي تراجع بمقدار النصف إلى ٠,٥ بالمئة في ديسمبر كانون الأول من واحد بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.

وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم تراجع معدل التضخم إلى ٠,٧ بالمئة.

### نيكي يهبط 1.32%

لوكيبر

هبط مؤشر نيكي القياسي في بداية التعامل في بورصة طوكيو لأوراق مالية، أمس الثلاثاء.

وتراجع مؤشر نيكي ١,٣٢ في المئة إلى ١٦٩٧٠,٨٨ نقطة، في حين هبط مؤشر "تويكس" الأوسع نطاقاً ١,١٨ في المئة إلى ١٣٦٤,٢٦ نقطة.

## الموارد المائية تطالب بقانون "صارم" للحد من تلوث مياه الأنهار

محافظات الجنوب الأكثر تضرراً وذي قار تطالب بمنظومات معالجة حقيقية

فيان الوزارات لم تتخذ الإجراءات الفاعلة لمعالجة المشكلة". ولفت الناصري إلى أن "محافظة ذي قار من أكثر المتضررين من التلوث، والوزارات هي الجهات المعنية بالحد من التلوث واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجته وقد حملنا الوزارات المسؤولية تجاه ما يحصل من تلوث لمياه الأنهر".

وشدد محافظ ذي قار على أهمية الحفاظ على مياه الأنهر من التلوث والعمل على تحسين الواقع البيئي من قبل جميع الجهات، مؤكداً أن "الحلول لمعالجة التلوث تتطلب خطوات إدارية جديدة ومشاريع ومحطات معالجة للحد منها".

وأشار محافظ ذي قار إلى أن "إدارة المحافظة لا تمتلك الصلاحيات القانونية لمحاسبة الجهات التي تتسبب بتلوث مياه الأنهر كون الصلاحيات التي كانت ممنوحة للمحافظة في السابق تم إيكالها للسلطة القضائية"، مبيّناً أن "القرار كان في السابق يعطى للمحافظ صلاحية قضائية يتخذ من خلالها الإجراء القانوني المناسب لمحاسبة المتجاوزين على الأنهر والتسببين بتلوث المياه وبعد سحب هذه الصلاحيات أصبح الإجراء يتعلق بالوزارات والسلطة القضائية".

وكان وزير الموارد المائية محسن الشمري أكد، يوم الأحد، (١١ كانون الثاني ٢٠١٥)، أن الوزارة لديها ملاحظات على البرامج السابقة لإنعاش الأهوار وستراجعهما لتجعل من مناطق الأهوار رثة سياحية واقتصادية



من جانبه قال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في حديث إلى "المدى برس"، إن الأضرار والإساءة التي لحقت بالأنهر كبيرة بسبب رمي المياه الثقيلة ومياه الميازل والملاوثات في الأنهر، مبيّناً أن "هذه مشكلة حقيقية يتوجب الوقوف عندها والعمل على معالجتها بالصورة المطلوبة من قبل الوزارات المعنية".

واضاف الناصري، أن "رمي الملاوثات في حوضي دجلة والفرات ناجم عن عدم اعتماد منظومات معالجة حقيقية للمياه الثقيلة من قبل الوزارات المعنية"، مشيراً إلى أن "إدارة المحافظة سبق وأن طالبت وزارتي البلديات والموارد المائية والوزارات المعنية الأخرى وعبر مخاطبات رسمية بالحد من التلوث ودعتها إلى تحمل مسؤولياتها لكن لحد الآن

حسين العامل / المدى برس

طلبت وزارة الموارد المائية، أمس الثلاثاء، بوضع "تشريعات وقانون صارم" للحد من التجاوز على مياه الأنهر وعدم رمي الملاوثات فيها. وفي حين أكدت أن المحافظات الجنوبية تعد الأكثر تضرراً من التلوث كونها تقع في نهائيات الأنهر، دعت محافظة ذي قار الوزارات المعنية للوقوف أمام مسؤوليتها للحد من تلوث مياه الأنهر واعتماد منظومات ومحطات معالجة للمياه الثقيلة قبل رميها في حوضي دجلة والفرات.

وقال وزير الموارد المائية محسن الشمري في حديث لـ "المدى برس"، إن "التلوث والتشريعات المعمول بها حالياً لا تكفي لحل ومعالجة مشكلة التلوث بمياه الأنهر والتجاوز عليها"، مؤكداً "نحن بحاجة إلى تشريعات وقانون صارم للحد من التجاوز على مياه الأنهر ورمي الملاوثات فيها".

وأوضح الشمري أن "الضرر يقع على أسفل حوضي دجلة والفرات ويتركز في ذي قار وميسان والبصرة وسيكون دور وزارة الموارد المائية حاسماً وسترتجيباً في معالجة التلوث وتحسين نوعية المياه عبر حلول سريعة"، مؤكداً على ضرورة أن يكون نهراً دجلة والفرات راقيين أساسيين في الاقتصاد العراقي سياحياً واستثمارياً وأن يسهما في إيجاد فرص عمل لكافة أبناء البلاد".

### الروبل يواصل الانهيار

تراجع سعر العجلة الروسية نحو ٣ بالمئة بتعاملات الثلاثاء في موسكو، ليبليغ نحو ٦٥ روبلاً للدولار، في حلقة جديدة من مسلسل انهيار الروبل بفعل تراجع أسعار النفط. وتراجع الروبل متأثراً بانخفاض عالمي لأسعار النفط، الذي يعد أكبر مصادر الدخل في روسيا، إضافة إلى العقوبات الغربية على موسكو على خلفية تدخلها في أوكرانيا.

والعام الماضي كان الروبل على الأسوأ أداءً عالمياً، إلى جانب الريفنيا الأوكرانية.

### الدين قرب أعلى مستوى مقابل الدولار

ارتفع الدين الأعلى مستوى في شهر مقابل الدولار، أمس الثلاثاء، بفضل الطلب المستمر على الأصول التي تعد ملاذاً آمناً في ظل هبوط أسعار النفط والخوف بشأن النمو العالمي. وتتركز الأنتظار على الاسترليني قبل صدور بيانات التضخم البريطانية. وتشير التوقعات إلى هبوط مؤشر أسعار المستهلكين إلى ٠,٧ بالمئة في ديسمبر كانون الأول نتيجة انخفاض أسعار النفط نحو ٢٠ بالمئة في ذلك الشهر.

عملات

### الاسترليني قرب اقل مستوى في ١٨ شهراً

استمر الاسترليني قرب أقل مستوى في ١٨ شهراً، أمس الثلاثاء وجرى تداوله عند ١,٥١٣٢ دولار منخفضاً ٠,٢٥ بالمئة.

وجرى تداول الدولار عند ١١٨,٣٠ بين بعد أن نزل إلى ١١٧,٧٤ ين وهو أقل مستوى منذ ١٧ ديسمبر كانون الأول.

واستقر اليورو عند ١,١٨٣٥ دولار ولم يبعد كثيراً عن أقل مستوى في تسعة أعوام الذي سجله يوم الخميس الماضي عندما بلغ ١,١٧٥٤ دولار في حين يقرب البنك المركزي الأوروبي على ما يبدو من طبع النقود لشراء السندات.

الاربعاء ١٤ كانون الثاني		الخميس ١٥ كانون الثاني	
كوريا الشمالية	السعودية	البحرين	الإمارات
الصين	اوزبكستان	قطر	ايران
			١٠:٠٠
			١٢:٠٠

## مبدأ استغرابه من أحاديث اللاعبين الأردنيين

# يحيى كريم: شنيشل يطمح بفك شفرة (الكمبيوتر)

□ بغداد / المدى

إبدى عضو اتحاد الكرة يحيى كريم استغرابه وبهشته من الأحاديث التي تطرق إليها عدد من لاعبي المنتخب الاردني بعد انتهاء المباراة التي خسرها امام منتخبنا (١-٠) بأن الحكم السعودي فهد المرادسي قد جامل اللاعبين العراقيين كثيرا بعدم رفع بطاقات صفر بحقهم برغم لجونهم الى الخشونة الزائدة .

واضاف كريم في اتصال هاتفي مع (المدى) من مدينة برزبن الأسترالية : ان الحكم السعودي فهد المرادسي كان حازما بموضوع الإنذارات على لاعبي منتخبنا وشقيقه الاردني بدليل انه انذر ٣ لاعبين من منتخبنا الوطني (علاء عبد الزهرة وياسر قاسم وأمجد كلف) ولم يعط أي قرار مؤثر على المنتخب الاردني يغير من نتيجة المباراة حيث تغافل عن عدم احتساب ركلة جزاء واضحة في الدقيقة ٥٥ برغم تعرض المدافع ضرغام اسماعيل الى عرقلة واضحة من من احد المدافعين داخل منطقة جزاء المنتخب الاردني أكد صحتها عدد من المحللين التحكيميين في عدد من القنوات الفضائية الرياضية العربية ، مشيراً الى ان الخشونة كانت السلاح الرئيس الذي لجأ إليه عدد من اللاعبين الاردنيين للحد من خطورة لاعبينا . وأوضح ان الفوز النمين في مباراة الأردن قد منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة في التقدم الى الأمام من اجل الاقتراب من المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الرابعة والتفكير في المباراتين المقبلتين أمام اليابان بعد غد الجمعة وفلسطين يوم ٢٠ كانون الثاني الحالي ضمن منافسات الدور الاول من النسخة الحالية من بطولة أمم آسيا اللتين ستكونان في غاية الأهمية حيث ان خطف ٤ نقاط على الأقل منها يمنحنا قدماً في نور الثمانية من اجل مواجهة إحدى



يونس محمود بحاجة الى مراجعة مستواه

منتخبات المجموعة الثالثة التي يتصدها المنتخب الإماراتي برصيد ٣ نقاط بفارق الأهداف عن المنتخب الإيراني . وأشار كريم إلى ان الملاك التدريبي لمنتخبنا بقيادة راضي شنيشل بمعبي المستشارين يحيى عوان ونزار أشرف

سيعتفون على تحليل شريط مباراة اليابان وفلسطين التي انتهت لمصلحة الاول برعاية من اجل رصد نقاط القوة والضعف والأسلوب التكتيكي الذي يتبعه المدرب غيري الذي يعتمد على اللعب السريع والضغوط واستثمار أخطاء اللاعبين المؤهلين في التشكيلة الأساسية

مدافعي الخصوم من اجل تسجيل اهداف مبكرة كما حدث في مباراة فلسطين من اجل خطة مناسبة ستيبها اللاعبون في الوحدات التدريبية التي ستجرى اليوم الاربعاء وغدا الخميس من اجل اختيار اللاعبين المؤهلين في التشكيلة الأساسية

## مجال فني: كلف وطارق لم يظهر بشكل مؤثر

□ بغداد / علي اسماعيل

أكد المحلل الفني لقنوات ابوظبي الرياضية خلف كريم أن المنتخب الوطني ظهر بصورة جيدة بمباراة الأردن وعرف كيف يخطف نقاط الفوز بفضل قراءة المدرب السليمة قبل وأثناء المباراة من خلال اللعب بأسلوب منظم والضغط على حامل الكرة وعدم السماح للاعب المنتخب الأردني بخلق الفرص وتهديد مرمى المنتخب الوطني في المباراة .

وقال كريم لـ(المدى): كانت مباراة صعبة على المنتخبين، وكلاهما يمي صعوبتها ، ولكن منتخبنا الوطني



كان الأفضل والأكثر جدية للفوز بها، بفضل أداء اللاعبين الكبير والالتزامهم

بالواجبات التكتيكية المناطة لهم من قبل المدرب راضي شنيشل حيث لأول مرة أشاهد اللاعبين يلعبون بدقة عالية بعملية تدوير الكرة وبناء الهجمات من الخلف بالاعتماد على تحركات اللاعبين من دون كرة ، وكذلك شاهدنا وجود زيادة عددية للاعبينا بالشق الدفاعي عندما تكون الكرة لدى لاعبي الأردن وكذلك بالشق الهجومي عندما تكون الكرة بحوزتنا ، مشيراً الى أن اللاعبين ياسر قاسم وسعد عبد الأمير كانا الأفضل في المباراة وسيطرا على وسط الملعب طوال الـ(٩٠) دقيقة .

واضاف: الفوز على الأردن جهز اللاعبين نفسياً للمباراة المقبلة أمام

اليابان ، ولربما سيحررهم من الضغوطات النفسية، وبالوقت نفسه أعطاهم ثقة كبيرة لكي يحققوا نتيجة جيدة بعد غد الجمعة ومزاحمة المنتخب الياباني على صدارة المجموعة الرابعة .. أعتقد أن منتخبنا لا خوف عليه بعد الآن ، لان اللاعبين هضمو التكتيك الذي يريده منهم المدرب ، ولكن هناك ثغرات يجب على المدرب معالجتها خلال مباراة اليابان المقبلة التي لا تتحمل الاخطاء نظرا لقوة المنافس وامتلاكه لاعبين يعرفون كيف يسجلون الأهداف ولو من أنصاف الفرص .

وأوضح : هناك مشكلة تبدو مؤثرة لدى المنتخب تكمن باللاعبين أمجد كلف

وهمام طارق اللذين لم يكونا مؤثرين بشكل كبير مع الأردن، عكس الظهريين المدافعين وليد سالم وضرغام اسماعيل اللذين كانا يوقومان بواجبات دفاعية على أكمل وجه وأخرى هجومية مؤثرة ، ولو ظهر همام طارق وأمجد كلف بمستوى اللاعبين وليد وضرغام لحسم المنتخب نتيجة المباراة من الشوط الأول.

وختم: على المدرب ان يهتم بهذا الجانب مع اليابان الذي يعتمد على سرعة لاعبينا ، وقد يتحمل اللاعبان ضرغام اسماعيل وليد سالم عبئا كبيرا بتلك المباراة في حال لم يؤد اللاعبون في وسط الملعب المستوى والواجبات المطلوبة منه.

## مصارحة حرة

■ إياد الصاحي

Ayadayad1010@gmail.com

## الأسود تعود وتعود

رفع منتخبنا الوطني لكرة القدم سقف الطموحات الى المستوى الذي يشعرون بعودته الجادة الى المنافسة في الأدوار المتقدمة بعدما عانينا سني الإحباط منذ عام ٢٠١٢ بسبب سياسة التخبط لدى اتحاد اللعبة وعدم استقراره على الملأ التدريبي الكفاء وبقاء ملف المنتخب عرضة للمجاملات بعيدا عن مصلحة الكرة العراقية ودفعنا ثمن ذلك في انكساسة مخجلة في خليجي ٢٢ جعلتنا موضع نذير إعلام المنتخبات الخليجية في سيناريو مشابه لما كنا نعيد لاعبيهم الى اوطانهم متخذين بهزائم موجعة في الدورات ١٥ و١٥٠٧.

إن الفوز اللافت للأسود على النشامى وإن تحقق بهدف واحد يعني الكثير للوسط الكروي المراقب باهتمام ربما يكون مبالغاً في الاشهر الماضية لما يدور في أروقة اتحاد كرة القدم الذي أهمل تدبير شؤون التحضير المبكر للمنتخب وانشغل بمشاكله الجانبية بين الاعضاء ليأتي الفوز بمناوبة مداواة موضعية لتزف معنوي عانته كرتنا نتيجة لا بألية الاتحاد من جهة وتدابيع التمسك بالمدرب السابق حكيم شاكر من جهة أخرى برغم تحذيراتنا المخلصة ليس ضد شخصه، بل لفشل تنظيم اللاعبين أثناء المباراة وتهميش عناصر مهمة بمزاج فني سجل أغرب تعامل مدرب وطني مع توليفة منتخب وعَدنا بصلاحيته للمهام الكبرى وثبت عكس ذلك!

ترى هل نجح راضي شنيشل في رسم صورة كاملة عن ملامح المنتخب الجديد خصوصاً إنه سعى لتكون الضربة الأولى ايجابية وتحطم جدار اليأس الذي حاول البعض بناءه من خلال انتقادات مُفرضة وتحليلات يُشتم منها رائحة احتراق الضمائر قبل القلوب بدافع الغيرة والحسد الكره ومدرب بنصم بالعرضة إنه بحاجة الى الخبرة لعدم امتلاكه تجربة سابقة بقيمة بطولة أمم آسيا لكننا وقفنا كنا مساندينه مع زميليه يحيى علوان ونزار اشرف لأنهما رَضيا بتحمل المسؤولية وسط ظروف خطيرة تعيشها اللعبة جزاء احتقان الجماهير وسخطهم على فقدان اللاعب العراقي الهوية الفنية وكأنه جاء ليتعلم فن تسجيل الأهداف للمرة الأولى في تاريخنا بعدما سجلنا هدفاً صريحاً فقط في ٨ مباريات ، (٣) منها رسميات و(٥) وديات وهُنْ : أمام الكويت (١-٠) ، ومع سلطنة عُمان (١-١) ياسر قاسم ، وخسرنا مع الإمارات (٢-٠) ، وعَدنا لتفاعل مع الكويت وديا (١-١) يونس محمود -ركلة جزاء ، وخابت توقعاتنا أمام اوزبكستان و(٠-٠) اضاع المنافس ركلة جزاء ، وتكرر اللقاء اضاع يونس محمود ركلة جزاء، وأخيراً فزنا على نادي سيدني (٠-٢) سجلها مروان حسين (٢) وعلاء عبد الزهرة .

هذه خلاصة لقاءاتنا الأخيرة ووصلنا الى قناعة شبه مؤكدة انه لا فرصة للزول من عقدة العقم الهجومي إلا بتغيير سترراتيجية خط المقدمة في ظل وجود القائد يونس محمود "الجهد والمبتعد عن الفورمة" النابوية لأكثر من سنتين باستثناء احترافه (٦) جولات و(٣) اهداف مع نادي الأهلي السعودي في الموسم الماضي وقضائه الأشهر الماضية بتأهيل نفسه ورفع جاهزيته البدنية في نادي أربيل قبل ان يجسم أمره بإطلاق المنتخب لمراجعة هذه الحالة في الوحدات التدريبية الحالية قبل لقاء الأردن لم يحقق ربع ما وعد به، بل كان يستحق الخروج من الشوط الأول ويمنح بديله احمد ياسين زمناً أطول ليكون عوناً للاعب خط الوسط في إحالة ضغوط عملياتهم الى تهديد حقيقي على مرمى عامر شفيق .

ومع ذلك تبقى انضباطية اللاعبين وحُسن تحركهم باتجاه ساحة الخصم بحاجة الى الإقلاع عن التراجع غير المبرر لعمل الزيادة العديدة امام مرمى جلال حسن ، وهذا الأسلوب ربما ينجح بوجود على رحيمه بحكم خبرته في توجيه زملائه والتمركز في المكان الصحيح ، لكن غياب له أثر كبير في ارتباك المنطقة الدفاعية خاصة أثناء الهجمات المرتدة وما تتركه من فراغات في التميررات العرضية أو الى نقطة الجزاء، وهذا ما يراهن عليه المنتخب الياباني للوصول الى مرمى حسن، وهنا نسترعى انتباه المدرب ولاعبي المنتخب لمراجعة هذه الحالة في الوحدات التدريبية الحالية قبل مباراة لقاء القمة بعد غد الجمعة .

ليستمر الأسود عودتهم الايجابية هذه بانذاف كبير وعدم الركون الى رسائل المديح والتثمين، بل تحفيز النفوس على صناعة انتصار جديد وقهر المنتخب الياباني - بطال النسخة الأخيرة - وذلك ليس مستحيلاً إذا ما أحسن اللاعبون استثمار الفرص وعدم السماح لأبناء (الساموراي) بالنزاهة في منطقتنا أو الاحتفاظ بالكرة ، نزيدها ذات البداية عامرة بالبروح القتالية والعزم على التأهل أطلاقاً عن المجموعة للمضي بعيداً في بطولة الأمل العراقي الذي دائماً ما يولد من رحم الأزمات!

## يونس يتلقى هدية مفاجئة!

# مدرب الأسود يحذر من التراخي قبل مواجهة اليابان

سيديني / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

عاد المنتخب الوطني لكرة القدم اجراء وحداته التدريبية تحضيراً لمواجهة اليابان بعد غد وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من تغلبه على المنتخب الأردني بنتيجة هدف مقابل لا شيء وذلك على ملعب مركز (كوزلاند اثلنك) ضمن إطار المجموعة الرابعة لبطولة الامم الآسيوية التي تتواصل في استراليا بإغاية ٣١ كانون الثاني الحالي. وحث مدرب المنتخب الوطني راضي شنيشل لاعبيه في محاضرة قبل اجراء الوحدة التدريبية على تقديم الأفضل في المباراة المقبلة وعدم التراخي بعد الفوز على الأردن حيث شارك في الوحدة التدريبية جميع اللاعبين باستثناء النين خاضوا المباراة مع الأردن إضافة الى مشاركة جستن ميرام واحمد ياسين واسامة رشيد كونهم اشتركوا كبدلاء في الشوط

الثاني من المباراة بينما شارك البقية في تمارين الاسترخاء واللياقة البدنية والتمارين الخفيفة مع مدرب اللياقة الإسياني غونزالو مع منح الراحة لياسر قاسم ووليد سالم وضرغام علي. وقال المستشار الفني للمنتخب الوطني يحيى علوان: بداية المباراة كانت حذرة وقد احتجت الى وقت من اجل ان يبدأ المنتخب في الدخول للمباراة مضيافاً ان البداية كانت جيدة وكان دفاع منتخبنا محكماً مؤكداً نحن منذ البداية نعرف المنتخب الاردني وطريقة لعبهم حيث اننا راينا المنتخب الاردني في مبارياته الودية التي خاضها في استراليا. وأشار علوان، لقد أجرينا دراسة موسعة عنه ولاسيما مبارياته التي خاضها امام المنتخب البحريني حيث راقت في هذه المباراة المنتخب الاردني عن قرب وشخصت كل نقاط القوة والضعف فيه ولهذا لعبنا في البداية بأسلوب منحفظ وفي الشوط الثاني نجحنا في التبدلات

والحمد لله واكتسب منتخبنا الثقة تدريجياً في المباراة. وأضاف: كما هو معلوم ان المنتخب الاردني يظهر دائماً بأداء قوي امام المنتخب الوطني ويلعب بندية وحماسة وقد كانت لدينا افكار ترجمت الى حقيقة وواقع وقد تعامل الملأك التدريبي مع جاهزية اللاعبين بشكل موفق وواقعي وكانت التبدلات جميعها ناجحة وموفقة ومدروسة. وتابع علوان يعد الجانب التحليلي مهما جداً في علم كرة القدم مبيناً ان المنتخب الوطني يضم ملاكا تدريبيا يمتلك خبرة تحليلية على اعلى مستوى. وأوضح علوان أن المنتخب الياباني هو منتخب قوي وولديه إمكانيات عالية مشدداً ان المنتخب الوطني سيكون نداً حيث نعمل الآن على دراسة المنتخب الياباني وقد طلبنا الحصول على شريط مباراته الاخيرة التي فاز بها على المنتخب الفلسطيني وسنحاول جاهدين تحقيق نتيجة مشرفة للعراق. ونوه علوان إلى

أن حظوظ جميع المنتخبات متاثرات قائمة مع ارجحية لمنتخبنا والياباني موضحاً أن جميع المنتخبات اصبحت مكشوفة وبضمنها المنتخب الياباني وفي مباراتنا سيكون الاداء مختلفاً، مشيراً الى ان المنتخب الياباني يلعب كرة سريعة ونحن سنضع الخطة المناسبة لمواجهة ذلك. ومن جهته نكر رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود أن الفوز على الأردن لا يعني التأهل الى دور الثمانية بقدر وضع قدم نحو التقدم للتأهل الى الدور الثاني وقطع نصف الطريق، مضيفاً أنه التقى اللاعبين وحثهم على تقديم الأفضل في المباراة المقبلة ضد اليابان كونها ستكون المحك الحقيقي لأسود الرافيدين. ولم يخف الملا في تصريحه أن المنتخب قد تنفس الصعداء جراء الفوز على الأردن مؤكداً منحه مكافأة لجميع اللاعبين بعد نهاية المباراة من اجل تحفيز اللاعبين وتقديراً لجهودهم وتحقيقهم الفوز في

أولى المباريات. وتابع مسعود: إن هذا الفوز يعد مهماً جداً من اجل إثبات وأحقية وجدارة الكرة العراقية في الساحة الآسيوية وهو مهم جداً لأنه اول فوز رسمي تحت قيادة الملأك التدريبي للمدرب راضي شنيشل مشدداً ان نتائج المنتخب السابقة كانت مخيبة للأمال في دورة الخليج السابقة وأيضا في بعض المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب. وأضاف مسعود: على الملأك التدريبي التفكير الآن بمباراة اليابان وايجاد الحلول اللازمة لهذه المباراة التي يحتاج لها جهد كبير، مشيراً الى أن أمله كبير بالمنتخب أن يستمر في تحقيق الانتصارات معيدا إنجاز منتخبنا في بطولة آسيا ٢٠٠٧.

فاجأ لاعبو المنتخب الوطني قائدهم يونس محمود بتقديم هدية تذكارية لقائد محمود يونس محمود كونه اللاعب العراقي الوحيد الذي يخوض نهائيات



منتخبنا يسعى لتحقيق نتيجة مشرفة أمام اليابان بعيد ميلاد زميلهم أسامة رشيد حيث يعيش اللاعبون أجواءً مثالية تحيطهم محمود موقعة من قبل جميع اللاعبين وقد سبق هذا التكريم احتفاء اللاعبين

اقرأ في الصفحات الداخلية



10 | 11

حميد يكشف خيوط مؤامرة ضد فييرا . .  
وصحيفة استرالية تودع منتخب النشامى!

12



المنتخب العنابي يواجه شبح الاقصاء!

## باختصار ديمقراطي

### رد العراق

## طموح تحت التهديد

ء انتهت الخطوة الأولى لمنتخبنا الوطني بنجاح بعد أن اجتاز عليه المنتخب الأردني الشقيق الذي كان بشكلًا منافسًا حقيقيًا في سياق التأهل عن المجموعة الرابعة إلى الدور الثاني من نهائيات آسيا ٢٠١٥ .

الانتصار لم يأت بضربة حظ وبدأت الوقت لم يترك بخص السهولة بعد أن لعب الجانب النفسي وبفعل المواجهة واحساس كل المنتخبين بأن النتيجة ستذهب بهم بنسبة كبيرة إلى حين الاستمرار بالمناقشة للوصول إلى مديات أكبر وبالطولة أو الإعلان عن المغالبة مبكرًا بنسبة عالية.

الصحة الخطوط ولابد للجمع من اللاعبين وإدارة وملاك تدريبي من مغارة نشوة الفوز بتأثيره المغمي السلبى الذي دائما ما يقرب على الإذعان الذاتي للاعبين ويجردهم من الطاقة الخفية تحت الشعور بالثقة المفرطة. وهنا أصبح من الضروري استمرار الخبرة وتوجيهها نحو الحرس على مواصلة المسيرة الناجحة بتعزيز الأداء والإصرار نحو الوصول إلى الجائزة التامة لمواجهة المنتخب الياباني والتأخر نقاط المباراة لإعلان الترشح المبكر من دون انتظار.

ما يؤول إليه المباراة الأخيرة في نهائيات آسيا هو ما يفرضه إن رحلة البحث عن الجهد الفكري ستبدأ بلقاء أبناء (الساموراي) وما تسفر عنه المواجهة الأربعة بعد أن نفض الكثير من مواطن تدريبيا في المكافئ للفريقين وهو ما يجب العمل عليه بفرق أكثر في مجال التدريب لآسياية وتوظيفهم بما يناسب وطبيعة المباراة التي يتحلى أن تدار بانضباط عالٍ يجردوا من عنصر من أسرار ثقوفه من جهة ويستحب الأراء إلى حيث قدرة الأسود في إظهار تفاههم الفني المسطر عليه واتصايهم جرعات من الثقة بالنفس من جهة أخرى.

ولعل من المفيد التفكير أن المنتخب الياباني ومن خلال مواجهاته الأخيرة مع منتخباتنا الوطني سواء في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ أو على صعيد اللقاءات اللمنتخبات الشبانية والأوليمك لم يستطع ان يحدث الفرق الكبير في المستوى كما كان عليه الحال في السنوات السابقة وهو إشارة يجب الوقوف عندها ودراسة أسبابها وإيجاد مناهج ضعف أخرى في جدار الحماز الياباني الذي سيهاجم تدريجياً خاصة إذا ما جرد لاعبوه من ميزة الشعور بالثوق وخوف الخصوم من مواجهمته قبل التزول إلى الملعب التي كانت تمنحهم قوة الفوز وساحة من حرية الأداء غير المضطرب. إن أبناء أسوتنا الشجعان فرصة الأتوب نحو أسوار المد بقوة لؤلؤ أجنادو ابغرة أروق اليابانيين وجنوا الانتصار سيكون صداد مدويا على أسماع كل المنتخبين لاسيما فريقنا الوطني وسحب الفخرهم إلى حيث الحدز من بوابة منتخبتنا اليابانية وهي ميزة نستكون في صالح تعزيز شخصية الأسود وترفع قيود التوجس في لقاءهم القادمة وتوقع نحو رغبة الوصول إلى نهائية المشوار.

نقول :نحن نعيش الآن لحظات التناقض الممزج بالتحدي ولهجة العود إلى الماضي بعد ٢٠٠٧ التي بدأت فيها كالتحذير بالصناديع الثرية من مياراة إلى أخرى وهو لا يزال النهاية السعيدة ولا يكون توكنا الأوجه أن اليابانية إلى حد كبير من حيث ظروف الإعداد والبدائية الصعبة وحجم الترشحات التي تصب في صالح المدمومين الياباني والتي تسيد التوقعات وهو ما يتطلت من الأسود أحداث الضمنية والقبلي والتوقعات وسحب اهتمامات المرشحين إلى إعادة المسائل في ترشيحهم للانداسة وكفة لا يسبقها لها وهو فقرة حساسات فيمنتخبتنا لكرة العريقة التي تتراجع إلى الصفوف الخلفية لتصفين الأقيام في آسيا.

ولفة : عندما نؤامه فورة تعتقد أنك أكبر منك، هناك الحكمة تتطلب منك أن تبحث عن وسائل استفرانك بالتماسك والهوء حتى يقد تتركب وتكتشف عن مواطن الخلل ، وعندما ستجد أنه أضعف مما تصور:

## المدير الفني

## عبد الحميد : منتخبنا ضمن التأهل ٧٠% وتحرر من الضغوط

### بغداد / محمد الخفاجي

خصوصاً الدفاعية منها والظهور بمستوى فني يليق بسعة الكرة العريقة.

سعيًا من (المدى) لاستخلاص أراء المدربين الكبار من علو من المنتخبين الوطنية لفترات طويلة فدوسو خلالها خلاصة خبراتهم مع اللاعبين في مناسبات عدة، تستنصر اليوم برؤية إمام بطولة آسيا للتلطاط ويستكون البداية مع المدرب الفدير عبد الله عدي الحميد الذي حدثنا بشأن رؤيته أداء المنتخبين الوطني مع منتخب الأردن وبيانا مؤدت مقرته من ملاحظات عن مباريات الجولة الأولى للبطولة قائلاً:

تحقق الفوز على المنتخب الأردني بعد خطوة مهمة جدا في مشوار أسود الاربين خصوصا إذا ما علمنا ان المنتخب الشقيق هو المنافس الأقرب لمنتخبنا في المجموعة الرابعة، مبيانا أن عمل الالاع والتريبي بدأ واضحا من خلال معالجة الأخطاء



الكويت يتعرض إلى هزيمة جديدة

## أكد أن روحية اللاعبين ونبذ المشاكل وراء لقب ٢٠٠٧

## رحيم حميد يكشف عن مؤامرة للإطاحة بـ ( فييرا )

### بغداد / علي إسماعيل

كشف المدرب رحيم حميد عن مؤامرة من العيار الثقيل من قبل لاعبي المنتخب الوطني كانت تطيح برأس المدرب البرازيلي جورفان فييرا من المشاركة بنهائيات آسيا ٢٠٠٧ .

ويروي المدرب رحيم حميد قصة المؤامرة بعد لثمانى سنوات التي تديرها عدد من اللاعبين المحترفين بالخارج للإطاحة بالمدرب البرازيلي من منصبه قبل الذهاب لمباراة نشوة الفوز بتأثيره المغمي الذي دائما ما يقرب على الإذعان الذاتي للاعبين ويجردهم من الطاقة الخفية تحت الشعور بالثقة المفرطة. وهنا أصبح من الضروري استمرار الخبرة وتوجيهها نحو الحرس على مواصلة المسيرة الناجحة بتعزيز الأداء والإصرار نحو الوصول إلى الجائزة التامة لمواجهة المنتخب الياباني والتأخر نقاط المباراة لإعلان الترشح المبكر من دون انتظار.

وقال حميد في حديث خاص لـ (المدى) في عام ٢٠٠٧ وقبل جوفنتا لبطولة نهائيات آسيا، تدخل المنتخب الوطني معسكرًا تدريبيا في كوريا الجنوبية، ولجميعنا ميارا آتين وبعين، الأولى كانت مع كوريا الجنوبية خسرها بثلاثة أهداف والثانية مع أوزبكستان، وخسرنا بهدفين.

وقبل ميارا اثنا مع أوزبكستان ، كنا مدعويين لوجبة عشاء بعد المباراة من قبل الجالية العراقية الجيدة في كوريا، ولكن بعد خسارتنا المباراة الثانية الودية وبإداء هزيمة، بسخط الجالية العراقية على مستوى جميع اللاعبين وبتدهيمهم بشكل لايع وتم إلغاء موعد اللقاء بين الجالية العراقية والاعي المنتخب الوطني بعد مباراة أوزبكستان .

وأضاف : بعد عودتنا إلى فندق الإقامة الخاص بيجئة المنتخب الوطني جلسنا ليلا مع اللاعبين وتناولنا أسباب الخسارة وضرورة سنيانها والتفكير بنهائيات آسيا

وهنا تفاجأت بردة فعل بعض اللاعبين الذين كانوا محترفين بالخارج، عندما طوبوا مني ضرورة إقالة المدرب فييرا من منصبه وأن أسلمت أنا تدريب المنتخب بنهائيات آسيا ٢٠٠٧ ، وحتى قالوا لي ” أنهم سوف يعيدون يدفع قيمة العقد المتبقى من راتب فييرا ، فأنتمم ، فأنتمم وحكم الحاقرون على المدرب متعاقدا مع اتحاد كرة القدم بقيمة (٣٠) ألف دولار وثمانة شهورين ، وقد تسلم نصف عقده وبقي النصف الآخر الذي تكفه الالاعون المحترفون خارج الدوري العراقي اتاد .

ويتابع حميد : رفضت طلب اللاعبين ولقت لهم –يجب عليكم أن تتحلوا بالصبر، وأن تكونوا أكثر حكمة، فإنكم ليسوا سيئين، ولكن أن تراجعوا أنسكتكم ونهوا المشاكل في ما بينكم ، ويجب أن تصالحوا الجماهير



فييرا يتعرض إلى مؤامرة من العيار الثقيل

الوطني، فالمسألة كانت صعبة جدا عليه بنقل فكرة إقالة المدرب قبل نهائيات آسيا بعشرة أيام ؛ وأختتم : أعتقد ما يمر به منتخبنا الوطني حاليا هو مشابه لظروف ٢٠٠٧. فالمدرب راضي شينشل حضر كمدرب طو أرى وسلم المهمة لقبل لفترة قصيرة جدا ، والمنتخب يعاني من أزمة نفسية بعد الانتكاسة الحادة التدريبي كان حاضرا أيضا ، لأن كرة القدم هي تحصيل ذهني وتبني ونفسي لاعب ، ونحن نركزنا على جميع الجوانب لتتظجر جيلا عرا قويا قادما بقوة للتأق بسماة سيدني ، كل ما عليكم هو الإيمان بأنفسكم وعدم اليأس” فالفوز على الأردن كان لنا المنتخب من الأثر ، وهنا بدأت رغبة خشيى أن يصبح مع اللاعبين ضد المدرب البرازيلي ويكون المدرب الأول لمنتخبنا

العراقية وتقدموا أفضل ما تملكون بنهائيات آسيا ٢٠٠٧ فالخسارة وأردة بكرة القدم ، وإذا كنتم ترفضون الخسارة بالوديات ، فعليكم تطبيق ذلك بالمباريات الرسمية، وأيام معدودة ستصلتنا عن المعترك الآسيوي والاعاب يهذه البطولة ، عكس المباريات الودية راضي شينشل حضر كمدرب طو أرى وسلم المهمة لقبل لفترة قصيرة جدا ، والمنتخب يعاني من أزمة نفسية بعد الانتكاسة الحادة التدريبي كان حاضرا أيضا ، لأن كرة القدم هي تحصيل ذهني وتبني ونفسي لاعب ، ونحن نركزنا على جميع الجوانب لتتظجر جيلا عرا قويا قادما بقوة للتأق بسماة سيدني ، كل ما عليكم هو الإيمان بأنفسكم وعدم اليأس” فالفوز على الأردن كان لنا المنتخب من الأثر ، وهنا بدأت رغبة خشيى أن يصبح مع اللاعبين ضد المدرب البرازيلي ويكون المدرب الأول لمنتخبنا

العراقية وتقدموا أفضل ما تملكون بنهائيات آسيا ٢٠٠٧ فالخسارة وأردة بكرة القدم ، وإذا كنتم ترفضون الخسارة بالوديات ، فعليكم تطبيق ذلك بالمباريات الرسمية، وأيام معدودة ستصلتنا عن المعترك الآسيوي والاعاب يهذه البطولة ، عكس المباريات الودية راضي شينشل حضر كمدرب طو أرى وسلم المهمة لقبل لفترة قصيرة جدا ، والمنتخب يعاني من أزمة نفسية بعد الانتكاسة الحادة التدريبي كان حاضرا أيضا ، لأن كرة القدم هي تحصيل ذهني وتبني ونفسي لاعب ، ونحن نركزنا على جميع الجوانب لتتظجر جيلا عرا قويا قادما بقوة للتأق بسماة سيدني ، كل ما عليكم هو الإيمان بأنفسكم وعدم اليأس” فالفوز على الأردن كان لنا المنتخب من الأثر ، وهنا بدأت رغبة خشيى أن يصبح مع اللاعبين ضد المدرب البرازيلي ويكون المدرب الأول لمنتخبنا

## خطوة منتخبنا الأولى نجحت وتحتاج إلى تعزيز

### بغداد / زيدان الربيعي

تمكن منتخبنا الوطني لكرة القدم من التعامل معها يؤهله إلى الدور الثاني في البطولة وهذا أمر جيد للغاية بعد أن كان الجميع متخوفين من مباراة الأردن بسبب عدم وجود قوة هجومية ضاربة معلنة في صفوف منتخبنا عندما خاض مبارياته التجريبية الخمس الأولى وبمساعدة الألاعبين الأردنيين الذين حاولوا التصدي لكرة التي سدها قاسم، لكنه عكسا عن الزاوية الميلا التدريبي كان حاضرا أيضا ، لأن كرة القدم هي تحصيل ذهني وتبني ونفسي لاعب ، ونحن نركزنا على جميع الجوانب لتتظجر جيلا عرا قويا قادما بقوة للتأق بسماة سيدني ، كل ما عليكم هو الإيمان بأنفسكم وعدم اليأس” فالفوز على الأردن كان لنا المنتخب من الأثر ، وهنا بدأت رغبة خشيى أن يصبح مع اللاعبين ضد المدرب البرازيلي ويكون المدرب الأول لمنتخبنا

من مبرراته المغفلتس أمام المنتخبين الياباني والاسباني وربما حتى التعامل معها يؤهله إلى الدور الثاني في البطولة وهذا أمر جيد للغاية بعد أن كان الجميع متخوفين من مباراة الأردن بسبب عدم وجود قوة هجومية ضاربة معلنة في صفوف منتخبنا عندما خاض مبارياته التجريبية الخمس الأولى وبمساعدة الألاعبين الأردنيين الذين حاولوا التصدي لكرة التي سدها قاسم، لكنه عكسا عن الزاوية الميلا التدريبي كان حاضرا أيضا ، لأن كرة القدم هي تحصيل ذهني وتبني ونفسي لاعب ، ونحن نركزنا على جميع الجوانب لتتظجر جيلا عرا قويا قادما بقوة للتأق بسماة سيدني ، كل ما عليكم هو الإيمان بأنفسكم وعدم اليأس” فالفوز على الأردن كان لنا المنتخب من الأثر ، وهنا بدأت رغبة خشيى أن يصبح مع اللاعبين ضد المدرب البرازيلي ويكون المدرب الأول لمنتخبنا

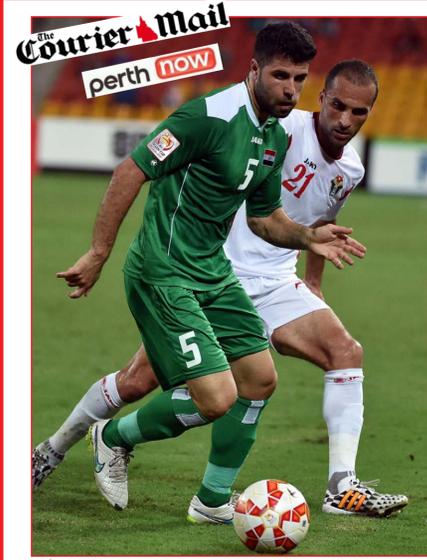
بقدمه ويهدف بل يوقعه إلا الالاعون من الطران الفريد ، ويضيف أجد أن الأردن ومدربها وليكنز، يستغرقون في حسابات معقدة جدا إن أرادوا العودة إلى المنافسات وشخصياً أرى أنهم قدفوا فرصتهم الذهبية أمام الأسود العراقية المحاربة. – صحيفة (مليبورن إينج) كتب محرر الصفحة الرياضية فيها فيل لوكون تحت عنوان – الأسود تكتب – تقريراً اشاد فيه بروح الفريق الواحد المتوجهة بالحاسة لدى منتخبنا الذي بدأ بعدا وبقوة نحو تكرار ما فعله عام ٢٠٠٧ . ويضيف : إن الزطوة الخائفة في أجواء حمل صدر صفحتها الرياضية عنوا أنا بالخط الأخر يقول – ياسر قاسم يلقي بالأردنيين إلى حافة التوديع – بقلم الصحفي الرياضي جاء مديسة ترحم منتخبنا ونادي سويجن تاون الإنكليزي لقب الأفضل في المباراة الساخنة التي جمعت منتخبنا بالأردن فقد استطاع هذا اللاعب أن يحافظ على سنواه ويوزع جهده بإستناة جميع اللاعبين بصورة رائعة حتى تمكن من ٧٩ دقيقة من تحقيق الفوز العادل وتحتديا عند لقاء منتخبهم بسوريا ، أخيرا لابد

## مواضات الصحافة الأسترالية كوريرميل : قاسم يلقي بالأردنيين إلى حافلة التوديع

### بغداد / محمد حمدي

بقدمه ويهدف بل يوقعه إلا الالاعون من الطران الفريد ، ويضيف أجد أن الأردن ومدربها وليكنز، يستغرقون في حسابات معقدة جدا إن أرادوا العودة إلى المنافسات وشخصياً أرى أنهم قدفوا فرصتهم الذهبية أمام الأسود العراقية المحاربة. – صحيفة (مليبورن إينج) كتب محرر الصفحة الرياضية فيها فيل لوكون تحت عنوان – الأسود تكتب – تقريراً اشاد فيه بروح الفريق الواحد المتوجهة بالحاسة لدى منتخبنا الذي بدأ بعدا وبقوة نحو تكرار ما فعله عام ٢٠٠٧ . ويضيف : إن الزطوة الخائفة في أجواء حمل صدر صفحتها الرياضية عنوا أنا بالخط الأخر يقول – ياسر قاسم يلقي بالأردنيين إلى حافة التوديع – بقلم الصحفي الرياضي جاء مديسة ترحم منتخبنا ونادي سويجن تاون الإنكليزي لقب الأفضل في المباراة الساخنة التي جمعت منتخبنا بالأردن فقد استطاع هذا اللاعب أن يحافظ على سنواه ويوزع جهده بإستناة جميع اللاعبين بصورة رائعة حتى تمكن من ٧٩ دقيقة من تحقيق الفوز العادل وتحتديا عند لقاء منتخبهم بسوريا ، أخيرا لابد

المسافة الأسترالية تشيد برغبة الأسود



المسافة الأسترالية تشيد برغبة الأسود

### أسماء من البطولة

#### بلال محمد

عاش بلال محمد قائد المنتخب الوطني لكرة القدم العاصمة العراقية كاتينورا إلى العاصمة القطرية الوجة لاستكمال علاجه بعد تعرضه للإصابة في أوتار الركبة قبل لقاء الإمارات في الجولة الأولى للبطولة الآسيوية بعد أن فضل العلاج الطبيعي سرفه إلى هناك للتحول في

مرحلة العلاج . وكان بلال قد أصيب ليلة مباراة المنتخب الإماراتي بعد أن عاد بقوة عقب إصابته في المباريات الأخيرة للفترة ٢٢ بإيراض التي توخ بها (العالمي) بطلا للمرة الثالثة، ولتعد عاد بقوة بعد عدل وشارن لإعلامه وأصبح جاهزا للقيام بمباريات يلعبها في أستراليا الأولى مواجهات المنتخب في تصفيات أم آسيا أمام إيران في الجولة الثانية.

#### جو تونغ

توقع جو تونغ سقوط درب منتخب كوريا الشمالية أن يقدم فريقه مستوى أفضل عندما يلتقي مع المنتخب السعودي اليوم الأربعاء في ملعب (ريكتانغولان) في مليون، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في كأس آسيا ٢٠١٥ .

وقال المدرب جو: المباراة الأولى لم تكن ناجحة وآلنا يقامت أمامنا مباريات متعاقبا، مهارات المنتخب السعودي جيدة ويجب أن نستعد للقاء بكبير قوة ممكنة من أجل تحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وإذا فهدنا مهارات جيدة فربما نتحقق ما نريد في هذه المباراة.

وأضاف : أننا ما زلت متفائلا وآؤمن بلابعي فريقى، وسنحاول بالتأكيد تجاوز كل العقبات. وأوضح: نتيجة المباراة العاضية لم تكن جيدة بسبب قلة التركيز الذهني من اللاعبين طو ال ٩٠ دقيقة، ولقنا بعل أفضل أداء للفريق الفائز كانت مستصيح لصالحنا.

#### جيسي جون

أوضح لاعب منتخب البحرين الوطني الأول لكرة القدم جيسي جون أن مجموعة اللاعبين بدأت تتجهيا بشكل جيد للقاء المنتخب الإماراتي في الحصة التدريبية التي أقيمت في مدينة كاتينورا الأسترالية.

وأشار جون إلى أن منتخبهم قدم عرضا جيدا في المباراة الأولى، غير أنه لم يبالفه التوقيق والخط، نابعش عن الأخطاء البسيطة التي كلفتنا الكثير، وتضمن أن تستمر هذه العروض الجيدة التي يقدمها (الأحمر) واستغلال الفرص التي يمكن أن نستغل لنا في اللقاء المقبل. وعن لقاؤه بالمنتخب الإماراتي أوضح جون أن المنتخب المنافس يمتلك عددا من العناصر المعيزة ذات الأسلوب الهجائي، إلى جانب أسلوبهم الجماعي في اللعب، وهذا أمر نسعى إلى نضع حداه له من خلال تحليل الأخطاء التي يفعلون فيها واستغلالها بشكل دقيق.

حسم المباراة لصالح منتخبنا بعد أن أسروا على تحقيق الفوز عبر تديلاتهم الهجومية من خلال إشراك جستن ميارا بدلًا من هشام طواس وأحمد ياسين بدلًا من الكاتين تونز محمود، واعتقد أن كل من شاهد المباراة يتفاجأ أنه قد شاهد التدريبي يرد حسم المباراة لصالحه وهو ما حصل فعلا وإن كان الهدف جاء من لاعب أساسي في المباراة هو ياسر قاسم.

وبعد أن الفوز كما تعودنا يخفي العيوب ونحن هنا لا نريد أن نكتشف بعض العيوب التي برزت في صفوف منتخبنا في مباراة ضد الأردن فإن على الالاع التدريبي أن يعمل جاهدا على تصحيحها بأسرع وقت ممكن، لأن بقاهاه قد يعيد اللفق إلى نفوس جمهورنا الوفي في مبارياته المقبلة، لكن الآن علينا أن نضع ما تحقق خلف كتمان شيئا قسبيًا نحو فهورنا ونبدأ بالإعداد الحقيقي

على مرمى الأردن، لكن عاصر شفيع حارس الأردن وقف أمام الهجمات العراقية بالمرصاد. وتابع : تأثر الأردن بشكل كبير بخروج أنس بن ياسين، الاعتماد التام على تونز محمود في الخلف، الأمر الذي أتاح الفرصة للفريقين للضغط بشكل أكثر على خطوط الخلفية للأردنيين، خصوصا الأردن الذي ظهر للنسرح في إنباه الهجمات، والسعي لخلق نحو الاحتفاظ بالكرة بفترة أطولوا وقت ممكن حتى تنتهي المباراة، وهو ما حدث بالفعل.

ومن المؤكد أن الفوز الذي حققه العراق صنع به على الدور الثاني بنسبة كبيرة، خصوصا أن الجميع يركزون على المواجهة أمام المنتخب الفلسطيني تكاد تكون محسومة، لذلك فإن المباراة كانت هي الفيصل في تحديد المنتخب الذي سيصاحب اليابان إلى الدور الثاني من البطولة.

واصلت منافساتها مشاورا الذي انتهى في ربع النهائي، وفي المواجهة الثانية عام ٢٠٠٧ خرجت أوزبكستان فائزة أيضا وهذه المرة بنتيجة (٢-٦) وواصلت مشوارها إلى ربع النهائي ليفاوع الصينيون من الدور الأول كما كانت حالهم في منافسات المجموعة الثانية لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ .

وتكان المنتخب الأوزبكستاني استهمل مباراته القارية المساسلة على التوالي منذ استقلال البلاد بعد انحلال اتحاد السوفييتي بشكل جيد وخلق الملاد بعد انحلال الصعب على نظيره الكوري الشمالي (٠-١) على ملعب سيدني فيما بدأت الصين مشاركتها الحادية بفوز غزير (٠-١) على ملعب ماجايه بعض الشيء على السعودية (٠-١) أيضا. وسيستجد الموعد بين المنتخبين الأوزبكستاني والصيني للنتيجة الثالثة على التوالي بعد أن تواجها في دور المجموعات في سنتخي ٢٠٠٧ و٢٠١١، إضافة إلى مشاركتها في الدور ذاته خلال المشاركة الأولى لأوزبكستان عام ١٩٩٦.

وتتوقع أوزبكستان على “التحتي” الصيني في النهائيات القارية إذ لعبت عام ١٩٩٦ (٠-٢) في مدينة العين الإماراتية لكن كل لم يجنيتها الخروج من الدور الأول فيما

## صالح ينتقد مستوى (الأسود والنشامى)

### متابعة / المدى

اللاعبين عن تركيزهم في الهدف الرئيس، وهو السعي نحو تقديم مستوى فنيا متقنياً خلال ٩٠ دقيقة.

قال المحلل العراقي بقناة أبو ظبي الرياضية الإماراتية محسن صالح إن مباراة منتخبنا والأردن التي جرت ضمن الجولة الأولى لخاسات المجموعة الرابعة لكأس آسيا ٢٠١٥ لم ترق إلى المستوى المطلوب من المنتخبين، خصوصا الأردن الذي ظهر بمستوى جيد، ولم يعل عن نسبة كفايته في كأس آسيا، بسعد اعاد الجميع على رونقهم بصوتى مغامر تماما، بسبب الروح القتالية التي يؤدي بها لكتوه، لكنها غابت عن مواجهة أسود الاربين.

وأضاف: لم نلقها، لم يكثر الأسود عن أنيابه، وبدا متأثراً بالتعب، خصوصا في النواحي الهجومية، ولم يكن تونز محمود مؤثرا على الإطلاق، ولكن لاعبيه اتبعوا سياسة خاطئة بالاعتماد كما اعتادت الجماهير على رؤيته، ولعب المنتخبين بخذر شديد، خصوصا من الأردن، فضلا عن سطوة حولة من العصبية على العودة على لاعبي الأردن، وضع ذلك من خلال الأداء العنيف للاعبيه والخشونة الزائدة عن اللازم، التي أخرجت

## أوزبكستان على موعد جديد مع (التين) الصيني

### متابعة / المدى

يتجدد الموعد بين المنتخبين الأوزبكستاني والصيني عندما يلتقيان اليوم الأربعاء في مدينة برزين في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ . وكان المنتخب الأوزبكستاني استهمل مباراته القارية المساسلة على التوالي منذ استقلال البلاد بعد انحلال اتحاد السوفييتي بشكل جيد وخلق الملاد بعد انحلال الصعب على نظيره الكوري الشمالي (٠-١) على ملعب سيدني فيما بدأت الصين مشاركتها الحادية بفوز غزير (٠-١) على ملعب ماجايه بعض الشيء على السعودية (٠-١) أيضا. وسيستجد الموعد بين المنتخبين الأوزبكستاني والصيني للنتيجة الثالثة على التوالي بعد أن تواجها في دور المجموعات في سنتخي ٢٠٠٧ و٢٠١١، إضافة إلى مشاركتها في الدور ذاته خلال المشاركة الأولى لأوزبكستان عام ١٩٩٦.

وتتوقع أوزبكستان على “التحتي” الصيني في النهائيات القارية إذ لعبت عام ١٩٩٦ (٠-٢) في مدينة العين الإماراتية لكن كل لم يجنيتها الخروج من الدور الأول فيما

## منتخبنا يطوي نصف الطريق نحو المرحلة الثانية

## أهل الكرة يحثون كتيبة شنيشل للعبور من بوابة (الساموراي)

□ بغداد / محمد حمدي

نجح نجوم منتخبنا الوطني بكرة القدم من قطع نصف الطريق نحو التأهل الى المرحلة الثانية عن المجموعة الرابعة بلطولة كأس الأمم الآسيوية التي تجري فعالياتها في مدينة برزبنز الأسترالية وذلك في أعقاب الفوز الصريح الذي تحقق بهدف المتألق ياسر قاسم في رمى منتخب الأيرن الشقيق ، وإزاء هذه النتيجة التي كسرت حاجز الخس الذي لازم اسود الرافدين مطولا واختتم ندره في دورة خليجي ٢٢ نهاية العام الماضي يرى جمهورنا الرياضي الذي عاش عمرة احتفالاته يوم امس ان العام الصالي ٢٠١٥ حصل عليه بشائر النصر في اول مباراة رسمية ضمن نهائيات امم آسيا في الوقت الذي ترنوا فيه العيون صوب المباراة الأخرى الحاسمة التي سيخوضها منتخبنا يوم الجمعة المقبل في ملعب مدينة برزبنز امام منتخب اليابان الذي كسب فلسطين بأربعة اهداف مقابل لاشي في اول مبارياته ، ويشترك المتخصصون في الشأن الكروي من مدربين ونجوم كرة سابقين الشارع الرياضي تطلعه نحو الفوز مع تحذيرات مهينة أشرت بعض حالات الضعف سنستعرضها في الاستطلاع التالي.

## هاتو : فوز مستحق

يرى عقيل هاتو مدرب نادي الميناء السابق ان الأداء المتطور لمنتخبنا من مباراة الى اخرى يمكنه من كسب النقاط الثلاث باستحقاق مشير الى ان الفوز في المباراة الاولى انقذنا من عقدة الإخفاق وانتظار ما ستسفر عنه نتائج المباريات الأخرى كما اضاف المزيد من الثقة بالنفس والانسجام الى المنتخب عموما وبالتالي الاولوية في الانتقال الى الدور الثاني، ويستطرد قائلاً: أرى ان الفوز لمنتخبنا قد تحقق من خلال المستوى الطيب الذي قدمه جميع اللاعبين في المباراة وان كانت هناك أخطاء بسيطة في الخط الدفاعي خلال الشوط الاول لكن الحال تغير في الشوط الثاني وتحسن أداء منتخبنا وتدارك الملوك التدريبي جملة الأخطاء التي تم تأشيرها بدقة في جميع الخطوط وهو ما أثمر عن ارتباط الفريق الأردني الذي أرفهته تحركات

أجنتنا كثيرا ولا أغفل هنا دور اللاعب المتألق ياسر قاسم وتحكمه في رسم مثلثات بجمل تكتيكية قادها بنفسه مرارا من داخل ملعبنا باتجاه رمى الخصوم أثرت عن تسجيله الهدف الوحيد . وتوقع هاتو ان تكون مباراتنا المقبلة مع اليابان صعبة ومشوية بالحد من الفريقين ولا ينبغي ان تلعب بذات التكتيك الذي نفذناه أمام الأيرن ، فالمنتخب الياباني يختلف كثيرا عن المنتخب الأردني بكل شيء وعلى الملوك

التدريسي ان يدرس المنتخب الياباني جيدا ويشخص نقاط القوة والضعف فيه ويوقف مفاتيح لعبه المتجسدة بالعق عند اللاعبين هوندا وشينجي كاوزاكي بالضغط العالي أثناء استلامهم الكرة والمراقبة لهم في جميع مربعات الملعب وعلى منتخبنا ان يقلل من الأخطاء والهفوات وخاصة في المنطقة الخلفية لان لاعبي المنتخب الياباني يستغلون أية هفوة في منطقة الجزاء وكذلك الحذر من الكرات الثابتة التي يجيد أكثر من لاعب

## نصييف الدفاع أولا

ومن جانبه اثني حارس مرمى منتخبنا الوطني السابق فتاح نصيف على



لقاء الأسود مع الساموراي صعب ومشوب بالحذر

التغيير الواضح في الأداء الدفاعي لمنتخبنا الوطني وتأمين رمى الحارس جلال بدقة وحرص كبيرين مشيرا الى انها خطوة مهمة تحسب للملاك التدريبي الذي تفوق على الزمن ولخص الفائدة من المباريات التدريبية بعقو مؤكدا ان منتخبنا الذي لعب بحماسة وروح معنوية عالية كانت واضحة على الأداء بصورة عامة و استحق الفوز وكسب اللقاء

واضاف ان المتابعة الدقيقة للملاك

استغلالها ومراقبة الخصم لا مراقبة الكرة وعلق جميع الفراغات التي يخلقها الفريق الياباني أثناء التحرك السريع لخلق الفراغات واستغلالها بصورة صحيحة وايضا على منتخبنا ان يدافع من منطقة الهجوم وتكون خطوته مترابطة.

واضاف ان المتابعة الدقيقة للملاك

منتخبنا الاولمبي عن تصاعد أداء المنتخب من مباراة الى اخرى بالقول:-  
ان المنتخب بحاجة للمباريات كي تكتمل عملية الانسجام وفهم اللاعبين لبعضهم البعض كما ان المباراة الاولى دوما تغلف بعامل الرهبة والحذر الدفاعي وعدم المجازفة وهذا ما يجعل اللعب بقوة يميز أداء اللاعبين مع الشد العصبي المفرط غير ان منتخبنا ولاول مرة يظهر عليه الانضباط والحس التكتيكي العالي والتركيز بفترة قياسية خصوصا لخط الدفاع والحارس وعدم المجازفة كما تميز المنتخب بوجود البديل الناجح وتلك كانت نقطة القوة لديه ولا بد من التذكير ان اللعب امام اليابان ونحن فائزون ستسهل لنا من مجاراتهم وربما التفوق عليهم ايضا كند متساو بالنقاط وهذا افضل بكثير فيما لو انتهت مباراتنا امام الاردن بالتعادل.

## داود : معالجة الأخطاء

ويرى مدرب نادي الصناعة حمزة داود ان في كل مباراة مهما كان نوعها هناك أخطاء تؤشر بطريقة واخرى ولكن للانصاف لابد من الإقرار ان نوعية الأخطاء في مباراة الأردن كانت قليلة خصوصا الدفاعية، اما خط الوسط فكان الأفضل في المباراة من حيث ربط الهجوم والدفاع والمنورة وإسناد الخطتين.

واشار الى ان خط الهجوم كان قليل الفعالية من قبل الفريقين بسبب حساسية المباراة ولكن التفوق والانتعاش الحقيقية ظهرت في الشوط الثاني مع دخول البدلاء الناجحين وما تسببوا فيه من إرباك واضح للمنتخب الأردني الذي عانى كثيرا وكثرت هفواته . و اشار داود الى ان مباراة اليابان لها اسلوب مختلف و لن تلعب بالاسلوب ذاته في المباراة امام الأردن حيث شخص الملوك التدريبي ثغرات الفريق الخصم من خلال المتابعة والتحليل ، مؤكدا ان علينا عدم الانفتاح والتركيز على الهجوم السريع المرند والرجوع السريع مع تغطية الفراغات والملازمة الفردية داخل الجزاء، اما بقية الامور التي تتعلق بالجانب النفسي والروح المعنوية فاعتقد جازما ان المنتخب يعيش أفضل حالاته ومن الممكن ان نستثمر هذه الحامسة في كسب المباراة امام اليابان بعون الله.

## حميد : تصاعد الأداء

وتحدث صالح حميد مدرب حراس مرمى

## لعنة اللقب الخليجي تهدد قطر في سيداني

كان من المفترض ان يظهر قطر بشكل مختلف في النسخة الحالية من كأس آسيا، وخسر قطر مرة واحدة في ٢٠١٤ وجاء انتصاره المبهري في الدورة الخليجية خلال تشرين الثاني الماضي بالسعودية لتصب الترشحات في صالحه بتحقيق نتائج جيدة في استراليا.

ونال الجزائري جمال بلماضي مدرب قطر الإشادة بسبب أسلوب لعب فريقه الذي حافظ على سجله خاليا من الهزيمة في ١١ مباراة متتالية بفضل التألق الهجومي لخلفائه إبراهيم وحسن الهيدوس والصلابة الدفاعية المنتملة في بلال والثقة التي يمنحها الحارس قاسم برهان. لكن كل هذا تبخر يوم الأحد الماضي وسط اهتزاز دفاعي للفريق الذي افتقد جهود بلال إضافة للأخطاء العديدة من الحارس برهان. ومع فوز ايران (٢-٠) على البحرين في بداية المجموعة الثالثة فان هزيمة قطر في لقاء غد الخميس قد تعني ان لعنة اللقب الخليجي ستحصد ضحية أخرى.



النحس يطارد العنابي في سيداني

المنتخب السعودي بطل آسيا ٣ مرات مجموعته في ٢٠٠٤ بعد التتويج الخليجي في العام السابق كما خرج منتخب الامارات من الدور الأول في ٢٠٠٧ بعد فوزه باللقب الإقليمي. وأحرز الكويت لقبه الخليجي العاشر في كانون الأول ٢٠١٠ لكنه خسر ٣ مرات بعد شهر واحد في كأس آسيا التي ضيفتها قطر ليخرج من الدور الأول. وقد تكون الضغوط أو التعب من بين العوامل المؤثرة كما ان الأسباب لا تزال غير واضحة لكن

بمشاركة ٦ منتخبات في ايران لكنه خسر (١-٠) أمام الدولة المضيفة في طهران. وفي ١٩٩٦ احتل الكويت المركز الرابع في كأس آسيا ثم وصل الى دور الثمانية بعد ٤ سنوات لكنه مثل منتخبات السعودي والامارات والعراق لا تزال في انتظار الجمع بين الثنائية. ولم يتمكن الجيل الذهبي للعراق في ثمانينيات القرن الماضي من الجمع بين الثنائية بعدما غاب المنتخب عن نهائيات كأس آسيا ٤ مرات منذ ١٩٨٠. وتذيل

## □ متابعة / المدى

يعلم منتخب قطر انه يجب عليه تقديم كل ما عنده أمام منتخب ايران في كأس آسيا لكرة القدم غدا الخميس في سيداني اذا أراد ان يمنع لعنة اللقب الخليجي من الاستمرار في البطولة القارية.

ولم يتمكن أي فريق من النجاح في البطولة الآسيوية بعد التتويج بلقب كأس الخليج ويبدو ان قطر ستواجه صعوبة لتغيير هذا الأمر. وبعد الهزيمة ٤-١ أمام الإمارات يوم الأحد الماضي وفقدان المدافع بلال محمد حتى نهاية البطولة قد يصبح منتخب قطر رابع بطل للخليج على التوالي يودع كأس آسيا من دور المجموعات. ومنتخب الكويت هو الوحيد الذي حقق بعض التقدم عقب الفوز باللقب الخليجي ان تجاوز دور المجموعات لكأس آسيا في ثلاث مناسبات بعد التتويج بالبطولة الإقليمية. وفي كأس آسيا ١٩٧٦ وصل الكويت الى النهائي في البطولة التي أقيمت

## كيروش : مستقبل مشرق بانتظار الكرة الإيرانية

## □ متابعة / المدى

الواقع، فقد فقدنا اثنين من اللاعبين، وبالتالي قمنا باتخاذ قرار بإشراك لاعبين نثق بهميا ونؤمن بأنهما جاهزان لخدمة المنتخب الوطني. وأوضح المدرب البرتغالي: عندما وصلت إلى إيران كان عندينا ١٢-١٤ لاعبا جاهزين للعب مع المنتخب الوطني، وكان هناك لاعب خاض ٩٠ مباراة دولية ولاعب آخر لم يلعب أية مباراة دولية، أما اليوم فقد تغيرت الأمور بعد أربع سنوات، والعمل الذي قمنا به بدأ في إعداد خيارات جديدة ولاعبين جدد سيكفون مستقبل المنتخب الوطني.

وتابع: كانت المباراة صعبة كما توقعنا في المباراة الأولى أمام البحرين التي بدأت أفضل منا في أول ١٠ دقائق حتى تمكنا من دخول أجواء المباراة. وكشف: بعد مرور ١٠ دقائق بدأنا في السيطرة على الكرة وبدأنا في صنع الفرص وكان يجب أن نسجل في وقت أبكر من خلال أفراد جيداعاه، ولكن بعد الدقائق العشر الأولى سيطرنا على الجرياتي برأيي وصنعنا أفضل الفرص في المباراة وكنا نستحق الفوز. واختتم: كان الفوز جيدا ولكن الأمور كانت دائما صعبة لأن منتخب البحرين يلعب بعقلية إيجابية، وبرغم تأخرهم (٢-٠) كانوا يحاولون الهجوم وحاولوا مفاجأتنا في التقدم للأمام.

عد كارلوس كيروش مدرب منتخب إيران لكرة القدم أن فريقه سيحظى بمستقبل مشرق، وذلك بعد الفوز على البحرين (٢-٠) على ملعب ريكتانغولار في ملبورن، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة في كأس آسيا ٢٠١٥. وقال كيروش: أتينا إلى هنا ونحن نعاني من بعض المعوقات، ولكن تلعب في كأس آسيا التي تعد أهم بطولة في آسيا وعندما تخوض المباراة الافتتاحية أمام البحرين وتقوم بإشراك لاعبين شابين لم يخوضا أية مباراة رسمية، فيجب أن تكون سعيدا بما قدمه مرتضى الذي ليس قلب

دفاع أصلا.

وأضاف: نحتاج لاتخاذ القرارات بناء على



كارلوس كيروش

## مدرب فلسطين يتطلع للعودة إلى المنافسة

## □ متابعة / المدى

واجهها المنتخب في كأس التحدي، والمشاركة في كأس آسيا بالقول: الفارق كبير جدا بين البطولتين، حيث أن الفارق كبير من ناحية القدرات الفردية والجماعية.. في كأس التحدي كانت المنتخبات التي واجهناها منصفا بعد ١٥٠ عاميا، بينما هنا منتخبات منصفا بالمرتبة ٥٠. وتابع: اليابان تمتلك لاعبين محترفين في أفضل الأندية الأوروبية، وقد استفدنا كثيرا من اللعب أمامهم في هذه المباراة، في مواجهة مثل هذا الفريق الكبير. وكشف المدرب: توجب علي العمل على الجانب الذهني لدى اللاعبين وليس الجانب الفني، وقد أخبرتهم بين الشوطين أن يبدأوا مباراة جديدة وكان النتيجة (٠-٠) وأن يحاولوا ما يوسعهم خلال الشوط الثاني.



أعرب احمد الحسن مدرب منتخب فلسطين عن فخره بأداء فريقه برغم الخسارة أمام اليابان على ملعب نيوكاسل، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة في كأس آسيا ٢٠١٥. وقال الحسن: لا يمكن وصف الفخر الذي كنت أشعر به، كنت أشعر بفخر كبير، والشئ الأهم بالنسبة لنا هو أننا رفعنا علم فلسطين وعزفنا التشيد الوطني في استراليا. وأضاف: كنا نريد تقديم مستوى جيد كي نظهر للجميع أنه برغم الصعوبات التي نعاني منها إلا أنه بإمكاننا لعب كرة القدم، وسنظهر ذلك في المبارتين المقبلتين أمام الأردن والعراق. وتحدث المدرب عن الفوارق بين المنتخبات التي

واجهها المنتخب في كأس التحدي، والمشاركة في كأس آسيا بالقول: الفارق كبير جدا بين البطولتين، حيث أن الفارق كبير من ناحية القدرات الفردية والجماعية.. في كأس التحدي كانت المنتخبات التي واجهناها منصفا بعد ١٥٠ عاميا، بينما هنا منتخبات منصفا بالمرتبة ٥٠. وتابع: اليابان تمتلك لاعبين محترفين في أفضل الأندية الأوروبية، وقد استفدنا كثيرا من اللعب أمامهم في هذه المباراة، في مواجهة مثل هذا الفريق الكبير. وكشف المدرب: توجب علي العمل على الجانب الذهني لدى اللاعبين وليس الجانب الفني، وقد أخبرتهم بين الشوطين أن يبدأوا مباراة جديدة وكان النتيجة (٠-٠) وأن يحاولوا ما يوسعهم خلال الشوط الثاني.

أعرب احمد الحسن مدرب منتخب فلسطين عن فخره بأداء فريقه برغم الخسارة أمام اليابان على ملعب نيوكاسل، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة في كأس آسيا ٢٠١٥. وقال الحسن: لا يمكن وصف الفخر الذي كنت أشعر به، كنت أشعر بفخر كبير، والشئ الأهم بالنسبة لنا هو أننا رفعنا علم فلسطين وعزفنا التشيد الوطني في استراليا. وأضاف: كنا نريد تقديم مستوى جيد كي نظهر للجميع أنه برغم الصعوبات التي نعاني منها إلا أنه بإمكاننا لعب كرة القدم، وسنظهر ذلك في المبارتين المقبلتين أمام الأردن والعراق. وتحدث المدرب عن الفوارق بين المنتخبات التي

## اختبار صعب للسعودية مع كوريا الشمالية

## □ متابعة / المدى



السعودية تسعى لتعويض خسارتها في كانبرا. وسيخوض الأخضر مواجهة الثانية من دون هدافه وأفضل لاعب آسيوي

أوزبكستان في ١٨ كانون الثاني الحالي في ملبورن ، والصين مع كوريا الشمالية

يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم مواجهة مصيرية مع نظيره الكوري الشمالي في الساعة ١٠:٠٠ صباح اليوم الأربعاء ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة الثالثة في مدينة ملبورن الاسترالية ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثانية لكأس آسيا استراليا ٢٠١٥ .

تلقى المنتخب السعودي هزيمة كان بمقدوره تلافيها امام الصين (١-٠) انه اذ هرر كرة جزاء لمهاجمة نايف هزازي في الشوط الثاني، فيما سقط منتخب كوريا الشمالية بالتتية عينها امام أوزبكستان.

لذا سيقرب الخاسر كثيرا من الخروج من الدور الاول، وقد يتأكد ذلك بحال خسارة احدهما وتعادل الصين وأوزبكستان اللذين يلعبان في برزبنز.

ويلتقي المنتخب السعودي مع نظيره



## موسكو: وقف إطلاق النار هو مفتاح حل الأزمة الأوكرانية

إلغاء قمة كييف لعدم تنفيذ وقف إطلاق النار

### في الحدث

حازم مبيضين



### سجن وغرفة عمليات

لم تكن المفاجأة، في العملية الأمنية التي شنها الجيش اللبناني ضد سجن رومية، بقدر ما كانت في الكشف عن وجود غرفة عمليات في السجن، تجنّد الانتحاريين وترسلهم في مهماتهم، وقد قاوم السجناء فأوقدوا النار في فراشهم، بعد إدارتهم أن ثمة خطة أمنية لمهامهم بحثاً عن أجهزة خلووية، استخدمت في اتصالات تمت بين السجن، وبين الانتحاريين اللذين نفذوا هجوماً جيل محسن في طرابلس، حسناً أن العملية انتهت سريعاً، إذ أتت صاعقة ومفاجئة، لكنها فجرت سؤالاً نظن أنه سيظل معلقاً ودون جواب، عن كيفية تمكن المساجين من التخطيط وتنفيذ عمليات انتحارية، وأين كانت قوى الأمن المكلفة بحفظ النظام بين المعتقلين، إلا إن كان سجن رومية مختلفاً عن سجون العالم.

مما بين وصفه بالأسطورة والفرازة بعد اقتحامه، كان مبنى الإرهاب في سجن رومية يحظى بمعاملة خاصة، حيث تمتع نزلاءه بسبوة على زملائهم وامتدت إلى الحراس، فمنع أمير الطابق الثالث في مبنى الموقوفين بـ "حراس السجن من اجتياز حدود إمارته، وأمر مردييه بكسر الحدود بين الغرف، جُدد سجناء لأنهم خالفوا تعاليمه، وفرضت الجزية على آخرين، حتى أنه أقيم حد القتل على سجينين شنق أحدهما وأعدم الثاني بطلقتين في الرأس، تحكّم السجناء الإسلاميون بباقي الموقوفين الجنائين، بعدما خلّعوا أبواب كل الزنازين، وباتت طبقات المبنى الثلاث تحت سيطرتهم، في حين كانت التقارير الأمنية تؤكد بأن السجن تحول إلى غرفة عمليات، تشغّل خلايا أمنية في الخارج عبر أحدث وسائل الاتصال، وكانت اللحظة المفارقة حين الكشف عن وجود ارتباط وتنسيق، بين أحد منفذي مجزرة جبل محسن ومجموعة في السجن، كانت خطة اقتحام السجن جاهزة، تنتظر القرار السياسي لإنهاء الظاهرة الشاذة، وبدء التحقيق مع مشبوهين يتمنون عن حضور جلسات التحقيق والمحاكمة أمام القضاء.

ظل أمراء السجن على ثقة بأن العملية لن تكتمل، فخرج الموقوف اليمني أبو تراب مطالباً بوساطة سياسية، وعند رفض رجال الأمن ذلك، رد السجناء برمي الحجارة والأدوات الحادة، ثم فروا إلى غرفهم، وأرسلوا مفاوضاً عرض إخراج السجناء، وكان شرط قبول عرضه هو خروجهم واحداً تلو الآخر، على أن يكونوا عراة من الأعلى، أنجزت المهمة بتكبير جميع السجناء ونقلهم إلى مبنى آخر، وتوزيعهم على غرف بأبواب، وتم التفريق بين الجنائين منهم والإسلاميين المتهمين بالإرهاب.

بعد هدم الأسطورة بات أمراء الموقوفين جمال دفتردار ونعيم عباس وعمر الأطرش وأبو تراب وأبو عبيده وأبو الوليد وأبو سليم طه وحسام الصباغ، تحت سيطرة قوى الأمن، دون أن تشهد صيدا تحركات كانت متوقعة للمتضامن مع "أهل السنة"، على غرار حركات أحمد الأسير، غير أن مخيم عين الحلوة بدأ كساحة إسناد خلفي لرومية، حيث استنفر مسلحون من جند الشام وفتح الإسلام، وقطعوا أحد مداخل المخيم، تضامناً مع سجينين فلسطينيين متهمين بالإرهاب، لكن ذلك لم يستمر بعد الإعلان عن انتهاء العملية، غير أن المفاجأة أتت من جبهة النصر، التي هددت باتخاذ إجراءات ضد الجنود اللبنانيين الذين تحتجزهم.

اليوم وبعد وضع حد للحالة الشاذة في سجن رومية، يبرز السؤال عن ما إذا كانت هناك ضمانات بعدم تكرار المشهد نفسه في مبنى آخر، مع الأخذ بعين الاعتبار وعود المسؤولين بمنع استنساخ التجربة.

أكدت روسيا أمس (الثلاثاء) أن المحادثات في شأن الأزمة الأوكرانية لا يمكن أن تتقدم، إلا عندما يحترم الجانبان تماماً وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، لتمهيد الطريق أمام تنفيذ كامل لاتفاق سلام جرى الاتفاق عليه منذ أربعة أشهر.

### موسكو / رويترز- أ.ف.ب

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد لقائه وزراء من ألمانيا وفرنسا وأوكرانيا في برلين يوم أمس الأول إن الجميع اتفقوا على أن التنفيذ الصارم لوقف إطلاق النار هو الذي سيمهد الطريق أمام اجتماع زعماء الدول المقرر عقده في العاصمة الكازاخستانية أستانة، وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو وجه الدعوة إلى

زعماء روسيا وفرنسا وألمانيا لحضور اجتماع أستانة.

وقال لافروف في بيان: «تم التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بوقف إطلاق النار»، مضيفاً بأنه سيكون هناك اجتماع آخر، لما يطلق عليه اسم مجموعة الاتصال التي تضم روسيا وأوكرانيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والانفصاليين المواليين لروسيا، وذلك لإيجاد سبل لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

الأسبوع الماضي إن أوروبا لا يمكنها دراسة رفع العقوبات عن روسيا، إلى أن تتخذ تماماً كل عناصر الاتفاق المؤلف من ١٢ نقطة والذي جرى توقيعه في أيلول (سبتمبر) في مينسك عاصمة روسيا البيضاء، وتتبادل في أوكرانيا بسبب عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق لوقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، جرى التوصل إليه منذ ٤ أشهر، وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو وجه الدعوة

إن هناك تعهماً كبيراً لضرورة أن تنخرط كل الأطراف المعنية في أوكرانيا في محادثات عن تعديلات دستورية من جانب آخر قررت ألمانيا وروسيا وأوكرانيا وفرنسا عدم عقد قمة الخمس لبحث الصراع في أوكرانيا بسبب عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق لوقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، جرى التوصل إليه منذ ٤ أشهر، وكان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو وجه الدعوة

لزعما روسيا وفرنسا وألمانيا لحضور اجتماع في العاصمة الكازاخية أستانة. إلا أن وزراء خارجية الدول الأربع قالوا، في بيان مشترك، بعد محادثات جرت في برلين في وقت متأخر من الاثنين، إن عدم تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل فعال والحاجة للاتفاق على كيفية تسليم المساعدات والإفراج عن السجناء يعني "أن هناك حاجة لمزيد من العمل" قبل عقد قمة. وقال وزير الخارجية الألماني

فرانك فالتر شتاينماير للصحفيين "الاختلاف في الرأي أظهر مدى صعوبة إحراز تقدم تجاه التوصل لحل سياسي أو عقد قمة في أستانة يتوقع منها أن تحفز الكثير وينبغي الإعداد لها جيداً". وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الأسبوع الماضي إن أوروبا لا يمكنها دراسة رفع العقوبات عن روسيا إلى أن تتخذ تماماً كل عناصر الاتفاق المؤلف من ١٢ نقطة الذي جرى توقيعه في مينسك.

## «داعش» يخترق موقع الجيش الأمريكي على «تويتر» ويعلن «الخلافة الإلكترونية»

«البنيتاغون»: المعلومات السرية لم تخترق

### واشنطن / أ.ف.ب- سكاى نيوز

نفت وزارة الدفاع الأمريكية «البنيتاغون» أن تكون أي من عملياتها العسكرية أو معلوماتها المهمة قد تم اختراقها أو قرصنتها، وذلك بعد قرصنة مواقع للجيش الأمريكي على الإنترنت. وقال بيان للوزارة والقيادة المركزية للجيش الأمريكي والذي يشرف على العمليات المسلحة للقوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، الإثنين «في وقت مبكر من صباح الإثنين تم اختراق مواقع القيادة المركزية للولايات المتحدة على «تويتر»، و«البيتوب» مدة ٣٠ دقيقة، وهذه

الصفحات موجودة على مواقع تجارية وليس على أنظمة وزارة الدفاع الإلكترونية». وأضاف «وكلاهما (صفحة تويتر ويوتيوب) تم إيقافهما بشكل مؤقت لمزيد من التحقيق بالحدث». ونفى الموقع أن يكون القرصنة قد استحوذوا على أي من المعلومات العسكرية المهمة جراء عملياتهم هذه، بالقول «شبكات العمليات العسكرية للقيادة المركزية لم يتم اختراقها وليس هناك أي تأثير عملياتي على القيادة المركزية للقوات الأمريكية». وشهد البيان على أن قيادة منطقة العمليات الوسطى «ستستعيد خدماتها على تويتر

وليثم إخطار أي فرد يحتمل تأثره (بتسريب معلوماته) في أسرع وقت ممكن». ونشر المخترقون تغريدات على الصفحة الرسمية باللغة الإنجليزية «بسم الله الرحمن الرحيم.. الخلافة الإلكترونية تواصل الجهاد الإلكتروني». وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها موالون للتنظيم عما سموها «الخلافة الإلكترونية». كان تنظيم «داعش» أعلن الصيف الماضي، ما سماها «دولة الخلافة» على منطقة الحدود بين العراق وسوريا. كما نشرها على الموقع قائمة تحتوي على أسماء قيادات عسكرية أمريكية بيانات خاصة بهم.

## سخرية على الإنترنت من أردوغان و"حرسه الخاص"

### انقرة / أ.ف.ب

منذ عشرينيات القرن الماضي، أما النجمات فتعود إلى الرواية الرسمية عام ١٩٦٩، القائلة بوجود ١٦ إمبراطورية تركية عظمى، وهي الولايات الستة عشر التي ظهرت

في الأناضول بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر، بعد سقوط عهد السلجقة، بحسب ما ذكرت الصحيفة. ويمثل كل زي من الأزياء التي ارتداها المغلوق أو الحرس

الخاص على سلم القصر الجمهوري الجديد الأزياء العسكرية لتلك الإمبراطوريات.

### السخرية على «تويتر»



أردوغان خلال استقبال عباس في قصر انقرة

السخرية على الإنترنت على هذا العرض، ظهرت على صفحات «تويتر»، حيث أجرى المغرورون تعديلات على الصور، بحيث ظهر أردوغان في إحداهما تحيط به شخصيات الفيلم الأمريكي الجديد «ذي أفنجرز» أو المنتقمون. وفي صورة ثانية معدلة، ظهرت صورتان في مقدمة الصورة لكل من سوبرمان والوطواط، ثم باقي الحرس الخاص، وجميعهم يحيطون بأردوغان وضييفه الفلسطيني. وغرد ثالث بصورة أردوغان وهو وسط الجنود، وكتب عليها «عصر الإمبراطوريات.. عصر الملوك»، وهي لعبة مشهورة على الإنترنت بعنوان «إيج أوف إمبايرز». فيما كتب رابع تحت الصورة «الجزء الرابع من عصر الإمبراطوريات.. عصر أردوغان»، وكتب خامس تحت الصورة يقول «عصر الإمبراطوريات.. عودة الملك». يشار إلى أن البذخ في بناء قصر أردوغان آثار العديد من الانتقادات، وكذلك تصريحاته التي اعتبر فيها أن من حقه التدخل في شؤون مصر وسوريا لأن الدولتين كانتا سابقاً تحت الحكم العثماني.

## مبارك يبقى في السجن حتى صدور قرار قضائي

### القاهرة / أ.ف.ب

سيبقى الرئيس المصري حسني مبارك في الحبس في مستشفى عسكري، وذلك بعد أن أصدرت محكمة النقض أمس (الثلاثاء) قراراً بإلغاء حكم قضى بسجنه ثلاثة أعوام، وإعادة محاكمته في قضية إهدار المال العام، وفق وسائل الإعلام الرسمية. وأكد مصدر أمني في وزارة الداخلية استمرار حبس الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ونجليه علاء وجمال بعد قبول محكمة النقض طعنهم في قضية قصور الرئاسة. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية والتلفزيون الرسمي إنه «لن يتم إخلاء سبيل مبارك ونجليه، نظراً لأنه تمت إحالتهم إلى المحكمة محبوسين، وأن قرار محكمة النقض لم يشمل إخلاء سبيلهم، وسيكون قرار إخلاء سبيلهم في أيدي النيابة العامة، أو الدائرة الجديدة التي ستنتظر القضية».

## وزير الدفاع الفرنسي: يجب القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية

### باريس / رويترز

الثلاثاء "إنه العدو نفسه. جنودنا على الأرض هنا لأنه.. بالنسبة لهم هي نفس المعركة" في إشارة إلى نشر ١٠ آلاف جندي فرنسي في أنحاء فرنسا لحماية المواقع الرئيسية في البلاد بعد الهجوم الذي تعرضت له الأسبوع الماضي صحيفة شارلي إبدو الأسبوعية الساخرة. ويتوقع أن يصوت البرلمان في وقت لاحق يوم الثلاثاء على التمديد للمهمة العسكرية الفرنسية في العراق بعد أربعة أشهر على إطلاقها. وفي وقت متأخر من يوم الأربعاء، في وقت تسجل مصور ظهر بعد مقتله قال أحد المشاركين في هجمات الأسبوع الماضي إن أفعاله هي رد فعل على عمليات فرنسا العسكرية الخارجية لكن لم تشهد فرنسا أي دعوات داخلية لانسحاب الجنود من العمليات الخارجية ضد المقاتلين المتشددين. وقال لو دريان "أرد داخل وخارج فرنسا، تنظيم الدولة الإسلامية جيش إرهابي لديه مقاتلون من كل مكان... إنه جيش عالمي يجب أن يتم القضاء عليه ولهذا السبب نحن جزء من التحالف". ويتبنى أكثر من ١١٢٠ فرنسياً لخلايا جهادية ذات صلة بالعراق وسوريا منهم نحو ٤٠٠ متواجدين فعلياً في المنطقة.

شدد وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان يوم أمس الثلاثاء على ضرورة القضاء تماماً على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في إشارة إلى أن باريس لن تتسحب من العمليات العسكرية التي تشارك فيها في هجمات في أعقاب مقتل ١٧ شخصاً في هجمات نفذها إسلاميون متشددون في باريس الأسبوع الماضي. وتساهم فرنسا بأكثر عدد من الطائرات والقوات - بعد الولايات المتحدة - في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر العام الماضي على مساحات كبيرة من الأراضي في سوريا والعراق. كما تنشر فرنسا نحو ٣٥٠٠ فرد من الجنود والقوات الخاصة في منطقة الساحل والصحراء لتعقب المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة. وتدخلت فرنسا عسكرياً في مالي لطرده المقاتلين المتشددين من مستعمرتها السابقة في يناير كانون الثاني عام ٢٠١٣.

وقال لو دريان إنه بعد مرور عامين على ذلك تقاوت القوات الفرنسية "الخطر ذاته" في أرض الوطن.

وقال لو دريان لراديو يورو ب ١ يوم

## أوباما: السلطة الفلسطينية ليست دولة ذات سيادة

□ واشنطن / رويترز

قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث عبر الهاتف، أمس الاول (الاثنين)، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو،

وناقشا المحادثات النووية الإيرانية الجارية، والخطة الفلسطينية للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية. وأضاف البيت الأبيض «أكد الرئيس أوباما أن الولايات المتحدة لا تعتقد أن انضمام الفلسطينيين

إلى المحكمة الجنائية الدولية وسيلة ببناء للمضي قدماً». وأوضح البيت الأبيض أن أوباما كرّر الموقف الأمريكي وهو أن السلطة الفلسطينية ليست دولة ذات سيادة، وأنها غير مؤهلة للانضمام إلى المحكمة.



## مفتي مصر يحذر «شارلي إبدو» من نشر رسوم مسيئة

جديدة للنبي محمد (ص)

## «هولاند»: الأعمال المناهضة للمسلمين إساءة لفرنسا

□ القاهرة / رويترز

وقال محامي الصحيفة إن العدد الجديد سيتضمن رسوماً أخرى للنبي محمد (ص) كما سيسخر من سياسيين وديانات أخرى. من جانبه أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن الأعمال المعادية للمسلمين تعد إساءة للجمهورية الفرنسية، وقال «إن الجنون ليس له دين بل قناع يحمل كراهية لقيم فرنسا». وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الرئيس هولاند، أمس الثلاثاء، خلال مراسم التكريم الرسمية التي شهدت منح الشرطيين الثلاثة جوقه الشرف (بدرجة فارس) مع ترقيتهم إلى الرتبة الأعلى وسط تواجد كثيف من زملائهم من قوات الشرطة، وبحضور رئيس الوزراء مانويل فالس ومعظم أعضاء الحكومة وسياسيين من مختلف التوجهات، فضلاً عن أهالي الضحايا.

وقال هولاند إن «الإسلام الراديكالي ليس له أي علاقة بالإسلام»، مضيفاً أن التطرف يقتل المسلمين كما هو الحال في أفريقيا وفي العراق وسوريا وفي فرنسا كما يضرب كل من يريد أن يبقى حراً في دينه وفي معتقداته.

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة التعامل بصرامة حيال الأعمال المعادية للإسلام والمسلمين، مشيراً إلى أن أحمد المرباط وهو شرطي فرنسي مسلم كان شديد الفخر لتمثيل الشرطة الفرنسية وقيم الجمهورية الفرنسية والعلمانية التي تضمن حماية كل المعتقدات والأديان وسط تعايش تام بين كل المواطنين سواء كانوا مؤمنين أو غير مؤمنين. وأضاف أنه تم منح وسام جوقه الشرف للشرطيين الثلاثة الذين يمثلون تنوعاً في الأصول والمسارات للتذكير بمعنى حياتهم ووفاتهم، مشيداً بعمل أجهزة الاستخبارات التي في حالة تاهب مستمر لمنع وقوع هجمات.



## متظاهرون يرفعون صورة لميركل بالحجاب



## الجميع يتجاهل ضحايا بوكو حرام

كما أنه الوقت الأنسب لتذكير العالم بـ 27 طالبة تم خطفهن من مدرستهم وتم بيعهن مثل الإبقاء في سوق العبودية. وقالت إن مثلما نحملق بصورة هيلين ميرين على السجادة الحمراء خلال تسلم جوائز جولدن جلوب، وإذا بها ترفع صامتة "أنا تشارلي أو كما تقال بالفرنسية je suis Charlie" دعونا نلوح بلوحات تحت العلم على إعادة أولئك الفتيات. وتخلص الكاتبة البريطانية بالقول: "إن ما نعاين منه من فقدان ذاكرة واضح بشأن عملية الخطف المروعة تلك، عار علينا جميعاً. كيف لدينا قدرة على تجاهل حقيقة أن ضحايا يبلغن من العمر ١٠ سنوات فقط يستخدمون كقنابل بشرية. وإذا كنا غير قادرين على إعادة أي من أولئك الفتيات فعلى الأقل دعونا لا ننسى أحدنا منهم".

## The Daily Telegraph

مساحتها مساحة بلجيكا،



السياسي يرد على تساؤلات الصحفيين بعد لقائه بقيادة الأحزاب السياسية

## السياسي يدعو الأحزاب للتوحد في قائمة برلمانية ويعد بتأييدها

دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الأحزاب السياسية في البلاد إلى التوحد في قائمة واحدة خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، واعدًا بتأييدها.

المصري الأسبق محمد مرسي من منصبه بخمسة أيام، وتضمنت أيضاً إعداد دستور جديد للبلاد (تم في كانون الثاني ٢٠١٤)، وانتخابات رئاسية (تمت في حزيران الماضي). ويبلغ عدد مقاعد البرلمان ٥٦٧ مقعداً (٤٢٠) يتم انتخابهم بالنظام الفردي، و١٢٠ بنظام القائمة، و٢٧ يعينهم رئيس البلاد، وفق قانون مباشرة الانتخابات البرلمانية، الذي أصدره الرئيس السابق عدلي منصور، قبل يوم من تولى خلفه الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي المسؤولية في ٨ حزيران (يونيو) الماضي. وتتنافس الأحزاب على ١٢٠ مقعداً في البرلمان هو عدد القوائم النسبية، في الوقت الذي يحق لها الترشح على المقاعد الفردية

للقائه رؤساء الأحزاب إلى «التزام الدولة بإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة، وأن يعكس البرلمان القادم كافة الأحزاب السياسية»، داعياً الأحزاب إلى تشكيل كتلتا تصفية من قوتهم على الساحة السياسية وتعزيز قدرتهم على المساهمة بفاعلية في أنشطة البرلمان القادم، بحسب البيان نفسه. وأعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات بمصر، أيمن عباس، مساء الخميس الماضي، إن انتخابات مجلس النواب (البرلمان) ستبدأ يوم ٢١ آذار (مارس) المقبل، وتنتهي ٧ أيار (مايو). وتعد انتخابات مجلس النواب، الخطوة الثالثة والأخيرة في خارطة الطريق التي تم إعلانها في ٨ تموز (يوليو) ٢٠١٣ عقب الإطاحة بالرئيس

اجتمع السيسي، أمس الاول (الاثنين)، بـ ١٥ حزبا سياسيا أبرزهم الوفد (ليبرالي)، والنور (نو توجه إسلامي)، والمصريين الأحرار (الليبرالي)، على أن يلتقي أمس (الثلاثاء)، بعدد آخر من الأحزاب السياسية، لم يسهمه البيان. ورغم ما تأكيد صحيفة «الأهرام» (الملوكة للدولة) بشأن إمكانية تأييد الرئيس المصري للقائمة الموحد، قال بيان الرئاسة إن السيسي أكد «حرصه الكامل على عدم تدخل الدولة ومؤسساتها فيما يجري حالياً على الساحة الداخلية من تكتلات وتحالفات حزبية أو سياسية خاصة بالعملية الانتخابية حتى لا يؤدي ذلك إلى إيجاد حالة من الاستقطاب والانقسام». ونوه السيسي خلال

بالمخاوف من وجود أموال أجنبية تتدفق على جهات معينة بهدف إدخال عناصر أجنبية أو متأسلمة أو معادية للنظام أو موالية للحكومات صاحبة التمويل». ولم يحدد السعيد هذه الحكومات، غير أنه قال: «طالبت بكشف المستور، وقلت للرئيس أنت تعرف تلك الجهات والأجهزة أيضاً تعرفهم لذا أخبرنا عنهم، وقدمهم للمحاكمة والقانون، وارتكبو نحن نتفاهم سياسياً». ولم يذكر رئيس «حزب التجمع» إجابة السيسي على حديثه، غير أنه قال «الرئيس أثار مسألة الخلافات بين الأحزاب، وطلبهم بعمل القائمة الموحد، ووعدهم بأنه لا تزوير للانتخابات المقبلة». وبحسب بيان للرئاسة المصرية،

وفي تصريحات خاصة عبر الهاتف، قال رفعت السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع (يسار) إن «الرئيس المصري دعا رؤساء الأحزاب السياسية للتوحد في قائمة واحدة بالانتخابات البرلمانية المقبلة»، مؤكداً أنه «في حال حدوث ذلك وانضمت جميع الأحزاب لتلك القائمة، فإنه (الرئيس) سيعلم بتأييده لها كما أكد لنا». وأضاف السعيد الذي حضر لقاء مع السيسي، ضمن رؤساء ١٥ حزبا سياسيا آخر، أمس الاول (الاثنين): «أعتقد أننا جميعاً نفكر في هذا الأمر ونقوم بدراسته بجدية وسنسعى للعمل عليه». وأوضح أن «النقاش بدأ

## صحافة عالمية International Press

## صعود اليمين المتطرف في أوروبا

## بعد هجمات باريس

## The Washington Post

لوبيين، زعيمة الجبهة التي سبق وقارنت هجرة المسلمين بالاحتلال النازي لفرنسا، وواصلت رسالتها التي تدعو الفرنسيين إلى ضرورة ألا يكونوا ملائكة. ويوم الأحد الماضي، اختارت لوبيين عدم المشاركة في مسيرة الوحدة الوطنية التاريخية في باريس، ونظمت مسيرة خاصة بها جنوب فرنسا. وقالت لوبيين، في مقابلة مع واشنطن بوست، إن هذه نقطة تحول للنقاش المفتوح، فبعد هذه الهجمات لو ألقى السياسيون أي إمكانية لمناقشة هذه القضايا، سيموت الضحايا مرتين. وتشير واشنطن بوست إلى أن لوبيين ليست وحدها في هذا الشأن. فمذوق وقوع الهجمات في باريس، سعى اليمين المتطرف من إسبانيا إلى فرنسا وألمانيا إلى استغلال أحداث الأسبوع الماضي، ففي ألمانيا نظمت حركة متنامية معادية للمسلمين تعرف باسم "بيجدا" مسيرات أسبوعية في عدة مدن منذ تشرين الاول الماضي، وكان أكبرها في مدينة دريسدن مساء الاثنين شارك فيها عدد قياسي بلغ ٢٥ ألفاً، أي أكثر بسبعة ألاف من المشاركين في مسيرة الأسبوع الماضي. وقال المنظمون إنهم استطاعوا نشر مظاهراتهم في مدينتي ألمانييتين آخرين، وهما ميونخ وليبزيغ. ويخططون أيضاً لبدء احتجاجات مشابهة في دول أخرى مثل بريطانيا وإسبانيا والدنمارك. وكان هناك مظاهرات مضادة أكبر في مدن أخرى لاسيما برلين.

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن موجة الإرهاب التي أسفرت عن مقتل ١٧ شخصاً في فرنسا بشرت بإحساس جديد بانعدام الأمن في أوروبا، وأيضاً بما يمكن أن يكون لحظة فارقة لليمن المتطرف المعادي للهجرة والمعادي لقوى الإسلام. فالحركات القومية والشعبوية تشهد صعوداً في كافة أنحاء القارة، وعلى الأخص في فرنسا، حيث أصبح حزب الجبهة الوطنية، الذي سبق ربطه بمتعاونين سابقين مع النازي، هو ثالث أكبر قوى سياسية في البلاد. ويبدو أن اليمين المتطرف يرى انفتاحاً له في مناخ القلق الجديد الذي يمكن أن يعزز انتقاداته القائمة منذ فترة للإسلام ودعوته بتشديد الأمن وتقيد الهجرة. كما أن العنف الإرهابي يشعل مخاوف برد فعل عنيف ضد المسلمين، لاسيما في فرنسا حيث يبلغ عدد المسلمين خمسة مليون نسمة. ويقول القادة المسلمون إن الأيام التي أعقبت الهجوم على مجلة «شارلي إبدو» الأسبوع الماضي أدت إلى ٥٤ هجوم ضد المسلمين، وهو رقم غير مسبوق، ومن بين الحوادث ضرب صبي مسلم بعد لحظة صمت على ضحايا الحادث، وأيضاً هجمات حرق متعمدة لعدد من المساجد. ونقلت واشنطن بوست عن سارة بلحدا، الطالبة الفرنسية المسلمة البالغة من العمر ١٧ عاماً، قولها إنها تشعر بخوف شديد مما سيفعله حزب الجبهة الوطنية. فوسط الأماسة التي تشهدها فرنسا، لم تتوقف مارين

## the guardian

رفع متظاهرو حركة "بيجدا" المعادية للمسلمين في ألمانيا صورة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ترتدي فيها الحجاب، وهي صورة تم التلاعب بها بالفوتوشوب، تعبيرا عن غضبهم من إعلان ميركل مشاركتها في مسيرة للمسلمين في برلين أمس الثلاثاء. وتأتي مشاركة ميركل في المسيرة من أجل تعزيز التسامح وإدانة الهجمات في باريس وتوبيخ الحركة

المتنامية المعادية للمسلمين في ألمانيا. وبدأت المسيرة بعد ظهر أمس، وينظمها المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا تحت شعار "دعونا نكون هناك لأجل بعضنا البعض... الإرهاب ليس باسمنا". وسيضم لميركل في هذا الحدث أغلب أعضاء حكومتها. وكانت المستشارة الألمانية قد انتقدت حركة "بيجدا" اليمينية المتطرفة، وشددت على أن الإسلام ينتمي لألمانيا.

## The New York Times

## داعش في ثلاث محافظات ليبية

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن إعلان مسلحين لبيين، وصفوا أنفسهم بأنهم جناح من تنظيم داعش، أمس الاول الاثنين، مسؤوليتهم عن خطف ٢١ من الأقباط، يثير مخاوف جديدة بشأن انتشار نفوذ التنظيم المتطرف إلى ما وراء ساحات القتال في سوريا والعراق. يأتي هذا بينما زعمت نفس الجماعة، الشهر الماضي، مسؤوليتها عن قصف مبنى فارغ تابع لوزارة الخارجية الليبية في طرابلس، ردا على تهينة عامة بعيد الميلاد أصدرها مسؤول من الوزارة. وتشير الصحيفة إلى أن هناك فروغا لداعش في ثلاث محافظات ليبية. وتطلق الجماعة التي ادعت احتجاج الرهائن الأقباط، على نفسها اسم "فرع طرابلس للدولة الإسلامية". وكانت واحدة من العديد من الميليشيات المسلحة في درنا، المدينة الشرقية المعروفة بالتطرف، أقسمت بالولاء لتنظيم داعش، الخريف الماضي، وهي نفس الجماعة التي أعلنت مسؤوليتها قبل يومين، عن قتل الصحفيين التونسية. الجماعة الثالثة ذات الصلة بداعش في ليبيا، تقول الصحيفة، توجد في محافظة فزان، جنوب البلاد، وقد ادعت مؤخرا مسؤوليتها عن قتل أكثر من عشرة جنود.

# مفهوم الدولة في مدرسة النجف

## سياقات المفهوم وتحولاته في التاريخ القريب من الشيخ النائيني إلى السيد السيستاني

### الحلقة الأخيرة



د. عبد الجبار الرفاعي

### المرحلة الثالثة:

#### التفكير بالدولة من جديد خارج المدونة الفقهية في مدرسة النجف:

كان الشيخ محمد جواد مغنبة، أحد الفقهاء الذين تخرجوا في النجف، وعرفوا بجزارة الإنتاج الفكري، قد أصدر أيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ كتابا عرض فيه تصورات الفقهية بشأن الدولة الإسلامية، أوضح فيه: أن مهمات الدولة لا تنحصر في الأحكام الدينية، ولا نص في كثير من القوانين الاجتماعية، مما يدل على تفويضها للعرف والعقلاء. وفي هذا المجال يمكن الاستفادة من التجارب الإنسانية، ما دامت لا تحل حراما، ولا تحرم حلالا. وراى مغنبة أن ينتخب رئيس الدولة الإسلامية بواسطة الشعب، ما دامت المصلحة العامة في الانتخاب كهذا، وأنه لا عصيان فيه لأوامر الله ونواهيهِ. إن الإسلام يؤيد حرية الناس، ونحن لا نعرف طريقا سوى الرجوع إلى آراء الناس<sup>(١)</sup>.

ومنذ منتصف الثمانينيات من القرن الماضي صدرت آراء شافية وتصريحات للشيخ محمد مهدي شمس الدين تؤشر إلى أنه أضحى يفكر بدولة خارج المدونة الفقهية، لقد تجلى بوضوح التحول لديه والإقلاع عن موقفه السابق في كتابه (نظام الحكم والإدارة في الإسلام) بعد صدور الطبعة الثانية الموسعة المنقحة من هذا الكتاب عام ١٩٩٠، إذ استبعد ما لا ينسجم مع تفكيره الجديد، وعززَه بمباحث كشف فيها عن موقف آخر، يختلف مع رؤيته السابقة، وأشار بوضوح إلى عدم توفر دليل في الإسلام يحدد شكل نظام الحكم، فصرح: (.. ليس في جميع ما استدل به الشيعة ما يتضمن تحديدا لنظام الحكم بعد النبي محمد وإنما تعيّن النصوص "الإمام/ الخليفة" بعد النبي<sup>(٢)</sup>).

في العدين الأخيرين لمدرسة النجف تمثل كتابات شمس الدين في الفكر السياسي رؤية اجتهادية مواكبة للحياة، ومتطلبات الاجتماع السياسي الإسلامي الشديدة التعقيد والتنوع، وتخلص رؤيته إلى ابتكار مفهوم سياسي يحاكي الديمقراطية، وينسج على نمونها في الحكم، فيستوعب ما يتصل بالإرادة الشعبية والانتخابات والتداول السلمي للسلطة، وما ينطوي عليه النظام الديمقراطي من حقوق وحرّيات، ويسمي شمس الدين ذلك بـ "ولاية الأمة على نفسها"<sup>(٣)</sup>.

ولكي لا يتعد عن مناخات التفكير الإسلامي، يستعير مفهوم الشورى، ويحاول مطابقتها مع ولاية الأمة على نفسها، كما يحيل ما فهمه إلى مرجعيته في الكتاب والسنة، ويحصر مصدر مشروع السلطة بالمجتمع، فالمشروعية شعبية لا يخضعها شخص على السلطة سوى إرادة الناخبين، مهما كانت مكانته الدينية ورتبته الفقهية ومقامه العلمي. يكتب لبيان رأيه: (أما نظرية الشورى في رأينا الفقهية "مبدأ ولاية الأمة على نفسها"، فلا دور فيها للفقيه، "بمعنى أنه يحكم، وأنه مصدر للشرعية". ودور الفقيه فيها هو دور المستشار والمفتي، إنه يتمتع بموقع تشريعي، وليس مصدر الشرعية. ومصدر الشرعية بالنسبة للسلطة، وبالنسبة إلى شرعية القوانين في دائرة التنظيم هو للأمة، التي تمارس السلطة والتشريع خارج الحقل الذي تحكمه أحكام الشرعية، بواسطة وكلائها وممثلها، وأما في الحقل الذي تشغله أحكام الشرعية، الذي يحتاج إلى تشريع فقهي إسلامي، فهذا الأمر هو من شأن مجامع الفقهاء، فالفقهاء في نظريتنا لهم دور تشريعي وتقنيني، وليس لهم دور سلطوي، وليسوا مصدرا للشرعية... إن نظريتنا الفقهية السياسية تقوم على نظرية "ولاية الأمة على نفسها" ).

تسمية الشيخ شمس الدين لنظريته بـ "ولاية الأمة على نفسها"، لا تخلو من التباس وتداخل بين سياقين لا يتكلمان اللغة نفسها، لأن مفهوم "الولاية" يحيل إلى علم الكلام والعرفان والفقه الإسلامي، بينما يحيل كون "الأمة" هي مصدر للشرعية إلى الديمقراطية. ومفهوم "الولاية" يفهم العلم عبر شبكة مفهومية تنتمي إلى الموروث، ومفهوم "الديمقراطية" يفهم العالم عبر شبكة مفهومية تنتمي إلى الفكر السياسي الحديث.

وعادة ما ينهتى الخلط بين مفاهيم مشتقة من سياقات مختلفة إلى ولادة هجينة، أو "تجيين المفاهيم". وهذه واحدة من أهم إشكاليات الفكر الإسلامي الحديث، إذ أن الكثير من محاولات التجديدية تعانى من أزمة تجاهل السياقات الفكرية والسياسية والاقتصادية

التي ولدت فيها المفاهيم الغربية، التي تتم استعانتها ودمجها في المنظومة الفكرية الإسلامية، وهو ما يولد بدوره مجموعة من المفاهيم الملتبسة التي يصعب إن لم يكن يستحيل. أن تسهم بنحو مثمر في تطوير الفكر الإسلامي، ويمكن إدراج مفهوم ولاية مفهوم الأمة في سياقه السياسي الغربي مختلف كلياً عن سياقه الإسلامي، إذ بينما يشير الأول إلى فكرة القومية ومبدأ المواطنة والجغرافية السياسية. يقتصر الثاني على معنى الجماعة العقائدية فقط. وهذا ما يجعله أجنبياً عن الأول.

ولقد سبق أن وقع الشيخ شمس الدين بمفارقة من هذا القبيل حين تحدث عن مفهوم "الطبقة" في شرحه لعهد الإمام علي لواليه على مصر مالك بن الحارث الأضر الخعي، وما أوقعه في ذلك هو الاشتراك اللغوي بين المصطلح الحديث والكلمة القديمة "طبقات" الواردة في العهد المشار إليه. وهذا له نظائر عديدة، كما هو الحال في مصطلح "الجدل" في كتابات بعض الإسلاميين، عندما يجعلونه مرادفاً لـ "الديالكتيك"، متجاهلاً الشيخ أن مفهوم الطبقة في الفكر الماركسي إنما هو وليد التطور في وسائل الإنتاج، والصراع الناشئ عن ذلك حول "فاض القيمة". وهذا ما لا علاقة له إطلاقاً بمفهوم الطبقة، كما في "العهد" المذكور الذي لا يدنو معناه اللغوي فيه "شريحة من الناس تتناسب منزلتها الاجتماعية بحسب طبيعته شغلها".

تجلت بمرور الأيام مفاهيم شمس الدين، وأضحى يتحدث بصراحة عن الديمقراطية، باعتبارها الخيار الوحيد للمجتمعات الإسلامية، ولم يعد هناك ما هو ديني أو مقدس في الدولة، بمعنى أنه يقدم تفسيراً مغايراً لمفهوم الدولة، لا يرتبط بالسلطة، وبالتالي تنتقل مشروعية السلطة في نظره، من السماء إلى الأرض، فهو يعتقد أن (في الإسلام مشروع الدولة كله مشروع غير مقدس، ليس لأنه مشروع مرفوض، ولكنه مشروع ناشئ من طبيعة الوظائف التي تقوم بها الدولة، وهي ليست مقدسة في ذاتها في الفكر وفي الفقه الإسلاميين. وإنما المطلق والمقدس والأساس من وضع له الشرع والشرعية، أي الأمة والدولة بالأنشأ التنظيمي العام للمجتمع. الأمة هي مقدس بالعلم الذي ذكرناه، والدولة هي مؤسسة ذات وظيفة من مؤسسات الأمة<sup>(٤)</sup>). هنا عمل شمس الدين على ترحيل مفهوم الدولة من حقل الفقه، وأخرجها مما هو ديني، وخلع عليها تفسيراً يحيلها إلى مكوناتها البشرية، ووظائفها الدنيوية غير المقدسة، وهنا يسير عكس ما بدأ به في الخمسينيات، عندما ساهم بتوطين مشروع الدولة داخل الفقه. وتصادت مواقف بالترتيب بمرور الأيام،

ونهت أراؤه إلى مديات لا ترتبط بالتفكير داخل المدونة الفقهية بالدولة، عندما أفضى موقفه إلى إمكانية تولي المواطن غير المسلم من مواطني المجتمع الإسلامي السلطة،

ومناصب الدولة السياسية والإدارية<sup>(٥)</sup>. وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق، وسقوط نظام صدام حسين، عاد للنجف من جديد ألقاباً، وأصبحت محجة للسياسيين، وحرص رجال الحكم على التواصل مع المرجع السيد علي السيستاني، وحسم أرائهم في القضايا البالغة الأهمية، بالاعتماد على ما يقوله هو أو يحرره مكتبه، مثل تدوين الدستور، فقد قررت سلطات الاحتلال تشكيل مجلس لصياغة الدستور، وتعيين أعضاء هذا المجلس، بالتشاور مع الجهات السياسية في العراق، ثم طرح الدستور بعد صياغته لاستفتاء شعبي، لكن السيستاني رفض ذلك، وشدد على (أن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور... فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولابد أو لا من إجراء انتخابات عامة، لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من بظله في مجلس تأسيسى لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور، الذي يقره هذا المجلس...)<sup>(٦)</sup>.

ويكشف السيد السيستاني عن أن مركزات وأسس ومنطلقات النظام السياسي الجديد للعراق تقوم على (مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة، في جنب مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشرعية الإسلامية، مع حماية حقوق الأقليات الدينية)<sup>(٧)</sup>. وتكرر في نصوص متعددة تشديده على ضرورة الانتخابات، ورفضه لأي محاولة تسعى لبناء صيغة لنظام الحكم بعيداً عن إرادة واختيار الشعب العراقي، وغير عن ذلك بوضوح قائلًا: (شكل العراق الجديد يحده الشعب العراقي، بجميع قوميته ومذاهبه، وألية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة)<sup>(٨)</sup>.

وبعد مراجعة شاملة للفتاوى والبيانات والقرارات المدونة الصادرة عن مكتب السيستاني، فيما يرتبط بالشأن العراقي الراهن، لاحظت أن مشروعية السلطة في نظره تستند إلى الشعب، وما يقرره من رأي عبر صناديق الاقتراع، أي أن الشروعية حسبها يرى شعبية، وأنه لا يفكر بحكومة دينية، ويتحدث بوضوح لا ليس فيه عن ذلك قائلًا: (وأما تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً)<sup>(٩)</sup>. وفي معرض بيانه مهمة رجال الدين في هذا العصر، يذهب إلى أنه (لا يصح أن يزعج رجال الدين في الجوانب الإدارية

والتفيذية، بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تتشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي)<sup>(١٠)</sup>.

ومن اللافت للنظر هنا أن السيد السيستاني يستعمل مصطلح "حكومة دينية"، ويرفده بمصطلح "رجال الدين"، وكلا المصطلحين يفتحيان من أدبيات الإسلام السياسي، فبدلاً من الأول يستخدم لديهم تعبير "حكومة إسلامية"، مثلما يتداولون "دولة إسلامية" ولا يذكرون "دولة دينية". وهكذا يستعملون في كتاباتهم ويشيرون في أحاديثهم إلى "علماء دين"، وليس رجال دين<sup>(١١)</sup>.

منذ ثلاثة عقود بدأ التفكير بالدولة في مدرسة النجف يغازل المدونة الفقهية بالتدرج، حتى اني لم أعثر في العقد الأخير على أية كتابات جادة، دونها المرجع والفقهاء في الحوزة العلمية في النجف، ترسم اطاراً مشتقاً من الفقه للسلطة والحكم والدولة ومؤسستها، يتواصل مع الرؤية الفقهية النظرية لمحمد باقر الصدر، ومجاولاته الأثرية، التي بدأت بـ "اقتصادنا"، واستمرت حتى الفترة الأخيرة من حياته في سلسلة "الإسلام يقود الحياة"، من أجل توطين مفهوم الدولة ونظمها السياسية والاقتصادية والمالية والمصرفية داخل المدونة الفقهية.

هكذا عبر مفهوم الدولة ونظمها ثلاث محطات في النجف، تقلب فيها من خارج المدونة الفقهية إلى داخلها ثم خارجها. ويبدو أن جهود الصدر وسواه من فقهاء مدرسة النجف، الذين عملوا على تسيخ التفكير الفقهى بالدولة، منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين وتواصلها ثلاثة عقود، لم يحتل لها التغلب على زعنة التفكير بالدولة خارج الفقه في الحوزة العلمية، فعاد التفكير بالدولة مفارقاً للفقه، يجول في مداراته الموروثية، ولم تفلح تلك الجهود في انتزاعه من بنيته الراسخة العميقة في الوعي والوجدان الشيعي في عصر الفقيه. على أن هناك فرقاً مهماً بين التفكير الموروث بالدولة والتفكير الحديث بها، فالأول لا يتدخل في الدولة؛ لأنه يحصرها في الإمام المنصوص عليه، ويعتبر الدولة الخارجة جوار هذا الإطار دولة ظاهية، وحكامها حكام جور. في حين أن التفكير الحديث في الدولة، يميز بين مقاربة الدولة بمفهومها الكلامي، ومقاربتها بمفهومها الفقهية، فالأول معترف به كحقق إلهي حصري للإمام، لا تناقش تفاصيله طالما كان غائباً. أما الثاني فإننا نراه في المرحلة الثالثة امتداداً وتطويراً للمرحلة الأولى؛ إذ أن رواد هذه المرحلة كالسيد السيستاني، يحيلون تحديد نمط الحكم للأمة، ويعتقدون أن من حقها أن تختار الحاكم وطبيعة التشريع الملائم لها، وهي بنفسها تتولى مراقبة تطبيق كل ذلك،

## مجرمون ضحايا

التي تنتمي لأكثر الفئات الشعبية حرماناً كما يضع الأمر عالم الاجتماع الفرنسي الراحل بيير بورديو الذي خصص ثلاثيته "بؤس العالم" لدراسة متعمقة على أرض الواقع لأوضاع هذه العائلات التي يمتنع عليها الترقى الاجتماعي بعد أن نسف بورديو الفكرة الرومانسية القايلة بأن التعليم العام هو أداة لارتقاء الطبقي للفقراء في مجتمع رأسمالي، وراح غالبية هؤلاء المهاجرين ضحية شعور هائل بخيبة جماعية.

ووجد بعض شباب هؤلاء المهاجرين ملذاتاً وتعويضاً عن الحرمان والتهميش المؤبد، والرغبة في أن يلقوا الاعتراف والقبول من مجتمع لظلمهم، في الانخراط في الجماعات المتطرفة باسم الدين، ولم يتقبلوا أبداً، بل ولم يتفهوا السياق الأوروبي للدولة العلمانية التي ترى حرية التعبير والفكر والإبداع من دون قيود.

كذلك فإن بعض النصوص الدينية تقدم لهم تبريراً ومنطقاً لكي يتحولوا إلى "جهاديين" طبقاً للتعبير الشائع، في محاولة لمد الجذور التي استأصلتها الهجرة والحرمان، ومد هذه الجذور على أرضية جديدة تفتح لهم الأبواب واسعة إلى آخره مضمونة تسعهم فيها الجنة التي لم يجدها على الأرض، بعد أن طردتهم نظم الفساد والاستبداد والاستغلال والتبعية في بلدانهم الأصلية إلى العوالم المعادية التي يعيشون فيها، "حيث يعملون من أجل ازدهار الآخرين عوضاً عن أن يعملوا



فريدة النقاش

جاء المراهقون القلقة الذين اعتادوا على مقر الجريدة الفرنسية الساخرة باسم الدفاع عن الإسلام وبنية من أوساط المهاجرين في فرنسا، وهؤلاء أسر وأفراد هربوا غالباً من بؤس العيش في بلدانهم الأصلية في العالين العربي والإسلامي، وتطلع بعضهم إلى أنوار أوروبا ورغد العيش فيها، ولكن لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن، فقد عاش هؤلاء المهاجرون في ما يشابه المعازل الفقيرة التي تكسدت بهم، ومارسوا المهن والحرف الحقيرة التي يرفض الأوروبيون الاشتغال بها، مثل أعمال النظافة وجمع القمامة، وإذا ارتقى بعضهم يصحون عمالاً وسائقين، وتلقى أبناؤهم تعليمًا بائساً، لأنهم فقراء جرى فرزهـم أو لا بأول ضمن التصنيفية المبكرة والقاسية لأبناء العائلات ذات المستوى الثقافي المنخفض،

من أجل ازدهارهم هم"، ويتساءل أحدهم: "منذ متى تم مسخنا.. فحين لم نر عملية المسخ هذه".

وما لم يقله أو ربما لم يدركه هذا المهاجر الجزائري الذي تحدث بمرارة عن الأوضاع التي يعيشون فيها في أحياء المهاجرين في باريس، أن بعض من يسمون أنفسهم برجال الدين في البلدان التي جاء منها هؤلاء المهاجرون قد أعلنوا أنفسهم حراساً للسماء، وحولوا الدين إلى تجارة، ووقفوا بحزم ضد أي قراءة عصرية وتأييل مستنير للنصوص الدينية، وقطعوا الطريق متعاونين مع قوى الرجعية والاستعمار على كل الجهود التي بذلها علماء وباحثون ومفكرون للقراءة النقدية للنصوص في محاولة لبناء الأرضية المشتركة بين الإسلام والعلمانية حتى ينتصر المسلمون على قوى الظلام التي تعتمد القراءة الحرفية.

إن إصلاحاً دينياً حقيقياً لم يحدث في ثقافتنا منذ أن دعا ابن رشد للتأويل قبل ثمانية قرون، ومنذ خرجت أوروبا من عصر الظلمات اعتماداً على الإنتاج الفكري الرفيع لعلماء المسلمين.

ومن عبادة كل هذه الماسي والتناقضات خرج الإرهابيون والقتلة- الضحايا- من أبناء المسلمين لتستخدمهم في الغالب الأمم أجهزة مخابرات كبرى مكلفة بقطع الطريق على تطورنا، ولا أدل على ذلك من هذه الحركة التي عبرت بها الإدارة الأمريكية عن غضبها لثورة الشعب المصري التي أسقطت حكم الإخوان.

## الاستثمار.. والرأسمالية المصرية

بقرار السيسي إنشاء المجلس وإصدار قانون جديد للاستثمار، مع إبداء ملاحظات على مشروع القانون المعروض على مجلس الوزراء.

فقال محسن عادل نائب رئيس الجمعية المصرية للتأمين والاستثمار إن "وجود مجلس أعلى للاستثمار برئاسة رئيس الجمهورية سيجعل قراراته لها قوة القانون، وستكون سريعة وحاسمة، وسيتم احترامها من كل الجهات المعنية التي يتعامل معها المستثمر.. وأضاف د. محمود سليمان رئيس لجنة الاستثمار والمستثمرين باتحاد الصناعات أن كون الهيئة تتمتع بالاستقلالية سيجنبها التأثير بالتغييرات الوزارية أو إلغاء وزارة بعينها،" مما يضمن أن تنفذ الخطط الاستراتيجية التي يضعها مجلس إدارة الهيئة على أكمل وجه من دون تدخل من أحد".

وقد نشرت صحيفة أخبار اليوم يوم السبت الماضي مشروع قانون الاستثمار الموحد الذي تقوم اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء بإجراء التعديلات النهائية عليه، والتعديلات التي طالب اتحاد الصناعات "بإدخالها على عشرين من مواد المشروع (المشروع ٩٥ مادة). والقرأة الأولية السريعة للمشروع تكشف عن التوسع في إعفاء



حسين عبدالرازق

المستثمرين من الضرائب والرسوم الكمركية والضريبة على إيرادات النشاط التجاري والصناعي والضريبة على أرباح شركات الأموال، ولا تسرى الأحكام المنظمة لشركات القطاع وقطاع الأعمال العام والعاملين فيها على الشركات التي تنشأ طبقاً لأحكام هذا القانون، ولا يجوز لأي جهة إدارية التدخل في تسعير منتجات الشركات والمنشآت أو تحديد أرباحها؛ ورغم أهمية صدور قانون جديد موحد للاستثمار، فالمشكلة في مصر أبعد من ذلك بكثير، فاستمرار السياسة المتبعة منذ عام ١٩٧٤ والقائمة على انسحاب الدولة من الاستثمار والرهان على آليات السوق الرأسمالي والقطاع الخاص المحلي والأجنبي ثبت فشلها في مصر وفي كل دول العالم الثالث، والدول التي نجحت التنمية فيها، مثل دول جنوب شرق آسيا لعبت الدولة فيها دوراً أساسياً.

كما أن الرأسمالية المصرية يغلب عليها الطابع الطفيلي وتنتجه للتجارة والخدمات أساساً ولا تهتم بالاستثمار الزراعي والصناعي. والمعروف أن رأس المال لا وطن له، وبالتالي فالرأسمالية المصرية - مثلها مثل الاستثمارات الأجنبية - تبحث عن السوق الذي يحقق لها ربحاً أكبر، وفي بحثها تضع في الاعتبار إجمالي الناتج

ومؤثرة.

# فصول من السيرة الذاتية للكاتب الفيلسوف كولن ويلسون

◆ اقترح الناشر **غرغولاندز** في لندن **تقديم** **ويلسون** **السلامة** **التي** **"السلامة"** **كاتب** **الأول** **ممن** **"عتبة الأسم"** **التي** **"السلامة"**

◆ **قررت** **الشروع** **في** **كتابة** **ديزينة** **من** **الكتب** **والاحتفاظ** **بها** **حتى** **إذا** **تحقق** **النجاح** **والاعتراف** **بـ** **يكون** **لدي** **العديد** **من** **الكتب** **الجاهزة** **للنشر**

ترجمة وتقديم: **لطيفة الدليمي**

القسم العاشر

توفيت جدتي بينما كنت مُغمساً في كتابة (اللامنتسي) وشعرت بأسفٍ عظيم لفقدانها لأنها كانت امرأةً فاضلة كما القديسين وكان لها ذات المزاج الهادئ الطيب الذي كان لدى جوي. وبعد وقت قصير من وفاة جدتي وقعت والدي فريسة للمرض والذئب والتها المتوفاة وكانت ثمة رابطة وثيقة تشدني نحو والدي - على نحو تلك الرابطة التي شدت بي، إ.ج. لورنس إلى والدة - مشفوعة بنفور عميق من والدي الذي اعتاد الإساءة إلى والدي وكان يعاملها على الدوام كأنها خادمة في المنزل ليس إلا!! . عنان والدي من ألم ممض في معدتها وتأكد لاحقاً أن السبب وراء أوجاعها هو زائدة يودية ملتصقة، وبعدها انفجرت الزائدة اضطر الأطباء إلى إجراء جراحة عاجلة لها لعلاج التهاب الإغشية اليربونية المحيطة بجوفها البطني ولم تتكلم العليلية بالنجاح وراح الأطباء يجرون لها العملية بعد العليلية من غير نجاح يذكر، ولما كنت مرتعباً من فقدان والدي قبل نشر (اللامنتسي)، فقد اتخذت قراراً بالسفر إلى ليستر والكوث هناك لرعاية والدي العليلية و كنت أُنذك كنت نصف (اللامنتسي) الذي كان عنواني المقترح لمخطوطة أولية (عتبة الألم The Pain Threshold ، وقبل أن أستقل القطار المغار إلى ليستر ذهبتُ إلى مقر الناشر غولانز وسألت السكرتيرة إن كان بإمكانهم إيداع ما أنجزته من الكتاب لديهم ثم إكمال لاحقاً بعد عودتي المرتقبة من ليستر فأخبرتني السكرتيرة أن السيد غولانز لم ينظر من قبل في أي كتاب قبل أن يكون مكتملاً و في صيغته النهائية المنقحة والمعدة للنشر وضحنتي بأخذ الكتاب معي إلى ليستر والعمل على إكماله هناك ثم إرساله إليهم وحينها لم أُلزام علي أن أخبرها بأنني قد أتممت بضعه شهور في ليستر ورجوعها أن تبقى المخطوطة غير المكتملة عندها فوافقت



بعد تردد . عندما وصلتُ ليستر ذهبتُ فوراً لرؤية والدي التي بدت بغاية النحول والإنهاك ولم يكن لدي الكثير لأقدمه لها ولكن لحسن الحظ تحسنت حالتها الصحية بعد العملية الخامسة التي أُجريت لها لكنها ظلت تبدو أكبر بما لا يقل عن عشر سنوات من أعمارها الثلاثة والأربعين ، وعندما زال الخطر عن والدي إلى غير رجعة عدتُ إلى لندن على الفور و كنت سعيداً للغاية عندما وجدت رساله بانتظارني من الناشر غولانز يخبرني فيها أنه قرأ ما أنجزته من العمل واتخذ قراره النهائي بنشر العمل بعد أن يكتمل الكتاب ، وأضاف في رسالته أنه يطلب رؤيتي بشأن الكتاب ، و هنا راح القلق يراودني عند مباشرتي لكتابة النصف الثاني من الكتاب بشأن إمكانياتي في الحفاظ على ذات المعيار الذي كتبتُ به نصفه الأول ، وما الذي عساه سيحصل لو لم ينل ذلك النصف إعجاب غولانز ؟ كان الوقت آنذاك منتصف حزيران و أراد غولانز مخطوطة الكتاب كاملة مع منتصف أيلول وكان هذا يعني بالضرورة ثلاثة أشهر من العمل المتواصل من غير فسحة للقطاط الأنفاس ، ولم يكن ثمة متنسج من اليد ثم استنساخه على الآلة الكاتبة وهنا وجدتُ أن الحل ربما يكمن في إجماء النص على شخص يجيد استخدام الآلة الكاتبة كما يجيد بذات الوقت مبادئ الكتابة الإختزالية short hand ، و حالفني الحظ بالعودة على فترة في المهني الذي أعمل فيه ممن تتوفر فيها هذه المتطلبات وأكثر عندما رافقتني إلى غرفتها الواقعة جنوب لندن لعمل بروفة

اختبارية لها على سبيل التجربة ؛ فعندما قلتُ "هذا هو الفصل السابع وسيكون عنوانه ( التركيب العظيم ) ، ، أكتبي العنوان بالأحرف الكبيرة وضعي بعده صفاً من النقاط ، ، من الطبيعي أنني كنت أعني صفاً من النقاط توضع تحت العنوان ولكن مساعدتي الفتاة أساءت فهم الأمر و كتبت العنوان هكذا ( التركيب العظيم ) و الغريب أنني لم أكلف نفسي عشاء تصحيح الأمر و أبقيتُ الحال كما هو و لإزال عنوان الفصل السابع يظهر على هذه الهيئة في كل طبعة من طبعات اللامنتسي الكثيرة وبمختلف اللغات ، و اندفعنا للعمل وأنا و مساعدتي الفتاة و راح الكتاب ينساب بسهولة فائقة وكنا ننجز ما يقاربُ عشر صفحاتٍ ( ٢٥٠٠ كلمة ) يومياً . بالعودة إلى المتحف البريطاني علمتُ أن أنغوس ويلسون Angus Wilson المسؤل عن مكتبة المتحف كان قرأ الجزء الأول من مخطوطة ( طوقوس في الظلام ) و راقبتُ له كثيراً ، و عندما أخبرته أن الناشر غولانز كان مهتماً بنشر الكتاب اقترح علي أن يلقي نأشره فريد واربورغ Fred Warburg المخطوطة ولكن بعد أربع وعشرين نظرة على الكتاب ، و عندما علمتُ بصيغة أنغوس بدا واربورغ ضجراً بعدما ألقى نظرة أولية على المخطوطة و لكن بعد أربع وعشرين ساعة فحسب اتصل بي ليخبرني موافقته على توقيع عقد معي و منح مقدم مالي أولي عن الكتاب و لكنني فضلتُ عدم اتخاذ أي قرار بشأن الناشر المستقبلي للكتاب و راقبتُ فكرة أن أحصل عرز شعوري بأن كتابي الأخر (اللامنتسي) سيكون

له تأثير مباشر و صادمٌ فور نشره ، وقبل سنتينٍ لاكثر كنت أعد العدة لأنال التقدير والاعتراف المستحقين مع بلوغى الخمسين و رأيتُ أن من غير المجدي انتظارني الطويل حتى ينال كتابي الأول التقدير اللازم و من ثم الشروع في مهنتي الكتابية و رأيتُ أن من الأفضل الشروع على الفور في كتابة دزينة من الكتب و الاحتفاظ بها في خزائني حتى إذا جاء النجاح و الاعتراف يكون لي حينها تحت اليد العديد من الكتب الجاهزة للنشر ، ولكن مع القبول السريع لكتاب (اللامنتسي) بدا لي زهدى الرواقي القديم غير ضروري أبداً . حصل قبل أعياذ الميلاء تلك السنة أن عملت بدوام جزئي في مهني أخر يشارع نورثمبرلاند و مضيت في الوقت ذاته أعمل على مخطوطة ( طوقوس في الظلام ) من جديد ، و أعلمني غولانز حينها أنه قبل مخطوطة كتاب (اللامنتسي) بأكملها مقترحاً تعديل العنوان الأصلي الذي كان ( عتبة الألم ) وجعلها ( اللامنتسي ) منحنى خمسة وعشرين حينها مكتمة و عدني بخمسين حينها أخرى بعد نشر الكتاب . كان غولانز هو من دعاني لتناول وجبتي الغالية الأولى في مطعم فاخر و تناولنا حينها السالون المدخن - الذي صار و جبتي المفضلة منذ ذلك الحين - كما كررنا الكثير من أحد الأوصاف الممتازة من النبيذ الأحمر ، و عندما كنا في طريقنا إلى المطعم توقف غولانز فجأة و حدث في ثم سألتني " قل لي يحقُ السماع كيف نجحتُ في قراءة كل تلك الكتب " ، و بعد عودتي من الغداء في المطعم كتبتُ على الفور لوالدي أخبرها بشأن ما حصل و أكتت في



رسالتي على قول غولانز لي " أفنُ أنني أرى فيك رجلاً عبقرياً " دعاني أنغوس ويلسون مرّة برفقة جوي يلتمس الإقامة في مطعم بساحة الدافين Dolphin Square و بدا لنا الأمر حينذاك أقرب إلى معجزة : أن نتناول الطعام مع كاتب ذائع الشهرة ، و تبادلنا الحديث معاً بشأن كتاب كثيرين من أمثال سومرست موم ، سي. بي. سنو ، و ستيفن سيندر ، ، و كان من الغريب أن يطلب أنغوس نصيحتنا بشأن ترك العمل في المتحف البريطاني و العمل ككاتب متفرغ ، و لو كنت حينذاك أعلم عن أخايا الحياة الإبداعية بالقر الذي أعمله اليوم لنصحتُه بلا تردد بأن يبقى تحت مظلة الأمان المالي الذي يوفره له عمله في المتحف !! . ثمة أمر رائع وجدته في أنغوس وربما كان غريباً بعض الشيء أيضاً : كان أنغوس واحداً من أكثر الناس الذين قابلتهم في كل حياتي نكاد نحضر أو كياسة و ربما لم نتج لي خلفتي العمالية مقابلة الكثير من الأشخاص الأتكياء من أمثال أنغوس ، و مع أن بعضاً من أصدقائي الغربيين - من أمثال بيل هوكينز - كانوا ريفعي الكدء لكن لم يكن أي منهم مهووساً بالقرءاء مثلما كنت أنا و من هذه الخلفية أتبقى شعوري العميق بالراحة و الاسترخاء كلما كتبت أنقى أنغوس ، فقد كان رائعاً على الدوام أن أكون قادراً على الكلام بحرية و تلقائية عن أي كاتب منذ عهد هوميروس و حتى سارتر و أنا وائق تمام الثقة أن أنغوس يدرك تماماً ما أقوله ، و قد جيلتني أنغوس أشعر بمدى سوء الحظ الذي لم يتح لي قبل سنوات الالتقاء بأشخاص يماثلونه

## منطقة محررة

### وهل من تقدم... أيها الإخوان؟

بالفعل أن مسألة التقدم مسألة عويصة، وحده العنور على تعريف له هو أمر مرهق في بعض الأحيان. من يريد التفكير بشكل جديد من أجل تحقيق التقدم خطوات إلى الأمام، سيواجه صعوبات في تحقيق ذلك دائماً. لقد عرف ذلك ميكرا الكاتب النمساوي روبرت موزيل، فبالنسبة لصاحب "رجل بلا خصال"، التقدم سيكون أمراً مدهشاً، لو لم يكن عليه أن يتوقف ذات مرة". جملة تحوي على ديالكتيكا الخاص، لا سيما إذا عرفنا أن الشاعر الأميركي أغدین ناثن قد ذهب إلى أمر مشابه، عندما قال: "التقدم من الممكن أن يكون جيداً، لكنه يستغرق وقتاً طويلاً". من ناحية أخرى، كلنا يعرف، أن التقدم عندما يحدث، فإنه يحدث في النهاية في كل المجالات، الحال ذاته عندما يتوقف، وهذا ما ثبت للطبيب والسياسي الألماني رودولف فيرشو وهو يتحدث عن مهنته كطبيب وسياسي: "سيتان يؤثران على التقدم في الطب: المرجعيات والنظم الموضوعية". أما الفيلسوف النمساوي المشهور بالبول فاير أبند فقد توصل إلى النتيجة التي تقول: "المبدأ الأساسي، الذي لا يوقف التقدم يقول: اعمل ما تتناء أنت".

وهذا ما جعل الفيلسوف الألماني أرنولد غيلين يدعي بأن: "التقدم هو المرور من أوضاع أضرارها يعرفها المر سلفاً، إلى أوضاع لا يعرف أضرارها المرء بعد". أكثر تشاؤمية منه في نظريته للتقدم هو الفيلسوف الثقافي إيفون فريدل، الذي لاحظ، أن "تقدم الإنسانية يكمن بالذات في تزايد صفاتها وأخلاقها الإشكالية". وعند الحديث عن التشاؤم من غير المعقول إلا نمر بصاحب "المسخ"، و "المحكمة"، التشيكي الألماني الأصل فرانز كافكا، الذي حاول ذات مرة توضيح "ميتافيزيك الفكرة الطوباوية" ما يعتقد به الناس بأنه "التقدم" بقوله: "الإعتقاد بالتقدم يعني عدم الإعتقاد، بأن التقدم كان قد حصل. لأن هذا سيكون لا عدم اعتقاد". جملة كافكا ذكرتني بتلك الماتمة التي بدأها الروائي الروسي دوستويفسكي بجمله استهلال لروايته "الشياطين"، صاحب "الجريمة والعقاب"، والأخوة كارامازوف" كتب يقول "إذا اعتقد ستافروجين، فإنه لا يعتقد بأنه يعتقد، وإذا لم يعتقد، فإنه لا يعتقد بأنه لم يعتقد". النتيجة حصص بيص كما يقولون، وهذا الحصص بيص ينطبق تماماً على شخصية المذكور ستافروجين الفوضوية في رواية دوستويفسكي الاستثنائية. الحصص بيص هذا، أو تعريف آخر، عندما يدور الأمر في هذه الفكرة، فكرة التقدم، من كل شيء وعن لإشيء، هو أمر عرفة سلفاً الفيلسوف الروماني سينيكا قبل ٢٠٠٠ عاماً، عندما كتب يقول: "التقدم يكمن فيما هو الأكثر جوهرية، من الرغبة بالتقدم خطوات".

في أشهر نقاد التقدم في القرن العشرين هو الفيلسوف الألماني تيودور أدورنو الذي اعتمد في نقده على ديالكتيك التناقض الذي يكمن في الأشياء، رغم ذلك يظل أكثر ثقة وقريباً جداً من أفكار سينيكا عندما يكتب: "التقدم - هو ما أن يكون المرء قد سجل أرقام التفوق، حتى تكون الأرقام قد تغيرت". أيضاً الكاتب الأميركي ترومان كابوت صاحب "قطور مع فيفيني"، لم يخف شكه بالسرعة، بالتقدم: "اليوم في وقت ما قبل الظهور هي يوتوبيا، لكنها ستكون حقيقة في وقت العصر".

بالنسبة لمؤسس الدولة السوفيتية فلاديمير إيلينوف، لينين، التقدم "هو خطوة إلى الأمام وخطوات إلى الوراء"، أندر شخصاً اسمه صالح الطويل من مدينتنا، عرف بشره المرط للخطر، كان يعلق على تلك الجملة بقوله، "لا بد وأن لينين كان سكراناً عندما كتب ذلك"، ولكني يؤكد ذلك، يقول مستهيمه، "الأثرون كيف أسير". كان يقول ذلك وهو يتربح، أحد الأصدقاء علق، وأنا أتحدث معه قبل أيام بأنني أجمع مقولات عن التقدم، قال: "فيما يخص التقدم، على المرء أن يسأل نفسه دائماً: إن أين أريد؟" الجواب على ذلك، عرفة فريدريك نيتشه ميكرا، "إن مات منه الاقتراح بالذهاب إلى الاتجاه المخطوط: ليس إلى الأمام عليكم الظنور، إنما إلى الأعلى، الأعلى". والآن عام ٢٠١٤ انتهى وذلنا عاماً جيداً، مرت أعوام، ومر علينا أكثر من ربع وخريف. فهل هناك من يقول، إذا كنا تقدمنا ولو خطوة واحدة إلى الأمام، ما أننا ما زلنا نسير حصص بيص على خطى أغنية فيروز، على خطى حنا سكران، ليس لأن الأمة سكرانة، بل كما يبدو، أن كل أولئك الذين تسلموا السلطات باسم التقدم، باسم الربع العربي، طبقوا الجزء الثاني من مقولة الروسي لينين، فهم ما زالوا يراوحون في تراجعهما، كل مرة خطوات إلى الوراء، ولا خطوة واحدة للأمام. ومن لم يصدقني، فليسال ابن مدينتنا صالح الطويل .... أو يبحث عن حنا فيروز!

## عادل كاظم... يروي ذكرياته المسرحية في المتلقى الأدبي

قال (مادري وين صارت اولم يكن لدي غيرها، بعد ايام كان يحاضر علينا المخرج الكبير جاسم العبودي فدخل ابراهيم جلال الى الصف وطلب من الاستاذ ان يفسح له المجال للحديث مع عادل سلمان فقال له ليس هناك طالب بهذا الاسم بل هناك عادل كاظم فقال انه هو.. فأخرجني من الصف وقال هل انت كاتب مسرحية التي اعطيتها لجعفر السعودي قلت له بلى وقد ضاعت. فرد بعصية لالم تضع بل هي معي واريد ان اخرجها ففرحت جدا لذلك. وكان المخرجون انذاك يخرجون اعمال شكسبير ويوجين وسوفوكليس فعندما اخرج ابراهيم جلال مسرحيتي اخير العجب حوله؛ وقد حضرها شفيق الكمالي وشادل طاقة الذي ارسل بطلمي في اليوم التالي وقال لي مسرحيتك ضد الديكتاتورية واعجب بها كثيراً حين كان مديراً لوكالات الأنباء العراقية.

فطلبوا تعيني عن طريق مجلس الخدمة وتم تعييني مديراً لفرقة الشباب في وزارة الشباب وكان فيها امل خضير وحسن الجنابي وسعاد عبد الله فكتبت لهم مسرحية اخرجها جاسم العبودي ونالت الاعجاب والتقدير وقال لي الوزير صلاح عمر العلي سننقل الفرقة القومية للتمثيل إلى كراة مريم التابعة لمصلحة السينما والمسرح. فرفضوا قبولنا فعدت الى العلي فاصطحبني بسيارته الى الفرقة وقال لهم (منو عندكم احسن من عادل كاظم) وطلب اليهم ان يقبلونا فبدأنا بالدوام في اليوم التالي. ثم اصبحنا ابطال الفرقة القومية في التاليف والتمثيل. ثم تالت اعمالي التي فازت بجوائز عراقية وعربية كثيرة.

عندما تخرجت من اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٨ وتعيينت في دائرة السينما والمسرح ككاتب، ثم نقلت الى دائرة الاذاعة والتلفزيون فكتبت مسلسل (من الليالي المفقودة) مقترحاً ان هناك ليالي مفقودة من ليالي الف ليلة وليلة. فكتبتها بمائة ليله. وكان الشاعر حسين مردان هو القاص للنصوص انذاك. كنت اقدم حلقة ويطالبني بالثانية وكان مندھشاً بخيالي في العمل ومرحبا بالعلم.



والكويت وقطر وهي من اخراج محسن العزاوي. ثم شاهد والقضية وابيض واسود وغيرها. لم يسيء الى فنه ولم يجار الانظمة بل ظل محافظا على فنه وادبه ولم تغره المغريات. كما قدم للتلفزيون اعظم اعماله مثل الذئب والنسر وعيون المدينة، والايام العصبية، وحكايات المدن الثلاث. اما المحتفي به عادل كاظم فقال:-

لقد تجاوزت تجربتي النصف قرن من الزمان في الكتابة للمسرح والتلفزيوني يكاد يكون اهم كاتب مسرحي وتلفزيوني في الثلاثين عاماً الماضية . وكتاباته تتميز بالنضج والجرأة والعمق وتلامس الواقع الملمسة شفافه. عادل كاظم قدم للمسرح العراقي اعظم اعماله مثل الحصار والطوفان والمتنبي ومقامات ابي الورد، الى جانب مسلسلات الذئب والنسر وعيون المدينة والايام العصبية وحكايات المدن الثلاث واخرها بنت المعبد. لاهمية عادل كاظم اقام الملثقي الادبي لاتحاد الابداء في المركز البيгдаدي الثقافي اصبوحة احتفاء بهذا الكاتب المهم قدم لها الروائي صادق الجمل الذي قال:- اخرج له الفنان ابراهيم جلال عام ١٩٧١ مسرحية (الموت والقضية) لكنها لم تر النور ثم اخرج له بدري حسون فريد مسرحية (الحصار) التي شاركت في مهرجان دمشق المسرحي، في عام ١٩٧٢ قدمت له (الطوفان). عام ١٩٧٦ قدم مسرحية (دائرة الفحم البغدادية) لكنها منعت. ثم قدم مقامات ابي الورد التي حصل من خلالها عادل كاظم على جائزة مسرحية مهمة. ثم المتنبي بطولة سامي عبد الحميد. ثم ١٩٨٤ نديمك هذا المساء وقدمت في اربع عواصم عربية هي بغداد والقاهرة

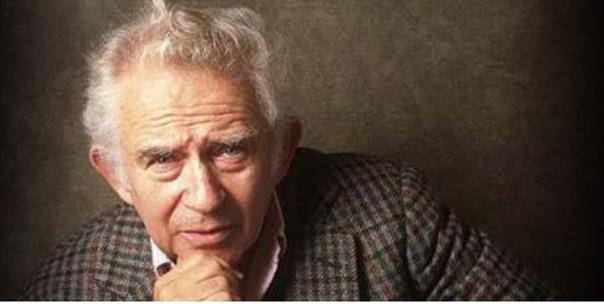
## غواية التصاوير وفاخاها

سعد جاسم المُنْطَبة كما لو أننا تماثيل من شمع أو من طين مسطور وكما لو أننا مومياءات تننفسُ هواةً خيالاتنا ونضيقُ بمقاصِلِ أعناقنا المستطيلة وبيدلاتنا المَبْعَعة بقبيلاتِ أمهاتنا وحبيباتنا الخجولات والمباهج الذبوحه .

ننصّبُها بمحضِ رغباتنا ولاندري بأنها ستجعلُ منا فرانس تتأوه وتندبُ عمراً مهودراً راحَ ليقتسخَ في غاياتِ الذكرى والخسائرِ والحزين وفي قطاراتِ الزمنِ المنهوبِ في غفلةٍ من أصابعنا التي تتصحرُ مرتجعَةً كما لو أنها خيامُ بدوٍ أو عُجرِ منبؤنين . والتصاويرُ غواياتُ فانتةٌ تخدعُنا بحضورِ هيئاتنا ونحنُ الراحلون

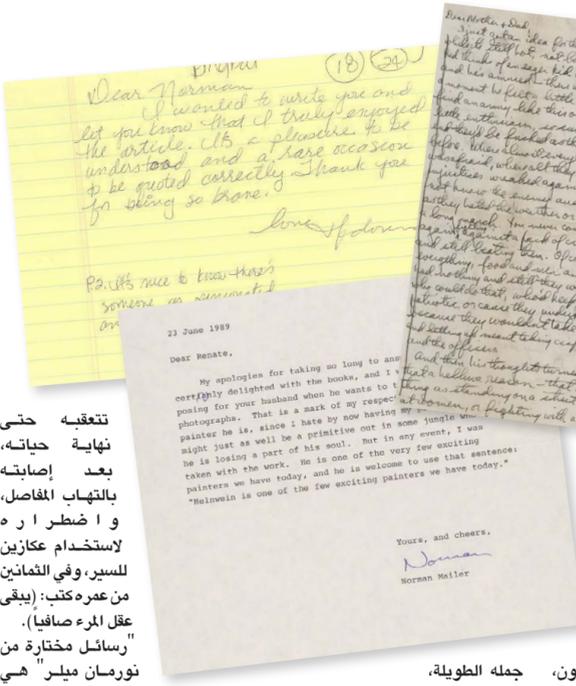
□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

## رسائل مختارة: مراسلات نورمان ميلر



رسائل مختارة

كانت هناك أسباب كثيرة للأمل في أن تكون مجموعة رسائل نورمان ميلر رائعة أو شبه رائعة، ومع ذلك فإن (رسائل مختارة من نورمان ميلر) في معظمها قليلة التأثير مختلفة عن كتاباته الذكية وموهبته.



ميلر يتحدث عن نزاعات مع غور فيدال، ويليام ستيرون (صديق خاصمه ميلر بسبب حديثه السيئ عن زوجته الثانية، وهناك أيضا آرثر ميلر).

متعمق وهو يدخل المعارك مع الناشرين، ويشنك معهم بسببه كما أنه يضم رسائل دافنة لزوجاته وأطفاله. وهناك الكثير من كتاباته لم تنشر في هذا الكتاب، وهي عن (الجنس) وكان رومانسيا أيضا. ان (رسائل نورمان

فيلد وستر و هيلاري رودهام كلينتون، ومعظم هذه الرسائل ودية وتقليدية. ومع ذلك فإن ميلر هو ميلر، وكتابه هذا

وبعد العودة من الخدمة العسكرية، طبع روايته الأولى (العارية والميت) عام ١٩٤٨ وأعوام الخمسينات كانت شديدة عليه لان النقد كان عنيفا لكتبه، وأعاد اكتشاف نفسه في كتابه (إعلانات لنفسه) عام ١٩٥٩، وهذا الكتاب فتح له أبواب الصحافة في الستينات، وواصل نورمان الكتابة وطبع أكثر من ثلاثين كتابا وفاز مرتين بجائزة بوليتزر، عن كتاب (جيش الليل) عام ١٩٦٨ و (أغنية الجراد) عام ١٩٧٩.

وواحدة من سلبيات مراسلاته، انه لم يعثر على شخص يمتلك نكاته يمكنه تبادل الآراء معه، والقيل والقال والشائعات، على شاكلة إيفيلين ونانسي مينفورد، او مثل هينري ميلر وانايبس نين، او مثل ماري مكارثي وهانا أرديت. والغلاف الاخير لكتاب (رسائل مختارة من نورمان ميلر)

يضع الاسماء الكبيرة للذين راسلهم، وهم من ابرز الاسماء الأدبية والثقافية ومنهم على سبيل المثال: جيمس بالدوين، سول بيللو، لوي بورخس، ورسائل ميلر تبلغ نحو ٤٥,٠٠٠ تقريبا، وكما يقول ج. مايكل لينون المؤلف وكاتب السيرة ومحرك هذا الكتاب، الذي يتضمن (٧١٤) رسالة اقل من نسبة ٢٪ من مجموعها. والرسائل الأولى ترد من هارفرد، والتي انضم اليها ميلر في عام ١٩٣٩، ويخبر والديه (انه لن ينضم الى المجلة الساخرة - لامبون - لأنه لا يتمتع بخفة الدم، وبدلا عن ذلك التحق بمجلة هارفرد الأدبية وانه سيحال عن ذلك ٤٠ دولارا).

وسرعان ما تزوج ميلر ثم التحق بالحرب العالمية الثانية، وكتب لزوجته بياتريس "هذا اليوم - يا حبيبتى - كانت هناك دقائق عظيمة، في حياتي"، وكان ذلك في صيف ١٩٤٥ وعمره ٢٢ سنة، ويخدم فترة انضمامه الى الجيش في الفلبين، وكتب لها: "لقد اعطوني رشاشا، وابتك قد اصبح يمتلك السلاح الثقيل".

## الأفلام المرشحة للأوسكار

اعلن المجلس الوطني للسينما والولايات المتحدة الأمريكية ترشيحاته لأفضل الأفلام باختيار (أسوأ الأعوام عنفاً) كأفضل فيلم في عام ٢٠١٤، لأنه يعيد بناء هوليوود وينتقد أحادية الثقافة، وما ان ينتهي الفيلم يحس المشاهد بالانتعاش والبهجة. وهو من إخراج ج. س. جاندور، وفي الفيلم نجد (ايميت) الذي يعمل في إحدى الشركات التي يمتلكها رجل أعمال يريد انشاء امبراطورية لللفظ وهو يقف ضد منافسيه الكبار، ويمثل البطولة

في الفيلم (اوسكار ايزاك) بدور ابييل مورليس صاحب الشركة، اما دور (ايميت) فقد مثله مايكل كيتون، ورشح للأوسكار عن الدور الثانوي، وهو في الفيلم يعمل في الشركة وهو يتفرج على النفايات الكوميدية التي تقدمها مواقع الانترنت ويجب كل أغنية يفضلها الآخرون وتحقق الانتشار شأنه شأن الآخرين.

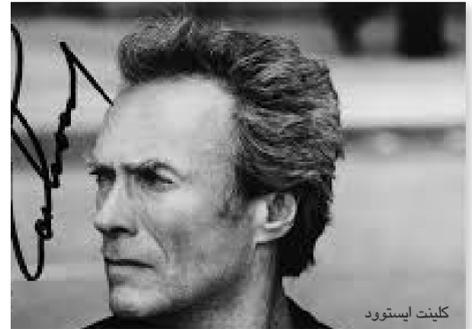
وصاحب العمل، نائر حر التفكير وخلاق ولكنه غير منتظم التفكير، تاركا المشاكل عالقة بلا حل، والفيلم لا يناقش الفوضوية بل والترشيحات لجائزة الأوسكار تشير ايضا الى فيلم (ليغو) والى فيلم (أكثر الأعوام عنفاً) من اخراج جاندور، ومن الأفلام المرشحة للأوسكار من قبل المجلس الوطني الاميركي للسينما، فيلم (أسوأ الأعوام عنفاً) بالإضافة الى ترشيح جاندور لجائزة أفضل إخراج، وفي كل عام تجتمع هذه المؤسسة الاميركية من اجل اختيار افضل افلام العام من قبل النقاد الاميركيين وصناع الفيلم والاكاديميين.

اما فيلم (أسوأ الأعوام عنفاً) فهو آخر ما أخرجه (مارجرين كول) وقد رشح لجائزة الإخراج في حين رشح فيلم المخرج جاندور لجائزة أفضل فيلم لعام ٢٠١٤ من قبل المجلس الوطني الاميركي للسينما، كما رشح كل من اوسكار ايزاك وجيسيك جاستين للاوسكار عن التمثيل.

وفي كل عام تقدم المؤسسة الوطنية الاميركية للسينما قائمة بأفضل الأفلام السينمائية والتي يقوم باختيارها النقاد والاكاديميون والمساهمين في صناعة السينما، وعن ترشيحات الفنان للاوسكار، فيأتي ابييل مورليز بدور رجل الأعمال، ومايكل كيتون عن الدور الثانوي في فيلم (الرجل العصفور)، ومن الأسماء المرشحة للأوسكار من قبل الأكاديمية:

جوليان مور - بدور امرأة تعاني من الزهايمر في فيلم (امتازال اليس) وكلينت ايستوود لجائزة أفضل إخراج عن فيلم (قناص اميركي) ورشح فيلم (ليغو) لجائزة السيناريو، اما جائزة أفضل ممثل فقد رشح لها كل من اوسكار اسحق عن (أسوأ الاعوام عنفاً) ومايكل كيتون عن دوره (الرجل العصفور)، اما أفضل فيلم اجنبي فهو (حكايات وحشية).

■ عن: الاوبترفر



كلينت ايستوود



جوليان مور



مايكل كيتون

## كان ياما كان

### تاريخ حكاية الأطفال

مجموعة قصص كلاسيكية ومنها (ذات القبة الحمراء) و (سينديلا) و (قطعة الى العون) ولم يضع بيرولت اسمه على القصص كونها للأطفال وكان هو اكاديميا معروفا.

وبالتأكيد فإن قصص بيرولت جاءت من غرف الاطفال، عندما تحكي المربيات قصصا لهم. ومع ظهور الاخوة (غريم) بعد مئة عام، كان اول ما فعلوه هو شطب كافة الاسماء التي تشير الى ملوك أو اميرات معروفين وكذلك اسماء المدن والمعارك (ان وجدت). وقصص الاخوة غريم، غدت بعد ذلك مختلفة بعض الشيء، وفيما ان كانت بعض الحكايات لغريم، قد جاءت من فرنسا، ايطاليا، او حتى الصين فانها تبقى موضع نقاش، اذ ان الحكايات التي تتخذ مظهرها عاليا يمكن القول عن استنادها من قصص اخرى نفحة من خيال.

والقصص الخيالية، تدور في كافة أرجاء العالم، من الغابة الى مكتبة الكاتب، ثم الى هوليوود وهي قد تكونت بأشكال مختلفة، ومنها قصيدة كرسيتينا روزيتي، (سوق غولبن) و (كيبليغ في بوك هيل) واليوت في (سيلاس مارتن) وفي زمننا الحالي هناك افلام: هاري بوتر، فروزين، وتويلايت، وهي ليست للأطفال فقط ولم تكن كذلك على مر الأعوام، وشركة وارنر تتابع الاخرين.

■ عن: الغارديان



والقصص بعض الأحداث وغربت أبطالها، فهناك فيلم (حلم منتصف الليل) والى افلام اخرى، ومع ذلك فان شركة وارنر بقيت محافظة على جمال الغاية وخضرتها وكثافة أشجارها، فهي تضيف القاء قطع صغيرة من الخبز كي يستدل الشخصيات الى طريقها فيه.

وفي اواخر القرن الـ١٧ طبعت دار بيرولت

القصص، لبيتسع لنا المجال لانتشار هذه القصص، لتحط رحالها بعدئذ في هوليوود وتتحول الى افلام ملونة تجذب المشاهدين وتنتجها شركة وارنر. وكانت وارنر قد غيرت مكان وزمان بعض القصص في افلامها، ومنها (حكاية الأميرة اورورا) التي تنام مئة عام، ثم تستيقظ وهي كما كانت، ولم تكتف وارنر بذلك بل اضافت

كان ياما كان، كان في قديم الزمان .. قصة قصيرة عجيبة ومدهشة، وهذه القصة انتقلت من الغابة الى الأخوين غريم ليصبح اسمها (فروزين) والتغيرات التي طرأت عليها، بعد الأخوين غريم تشير الى مدى تأثير القصص الخيالية.

وتتحدث مارينا وارنر، عن (فروزين) التي أصبحت (ملكة الثلج) فيما بعد، وتغير اسمها مرات من قبل من يعيد كتابتها مع بعض التغيير، الى (المنارتان) والانتباه بها جاء اولاً من مجموعة القصص الخيالية التي صدرت عام (١٦٩٧) ثم في مجموعة (قصص مألوفة) عام (١٨٥٧ - ١٨١٢) وتدرجيا، ومع ان الصورة التي تشكلت لديك تعود بعيداً الى الشرق، الى قصص (الف ليلة وليلة) والتي هي منبع القصص، وهي ايضا تنتقل بعدئذ الى فينيسيا، مارسيليا، ثم مدريد، والى الشمال الاوروبي - الى الدنمارك والى هانز كريستيان اندرسون ثم الى الكسندر افاناسيف في روسيا، ثم نقلت وارنر القصص الى تقويم ملون لتنتشر الصور وتتحول الى حكايات يتجمع الناس للاستماع اليها.

ثم جاء بعدئذ - اندرو لانغ - الذي حذف من (ارض الجن) كل مايسيء الى عقل الأطفال وتبدل المربيات في نقل تلك القصص الى الأطفال. وانتقالا الى عصرنا، فتح كل من تالو كالفينو وانجيلا كارتر نافذة على تلك

## هل وجد العلماء دواء للزهايمر؟؟

دواء يدعم الدماغ قد يمنع او يشفي من مرض الزهايمر، كما يعتقد العلماء، وقد بينت دراسة جديدة ان الأدوية الخاصة بمرض البول السكري بإمكانها حفظ الذاكرة من فقدها. وعلاج الزهايمر قد يكون سهلاً ويعزز جهاز المناعة، كما توصل اليه العلماء، وعلن علماء في جامعة ستانفورد انه بالإمكان منع الزهايمر وحتى علاجه بتعزيز مناعة الدماغ نفسه وتجاوبه، واكتشف الباحثون ان الخلايا العصبية والتي يفترض انها تتولى تنظيف الدماغ من البكتريا والفيروسات والرواسب التي تتوقف عن العمل، وتلك الخلايا تسمى (ميكروغليا) تعمل بشكل جيد حتى عندما يكون الناس في مرحلة الشباب، ولكنهم عندما يتقدمون في السن نجد بروتينا واحدا يدعى (EP٢) يتوقف عن العمل بشكل تام.

واليوم وجد العلماء ان إيقاف ذلك البروتين واعاقته عن العمل

المرض يقتل سنويا ٦٠,٠٠٠ شخص. ان الخلايا الميكروغليية تركب حوالي ١٠ - ١٥٪ من خلايا الدماغ وهي تعمل كمصعد للدماغ، تبحث عن الفعاليات المشبوهة والمادية، وعندما تجد نقطة اضطراب تقوم بإفراز مواد تقوم بإعادة خلايا (ميكروغليا) الى المشهد الذي درمته وتتخلص من أي غزاة جند، وهم يعملون أيضا مثل جامعي النفايات، ويمضغون الخلايا الميتة التي تتفقد

الاعتيادي ومن المعروف ان هذا الدماغ، كما تقول الدكتورة كاترين اندرسون المختصة بالأعصاب في جامعة ستانفورد للدواء، وتقول ايضا: (ان تجاربنا تظهر ان الحفاظ على المرضى على الطريق الصحيح، يعاكس فقدان الذاكرة ويحفظ الدماغ سليما). وفي عام ٢٠١٥، سيكون هناك ٨٥٠,٠٠٠ من الناس في أكلترا لديهم مرض الزهايمر من النوع الاعتيادي ومن المعروف ان هذا

الذاكرة ويقطعون صلتها مع الخلايا الملوثة التي تسبب فقدان الذاكرة والخلايا الواعية، وهذه العقاقيد من الخلايا كما هو معروف تلعب دورا جوهريا في الإصابة بالزهايمر. وتضيف د. اندرسون: (ان فقدت هذه العقاقيد قابليتها على العمل، فان الأمور تخرج عن السيطرة عليها، وتسبب التهابا مسمما)، وقد اكتشف العلماء ان في الغارة الصغيرة تحفظ (الميكروغليا) تحت السيطرة، ولكن عندما تمت التجارب مع فارة اكبر سنا فان البروتين (EP٢) بدأ بالعمل وتوقف عن انتاج مادة (ميكروغليا) التي تهضم تلك المادة، والامر نفسه مع الفئران التي تم التعامل معها بعد وجود (EP٢) فيها، فلا تصاب بالزهايمر وحتى عندما يتم حقنهم بمادة (amyloid beta -) فان خلاياهم تتخلص من البروتين وتأمّل جامعة ستانفورد في انتاج مركب يمنع (EP٢) ويمنع الأعراض الجانبية.

■ عن: الغارديان



■ عن: الغارديان

## طمطمة أسباب سقوط الموصل

كلما نقول إنها فرجت، وإن سياسيينا قد تعلموا الدرس مما حل بالعراق من خراب ودمار وفساد، يأتيك من أعضاء برلماننا من يفسد عليك الأمل بتصريحات لو قلبتها على ألف محمل فليس فيها غير أن يقول للشعب: بعيد اللبن عن وجه مزروك.

بتقديريني ان اهم قرار برلماني بعد الذي حل بالموصل، أرضا وناسا، كان تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب

سقوطها. قرأت القرار بان فيه احتراما واهتماما بالإنسان العراقي الذي دفع بسبب ضياع الموصل ما لم يدفعه شعب احتلت أرضه من قبل. مذابح وسبابا وحرانق وتهجيراً على يد وحوش تكره وتقتل كل شيء له علاقة بالحياة مقابل قيادة اكتفت بحماية نفسها وتركت الشعب نهبا للغزاة. كنت وما زلت اعتقد ان لجنة التحقيق في أسباب السقوط جاءت خوفا من

غضب الناس أو احتراماً لهم في اقل التقديرات. مدينة ما كانت تسقط بتلك الطريقة لو كان بها ألف جندي، فكيف ضاعت بعشر دقائق وحولها ما يقارب اربع فرق عسكرية؟ ولم تكن الموصل وحدها بل تبعتها في السقوط مدن وقرى بما يعادل ثلث مساحة العراق. كل هذا الحديث ما هو إلا عن النتائج. لكن أين السبب؟ هو هذا الذي يجب ان نطلع عليه كشعب أو لا بأول حتى

ان من حقنا معرفة لماذا اختير هذا عضوا في لجنة التحقيق وذاك رئيسا لها. رئيسها صرح قبل يومين انه قرر هو وأعضاء لجنته ان لا يقولوا شيئا للإعلام، أي للناس. بتعبير آخر للضحايا الحقيقيين، الحجة هي "المحافظة على سير (أو سر) العملية التحقيقية". وكان الموصل سقطت سرا. وكان أبو بكر البغدادي لم يخبط بها. داعش

تذبح وتسلخ وتسبي وتنتهك الدماء والأعراض أمام أعين الناس واللجنة تريد ان تطمطم الطريق نحو كشف من كان هو السبب الذي مكنتها من ان تفعل ما تفعل.

على الشعب ان لا يتساهل في مثل هذا الأمر أبدا. لأن أمة فيها برلمان يطمطم لهذا وذلك خوفا منه أو حياء سيلتقط ثلثاها بثلثها الذي ضاع.

## ريموت كونترول

■ **حصد اليوم** حالة حب للمطربة اللبنانية اليسا ٧٥ مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب». ويعتبر هذا الرقم قياسياً حيث تم تحميله عبر القناة الخاصة بشركة «روتانا» المنتجة للألبوم على «يوتيوب» والتي طرخته قبل ٧ أشهر. وجاء في ترتيب أغنيات الألبوم أغنية «حالة حب» وهي الأعلى مشاهدة من بين أغنيات اليسا به ١٥ مليون مشاهدة، تلتها أغنية «حب كل حياتي» بـ ١٠ ملايين، وحلت أغنية «يا مرأيتي» في المركز الثالث به ٨ ملايين مشاهدة، وأغنية «بطلي تحبني» بـ ٧ ملايين مشاهدة، ثم «إنسانة بريئة» بـ ٦,٥ مليون مشاهدة.

■ **قالت الفنانة** ميرفت أمين إن فيلم «بتوقيت القاهرة»، هو الأول الذي يجمعها بالفنان نور الشريف منذ فيلم «أولى ثانوي» في عام ٢٠٠١، مشيرة إلى أنها رغم هذه الفترة إلا أنها مازالت تشعر بأنها لم تفارق نور، وأنها أكثر من علمت معه. وأكدت أن الجيل الراهن به العيد من النجمات الجيدات أمثال منى زكي، وحنان ترك، وأن نوع الأفلام هو العامل الأساسي الآن، لأن التمثيل أصبح سريعاً.

وأشارت إلى أن تجربتها في المجال الكوميدي كانت جيدة، وأنها تحب السينما أكثر من التلفزيون لأنها بدأت بالسينما فإن تقديرها لها أكبر.

■ **تعاقدت** الممثلة أيتن عامر على مسلسل «الصلحوك» من بطولة خالد الصاوي، لتجسد دور البطولة النسائية خلال المسلسل الذي يفوض به «الصارى» المنافسة الرضائية. ومن المقرر أن تجسد «أيتن» دور فتاة شابة وبدأ المخرج أحمد عبد الحميد خلال الأيام الماضية عقد جلسات عمل لاختيار باقي أبطال المسلسل، الذي تقرر تصويره في فبراير المقبل.

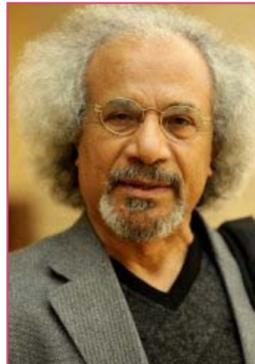
■ **تحدثت** الممثلة سلالة معمار عن موضوع طرح اسمها عندما يتم التحديت عن أدوار جريئة وقوية، وقالت: «ريما لأنتي أنتقي دائماً أدواراً فيها خصوصية، وتطرح قضايا شائكة اجتماعياً في مجتمعاتنا، بالرغم من أنه تم تجاوزها في المجتمعات الغربية». وأضافت سلالة: «هم ينظرون إلى معيار الجراءة من هذه الناحية، ولكنني لأحب هذا المفهوم، بل أجد أن الفن والدراما يتناولان مستويات متعددة من المواضيع، بعضها يذكر الأشياء بأسماها وبعضها يركز على أمور معينة، ولكن الفن في ذاته يجب أن يتمتع بقوة الفكرة وجراتها».



# "لم تر قط عيني" عمل مسرحي يتناول حياة الرسول الأكرم محمد "ص"



عواطف السلطان



عزيز خيون



المخرج عماد محمد



**المخرج عماد محمد والمؤلف حسين علاوي عرفا بأعمالهما المسرحية المميزة التي لاقت الإعجاب والتقدير والثناء من المعنيين بالمسرح داخل وخارج العراق فضلا عن حصدتهما العديد من الجوائز في مهرجانات محلية وعربية ودولية .**



### □ بغداد/غضران حداد

ويستعدان لأول عرض مسرحي من نوعه في العراق والوطن العربي عن حياة الرسول الأعظم محمد "ص" وهذا العمل الذي يحمل عنوان " لم تر قط عيني " سيعرض ثلاثة أيام متواصلة وذلك بدءاً من يوم الخميس المصادف الخامس عشر من الشهر الثاني على خشبة المسرح الوطني

في بغداد العمل من تمثيل عدد من نجوم المسرح العراقي وأهمهم: عزيز خيون،عبد الستار البصري وعبد الجبار الشرقاوي وعواطف السلطان وطلال هادي وإياد الطائي وحقي الشوك ومترضى حنيص وغيرهم وتصميم الكيروكراف الفنان السوري خالد عبد الرحيم الذي جاء خصيصاً من أوكرانيا ، وتأليف الموسيقي مايسترو الفرقة السيمفونية الوطنية الفنان علي

من (١٢٠) عملاً سينمائياً ومسرحياً عن السيد المسيح (ع) في العالم وأكثر من (٦٠) عملاً عن النبي موسى (ع) ولا يوجد عن الرسول محمد (ص) غير فيلم (الرسالة)..واعتقد أن هذه أول مسرحية تعرض عن الرسول (ص) باستثناء احتفالية وأوبريت (بشار الخير) الذي صرف عليه مبلغ (١٢٠) مليون دولار برغم أنه كان يمثل قصيدة محددة وبسيطة في وقت كان فيه الرسول (ص) رمزاً إنسانياً كبيراً ونبياً للبشرية جمعاء إلا أنه ولأسف الشديد لا يوجد عمل مسرحي يسلط الأضواء على دعوته التي ارتكزت على التسامح والمحبة والسلام لاسيما بعد أن شوهدت هذه الدعوة السحواء حركات إسلامية متطرفة ظهرت في عالمنا العربي والإسلامي .

«ولماذا اخترت هذه التسمية» لم تر قط عيني؟  
- لم تر قط عيني" هذا مقطع من قصيدة للشاعر حسان بن ثابت وفيه رمزية جميلة موحية ومعبرة عن سيرة الرسول الأكرم (ص) ..

«وسألنا مخرج العمل عماد محمد ماذا عن خيارك على صعيد الممثلين وكيف سيتم التعامل مع شخصية النبي (ص) فقال :  
- تم اختيار كبار نجوم المسرح العراقي وأهمهم ومنهم: عبد الستار البصري وعبد الجبار الشرقاوي وفوزية حسن وعواطف السلطان وطلال هادي وإياد الطائي وزياد الهاللي وحقي الشوك ومترضى حنيص وغيرهم ..  
«وما الرسالة التي تريد إيصالها عبر هذه المسرحية؟  
١ - إدانة الإرهاب والتطرف والإقصاء

## حظك هذا اليوم

**الثور** ١٠-١٢ فبراير  
تعزز الأوضاع المالية وتوحي اليك بأفكار جديدة لكسب المال، وتذكر في توظيفات واستثمارات وتعيش يوماً نشيطاً، لو استمعت إلى أقوال الشريك لما الت الأوضاع بينكما إلى ما هي عليه اليوم.

**الحمل** ١٣-١٥ فبراير  
تفتك بالنفس قوية جداً على الرغم من مرور بعض المزاغية أحياناً، لكن إياك والتراخي والانتعاش أمام المصاعب، كن من أصحاب الإرادة الصلبة أمام الشريك.

**الجوزاء** ١٦-١٨ فبراير  
التراجع في مجال عملك لا يعني توقع تغييرات قريبة وفرص من نوع آخر وغدو جديدة، تمر بيوم جميل حال من المشكلات العاطفية، حافظ على رباطة جأشك وتخلص من اليأس وجد غرامك.

**السرطان** ١٩-٢١ فبراير  
تكشف خلفيات النبات المبيئة التي يسعى أصحابها للانقراض عليك وتجربك من صلاحياتك الواسعة، لا تقاوض بشأن علاقة على الصعيد العاطفي، الوقت غير مناسب ونفسيتك مضطربة.

**العذراء** ٢٢-٢٤ فبراير  
قد تكون على موعد مع عقد جديد أو تعاقب مع شخص يكره سناً أو خيرة، إذا كنت عازياً المناخ ملائم للتعارف وربما لإنهاء العزوبية، انه يوم ممتاز للاختلاط.

**الأسد** ٢٥-٢٧ فبراير  
عملك بعد تحقق الأهداف المرجوة، تقترح بها وتخلص من الأزمات المالية التي كنت تخيط فيها، يوم مهم على الصعيد العاطفي ومفاجأة من الحبيب تفرحك كثيراً وتجعلك تتلقح به أكثر فأكثر.

**العقرب** ٢٨-٣٠ فبراير  
اجتماعات العمل تكون ضرورية لحل الأمور المستعصية، وذلك يتم بفاعلية أكبر، حين تتخذ القرار المناسب فإن كل المصاعب والعقبات تذلل، وهذا يفيد كثيراً في الرحلة المقبلة.

**الميزان** ٣١ فبراير  
كلمات المديح والتوبيخ عنوان المرحلة المقبلة وخصوصاً بعد الجهد الجبار الذي بذلته، قد تكون بحاجة إلى الراحة وخصوصاً بعد الجهود التي بذلتها أخيراً.

**القوس** ١-٣ مارس  
يتحدث هذا اليوم عن عدد من النقاشات الفعيلة او العقود الوعومة والاتفاقات الكبيرة، يحمل هذا اليوم بعض الاعتبارات الجديدة والظروف الاستثنائية في المجال العاطفي.

**الجدي** ٤-٦ مارس  
أخيراً تنتهي اليوم من وضع مخططاتك للفترة المقبلة، وترجع أعصابك تماماً. الحبيب يقدر ما تقوم به وما تبذله من جهد في سبيل إرضائه، وهو سيظهر لك ذلك قريباً.

**الدلو** ٧-٩ مارس  
لا تعاكسك الأقدار، ولن تكون مضطراً إلى الخضوع لإرادة الآخرين، تعبر عن إعجابك لأحد الأشخاص، وتقف إلى جانبه في أزمته فتكسب حبه لك.

**الحوت** ١٠-١٢ مارس  
يمكنك الاستفادة من خبرة الآخرين، وهذا يكون مفيداً في كل المجالات، دفاتر الماضي مليئة بالمغامرات، وهذا يعلق الشريك كثيراً، لذلك لا تلبث أن توضح له حقيقة الأمور.



## كاثرين ريتا جرانر تثير سخرية مواقع التواصل الاجتماعي بسبب فستانها الأحمر المنقوش

الذي يشبه فستان شخصية بارتي جيرل التي تنتشر كإيموجن عبر الهاتف المحمولة، فإن الممثلة البريطانية كاثرين زيتا جونز تعرضت للسخرية، وقام بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بتبنيها ببارتي جيرل، وتركيب صورها مع صورة كاثرين.



ناحية أخرى التقطت الكاميرات صوراً لريتا وكارا، وهما يحتضنان بعضهما في صور تذكارية، وكانت المواقع الإخبارية قد نشرت من قبل صوراً لريتا وأورا وهي تقبل كارا ديليفين بأحد الماهي الليلية، ولكن الفنانين لم يصرحا بعلاقة بينهما بعد.

## ريتا وكارا ديليفين على غرار جينيفر أنستون وكيت هدسون

الموقع لقطات للنجمة العالمية ريتا أورا وهي تمسك بمؤخرة النجمة وعارضة الأزياء كارا ديليفين، وتنتظر للكاميرات وتضحك ضحكة خبيثة دون خجل مما فعله، وفي لحظة أخرى تنظر للكاميرا وتخرج "لسانها"، في حين لم تبد كارا أي رد فعل حيال ما قامت به أورا، ومن

## رحيل جولييان جلال الدين قايس مؤسس فرقة الكندي

### □ بغداد / تمارا أحمد الجليبي

قد يكون جولييان جلال الدين قايس أحد قلة قليلة من الأوروبيين الذين تفرغوا بالكامل لموسيقى المشرق. ولد جولييان قايس يوم الثامن عشر من شهر تشرين الأول عام ١٩٥٣ في باريس، لأم سويسرية ألمانية ولأب فرنسي من مقاطعة الأناضول، وتمرس في صباه بموسيقى الجيتار بصيغتها الفصحى، ولكنه، كغيره من أبناء جيله، طرح أسئلة حول قيم حضارته الغربية، ومضى ساعياً في بحثه عن الأجوبة، فقلقه ترحاله إلى كاليفورنيا ثم المغرب، ومن بعدها جزر الأنتيل.

وإذ امتحن الصحافة الموسيقية في مطلع الثمانينات وذلك ضمن مجلة «المغرب الكبير» للعلوم السياسية، فإنه شارك على مدى عقد كامل في أعمال الجامعة الجوّالة الأوروبية العربية، التي أسسها وأدارها محمد عزيزة، الإداري في الأونسكو، فنظم لهذه الجامعة مهرجانين دوليين، الأول في مدينة بولونيا الإيطالية عام ١٩٨٨ (ونال



لنشاطه ميدالية ألما ماتر ستوديوورم) والثاني في باليرمو عام ١٩٩١. وفي العام ١٩٨٣، أسس جولييان فرقة الكندي الموسيقية، باسم هو تحية لمنظر علم الموسيقي الفيلسوف العربي أبي يوسف الكندي، وذلك وفق صيغة «التخت» الجامع للموسيقين الإنفرايين، جاعلاً من موسيقى العالم العربي موضوع اهتمامها. وتمكن من خلال هذه الفرقة من جمع بعض أبرز الموسيقين من سوريا وتونس والعراق إضافة إلى أهم أصوات الطرب الفصحى العربية. وكان صدور أول تسجيل لفرقة الكندي، موسيقى لثلاثة عازفين، عام ١٩٨٩ لدى دار النشر الموسيقية «أوفيديس» تلتها إصدارات أربعة عشر لدى «أل سور» و«لونغ ديستانس»، وكذلك «هارموني مونيدي» التي أنتجت خمسة إصدارات مزدوجة رائعة مع كتيبات مستفيضة. وتمت إعادة إصدار هذه التسجيلات عام ٢٠١٢ بصيغة ديغيتال.

برز جولييان على أنة القانون التي يصعب التمرس بها وشارك في أرجاء

العالم في حفلات مع المنشد العراقي حسين الأعظمي وزميله التونسي لطفي بوشناق، إضافة إلى كبار المنشدين الحلبيين، عمر سمريني وصبري مدلل والشهيد حامد حبوش، إلا أن شريكه في أكثر الحفلات كان الشيخ حمزة شكور وفرقة المولوية الدمشقية، إذ قارب مجموع حفلاتهم الخمس مئة من مسرح المدينة في باريس إلى قاعة كارنيغي مسروراً بهونغ كونغ وساو باولو وواشنطن.

ومنحت وزيرة الثقافة الفرنسية كاثرين تاسكا عام ٢٠١١ جولييان ميدالية الآداب والفنون.

وقد ارتقى جولييان في تماهيه مع الثقافة الشرقية، واعتنق الإسلام عام ١٩٩٦ واختار اسم جلال الدين تيمناً بالرومي مؤسس الطريقة المولوية. وسعد عام ١٩٩٥ باقتناء قصر مملوكي من القرن الرابع عشر في وسط حلب القديمة، في جوار الأسواق العتيقة المفعمة بأريج الشرق. وانكب جولييان على إعداد التوزيعات الجديدة واكتشاف الأصوات المغفورة، ومواكبة الطرق الصوفية.

اجتهد منذ العام ٢٠٠٦ في التقريب بين التراثين الموسيقيين العربي والعثماني لقناعته أنها رغم الحدود التي باعدت بينهما من أصول مشتركة. فجاءت آخر إصداراته «عطور عثمانية» و «رحلة روحية» لتمزج الأصوات والأنغام من شكور وفرقة المولوية الدمشقية، إذ قارب مجموع حفلاتهم الخمس مئة من مسرح المدينة في باريس إلى قاعة كارنيغي مسروراً بهونغ كونغ وساو باولو وواشنطن.

وكان آخر حفلين أحياهما في معهد العالم العربي في باريس يوم الخامس من نيسان ٢٠١٤ ثم في الثاني والعشرين من أيار في مهرجان أرابيسك في دينة مونتيليبه. وكانت أمنيته إتمام تسجيل معزوفة منفردة من تلحينه، إضافة إلى «سنابات ماتر دولوروسا».

إلا أن المرض عاجله، وانطلقاً جولييان جلال الدين قايس يوم الجمعة الثاني من كانون الثاني عام ٢٠١٥، الثالثة عصراً في باريس، بعد صراع طويل وألم مع المرض. وكان له من العمر ٦١ عاماً.

## شكرا لان الله رزقنا بكم

بالتأكيد نحن شعبٌ ناكِرٌ للجميل، وبلغت بنا الوقاحة مبلغا جعلنا ننكر على قادتنا الأمنيين، الإنجازات العظيمة التي قدموها خلال السنوات الماضية، صرفنا جهننا في تقلب دفاترهم، فيما "الجماعة" كانوا يقدمون لنا في كل يوم إنجازا جعل من العراق بلدا بمصاف الدول المتقدمة في مجال الامن والاستقرار .

عشنا معهم سنوات من الأمان، فالوقائع أكدت بالدليل القاطع أن القادة العظام استطاعوا بفضل خبراتهم وتفانيهم وحبيهم للوطن أن ينقلوا العراق الذي كان يعيش على حافة الهاوية خلال سنوات قصيرة من الزمن ليصبح اليوم واحدا من أفضل البلدان على مستوى الأمن والإزدهار والرفاهية.

كيف تسنى لنا أن "نتفرد على إنجازات القيادة العامة للقوات المسلحة، وننسى بلاءها الحسن وهي تشن حروبها على داعش وأخوانها، وتبث الأمن والأمان في النفوس.

ننسى نحن المتخلفين عقليا أن هؤلاء "الأفاضل" تسلموا اتركة ثقيلة وأن الأوضاع كانت قبلهم غاية في السوء على نحو يدفع المواطن إلى أن تسيل دموعه إشفاقا على هؤلاء المسؤولين المساكين، الذين حملوا أمانة تنوء بحملها الجبال.

نكران الجميل دفعا إلى أن نصدق أن داعش عرضت مئات الايزيديات للبيع في مزاد السبايا والغنائم، وصدقنا وسائل الاعلام المغرضة وهي تقول ان اكثر من ١٥٠٠ طفل عراقي ماتوا في مخيمات اللاجئين خلال الأشهر الماضية، من منكم سماع عن مسؤول عسكري خرج على الناس ليقدّم اعتذاره لملايين النازحين؟

غريبة هذه البلاد، الكل يتحدث في القانون ولا يسود في النهاية سوى خطاب الكذب والخديعة والانتهازية. مسيرة دائمة نحو الضحك على مقدرات الناس ومشاعرهم. في أيام قلائل خسرتنا الموصل ثم فقدنا تكريت ، فيما نحن منشغلون من هو الكاذب الغراوي ام عبيدان، الكل ينشط لترسيخ فلسفة الغشل وتبرير الهزيمة.

هل رأيتم في أي مكان من العالم صورة لعشيرة تنظم وقفة احتجاجية للدفاع عن فشل احد أبنائها.. ففي لغنة درامية نادرة لن تجدوها في اي مسلسل تركي او مصري نطلعت امس احدي العاشرات وقفة احتجاجية تعبيراً عن شجبها لما اسمته إساءة غير مقبولة تجاه احد شيوخ العشيرة –الفريق الركن علي غيدان–

هل هناك افراد او مجموعات يمكن ان تدافع عن الخراب والفشل، يا سادة مليون ونصف مليون نازح يعيشون اسوأ الظروف ، الاف القتلى، مليارات نهب ، هذه يا سادة ليست كرامة عشائر

ولا يحق افراد ، ولا برنامج توك شو بين الغراوي وعيدان، انها مسیر بلد ، عيدان ومن معه من القادة لم يخطئوا بحق اقراربه او في حق معارفه، بل في حق العراق والعراقيين؟ لم أكن أتوقع ان يقدم القادة العسكريون الى المحاسبة شيئا، لكنني كنت أمل

أن يصمت المقربون منهم ويتواروا خجلا ، لم أفاجأ عندما خرج الغراوي بوجه يروي لنا حكايات ابو زيد الهلالي، ولا فوجئت عندما قال الفريق غيدان ان صاحبه الغراوي هارب من الخدمة العسكرية ومطلوب للقضاء، ولا فوجئت عندما اتهم فخامته الجميع ببيع الموصل. لا مفاجات في الديمقراطية العراقية

الصاعدة . فقط موت وتهجير وتصريحات نارية ومؤتمرات، والتقلية الجديدة تظاهرات تطالب بتخليد اسماء المستبشرين بالخراب وتكريم بطولاتهم وإعادة الاعتبار للمهزومين ولا يهتم ارقام القتلى واعداد المشردين.

مرة أخرى.. سنتعرض لحسد شعوب العالم لان الله رزقنا بهذا النوع من الديمقراطية الكوميديا والظرفية..



بسام فرج

كاركاتير

## ريهانا ترتعش بسبب ليوناردو دي كابريو

نيويورك / رويترز

تسبقت جملة قالها النجم العالمي ليوناردو دي كابريو (٤٠ سنة) في ارتعاش ركبتيه المطربة المفضلة للجدل ريهانا (٢٦ سنة)، حيث قال لها مازحا إنه وجد الحب أخيرا، ورغم أن الصداقة القوية تجمع النجمين إلا أن موقع "هوليوود" أكد أن ريهانا اعترفت أنها تشعر بـ "ضعف" شديد تجاه دي كابريو بمجرد رؤيته والتحدث إليه وخاصة حين تتطلع في وجهه وعيناه وهذا وحده يجعل ركبتيها ترتعش. وأعلنت أحد المواقع أنه من المؤكد أن يكون هذا الخبر محط سخرية من قبل الكثير من عشاق دي كابريو كونهم يعتبرون ريهانا ليست فتاة أحلام النجم الأربعيني وأن ما جمعهما فقط هو الصداقة. يذكر أن فيلم Wolf of Wall Street للنجم ليوناردو دي كابريو تصدر قائمة الأفلام الأكثر تحميلا من على الإنترنت، حسبما نكر موقع مجلة variety الأميركية، وسجل ٣٠,٠٣٥ مليون تحميل خلال عام ٢٠١٤.



## عراف.. كلف رئيس الدولة منصبه

في المئة. وجاء ذلك في محاولة منه لتبرير السقوط الزريع لراجاباكسا في الانتخابات المبكرة التي جرت مؤخرا بناء على نبوءة العراف والمنجم الخاص به. وبعد خسارة الرئيس الانتخابات أمام منافسه مايتريبالا سيريسينا، حزم العراف حقاله بهوده وسرية واختفى عن أنظار وسائل الإعلام في منزله في بلدة غالي الساحلية. وكان العراف يعيش في بوحوة في عهد الرئيس السابق، حيث كان يقدم له توقعاته وتنبؤاته على مدى ٢٢ عاما، فخرس من بين ما خسر السيارة النقدية فضلا عن الرؤية النظرية. في المليموزين

سكاى نيوز

"حتى نوستراداموس يخطئ" هذا ما صرح به العراف والمنجم الذي نصح رئيس سيرلانكا السابق ماهيندا راجاباكسا بالدعوة لانتخابات مبكرة، انتهت بخسارته. وأضاف العراف والمنجم السيرلانكي، سوماناداسا أبيعوناواردينا، إن توقعات وتنجيمات نوستراداموس لم تتحقق كلها، مشيرا إلى أن هامش الخطأ في التنبؤات يصل إلى ٥



## مارادونا ينفي شائعات وفاة كاسترو

هافانا / أ.ف.ب  
قال أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا إن الزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو بعث إليه رسالة نافيا شائعات عن وفاة الزعيم السابق. ومنذ أعلنت واشنطن الشهر الماضي عن عزمها استعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا لم يظهر كاسترو علانية ولم يحضر عنه أي تصريح لأمر الذي أثار تكهنات بشأن صحته. وقال مارادونا في مقابلة مع محطة تيليبور التلفزيونية الإقليمية، التي يقع مقرها في فنزويلا وهو يعرض الرسالة: " فيدل على ما يرام، هذا توقيع... أعرضه عليكم حتى تعرضوه على العالم". ومنذ الثورة الكوبية عام ١٩٥٩ تطارد كاسترو بين الحين والآخر

شائعات عن وفاته، لكنها كثرت في السنوات الأخيرة نظراً لما يعانيه من متاعب صحية أجبرته على التنحي عن قيادة البلاد وترك المهمة لشقيقه الأصغر راؤول. ونشرت آخر كلمات لفيدل كاسترو في السابع عشر من أكتوبر في مقال بإحدى الصحف الرسمية.

أيضا على العناصر السياقية الخارجية ومنها مؤثرات المجتمع ودور المؤلف وكذلك السياقات الثقافية المختلفة. أنا أعد النص الإبداعي نتاجا اجتماعيا وثقافيا ولذلك بدأت أيضا أثير الكثير من المنظورات التي قدمتها لنا اتجاهات النقد الثقافي التي وراها في النقد العربي الدكتور عبد الله الغزالي وكذلك ما يسمى بالنقد ما بعد الكولتاليه، وحاولت في هذه الاتجاهات أن أطور الكثير من المفاهيم التي أنتجتها بمنظوري الخاص. أنا أولي المكون الثقافي اهتماما خاصا، فضلا عن العناية بالأنساق والبنى الداخلية، أرفض تأليهها، أنا أرفض النظرية البنوية التي ترى بأن النص هو البنية الثانية المحايده قائمة بذاتها واعتقد بأنها يجب أن تنفتح على الخارج، على المكون الاجتماعي، على المكون الايديولوجي، على المكون التاريخ والثقافي وهذا ما أسعى لتحقيقه على مستوى الممارسة النقدية فضلا عن الرؤية النظرية.

«بماذا تطالب وزارة الثقافة؟»  
- لا لأطلبها بمطالب تعجيزية بقدر ان تدعم المثقف العراقي وتعترف بإبداعاته وتدعم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق الذي يحتاج لدعم مستمر.

في السنوات الأخيرة من القرن العشرين أصبح الإيقاع سريعا جدا في عملية التبدلات، هي جزء من فراء الفكر الإنساني عملية التراء، بالتاكيد لا توجد مناهج بعيدة عن الفكر الفلسفي العميق، هناك فعل ورد فعل في الكثير من الأحيان، يعني على سبيل المثال جاءت البنوية لكي تحاول أن تؤله من قيمة النص الأدبي على حساب مبدعه وأعلنت عن موت المؤلف على لسان رولان بارت وكذلك على لسان الفكر الفرنسي ميشيل فوكو، لكن كما نعرف فإن التفكيرية قد جاءت على لسان الفكر الفرنسي ميشيل فوكو، لكن كما نعرفين فإن التفكيرية جاءت على لسان دريدا لكي تنفي إمكانية الاعتماد على بنية داخلية وعلى هذا الشيء نفت وجود أي مركزية للنص ودعت الى التنظفي والى ارجاع المعنى ورفضت الاعتماد .. داخل النص الإبداعي فلماذا كانت ثورة ولكن المنظور التفكيكي في الواقع هو أيضا تعبير عن منظور فلسفي أصبح لقاء التحول الفكري في الإبداع أسرع من السابق نحن نعرف إننا في العصور السابقة كانت هناك مسافة طويلة من النصائح تشكلات ورؤى ومدارس فنية وأدبية عبر التاريخ مثل الكلاسيكية والرومانسية كذلك والحركات الأخرى الرمزية والسريالية ولكن

وأنشغل أيضا بقراءة لبرواية "شبك أمينة" للروائي اسعد اللامي ورواية "رماد الممالك" للروائي عباس لطيف.  
«فاضل ثامر الناقد والمترجم أين يجد نفسه أكثر؟»  
- أجد نفسي في النقد قبل الترجمة.  
«حركة النقد العالمية لا تستقر على مناهج أو رؤية ثابتة..» أين النقد العراقي من هذه التيارات الحديثة؟  
- نقول أن ظاهرة الثقافة النقدية في العالم هي ظاهرة صحية، فانا لا أستطيع أن أتحدث عن ثقافة عراقية محضة وثقافة فرنسية، الفكر الإنساني واحد، هنالك لون من الترابط بين جميع الأفكار والمفاهيم ، يعني نحن يجب ألا نتخوف من ذلك لكن الذي نأخذ من هذه النورات الفكرية والنقدية والابداعية التي تتفجر في كل آن وخاصة منذ مطلع القرن العشرين حتى أصبح لقاء التحول الفكري في الإبداع أسرع من السابق نحن نعرف إننا في العصور السابقة كانت هناك مسافة طويلة من النصائح تشكلات ورؤى ومدارس فنية وأدبية عبر التاريخ مثل الكلاسيكية والرومانسية كذلك والحركات الأخرى الرمزية والسريالية ولكن

## صباح المدى

فؤاد شاكر  
المصور الفوتوغرافي الراحل تقيم له مؤسسة برج بابل معرضا يضم مجموعة من صوره، إضافة الى فيلم وثائقي يتضمن لمحات من سيرته وتجربته الطويلة في التصوير الإعلامي، كما سيتخلل الحفل كلمات بالمناسبة وشهادات بحقه لعدد من مجاليه ومحبيه في الوسط الإعلامي والثقافي. وذلك خلال الايام المقبلة من الشهر الحالي.

شفيق المهدي  
مدير عام دائرة الفنون التشكيلية يفتتح مهرجان "السلام والإبداع" والذي يعد أوسع تظاهرة للعام الجديد متضمنا معارض تشكيلية وفوتوغرافية ومشاركات موسيقية، مع تكريم لعدد من المبدعين الذين وضعوا بصمتهم في المشهد الثقافي العراقي. وذلك صباح اليوم الأربعاء ١٤/١ على قاعات دائرة الفنون في مبنى وزارة الثقافة.

ناطق خلوصي  
الكاتب والروائي يحتفي به اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين للحديث عن تجربته الثقافية خلال مسيرة سنوات طويلة، وسوف تتضمن الجلسة مداخلات وشهادات لعدد من الأدباء والباحثين المجاليين للمحتفى به. وذلك ضمن مناهج الاتحاد الاسبوعي لصباح اليوم الأربعاء ١٤/١ بمقر الاتحاد.

محمد كاظم جواد  
الكاتب والشاعر صدرت له عن دار ثقافة الأطفال مجموعة شعرية بعنوان "قطار من خشب" تضم مجموعة قصائد تسعى لتعزيز الفطنة لدى الأطفال ومنحهم مساحة معرفية أوسع في التعامل مع الأشياء المحيطة بهم، وهي مزينة برسومات الفنان طه عليوي.

## تظاهرات حول العالم شعارها: حياة بلا سراويل

لندن / سكاى نيوز  
خرج الآلاف في أكثر من ستين مدينة حول العالم، أول من أمس، في تظاهرة فريدة من نوعها تحمل اسم No Pants Subway Ride. تخلى المواطنون عن سراويلهم وركبوا القطارات السريعة. التظاهرة الممتدة انطلقت في نيويورك عام ٢٠٠٢ بدعوة من حركة Improv Everywhere، بمشاركة سبعة أشخاص فقط، قبل أن تتحول اليوم إلى حدث عالمي يجري في عواصم عدة بينها لندن، وهونغ كونغ، وجوهانسبرغ، صحیح أن No Pants Subway Ride y تهدف إلا إلى إضافة أجواء من المرح، غير أن لها قواعد: «الحفاظ على كامل الملابس من الخصر وما فوق، والتخلي عنها من تحته، مع المحافظة على الملابس الداخلية والنظافة. كذلك، يجب إظهار تعابير وجه جديّة. وفي حال سلّكت عن السبب، قل إنك نسيت ارتداء سروالك».

## كيم يأمل بفتح مطعم كوري باسكتلندا

بيونغ يانغ / أ.ف.ب  
أعرب زعيم كوريا الشمالية كيم جونج-أيون، عن أمله في أن يفتتح يوما مطعما في اسكتلندا، لتقديم الأطباق الكورية الشمالية "الشبيهة"، مثل حساء لحم الكلاب، وعصيدة الصنوبر والجوز، وفق ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أمس الأول الأثنين. جاء ذلك خلال افتتاح الزعيم الكوري مطعما من سلسلة مطاعم "بيونغيانغ" في العاصمة الهولندية أمستردام، مؤخرا، حيث تعتبر السلسلة من روافد الحكومة المالية في ظل الحصار

## جاستين بيبر: سأتوجه لعالم الموسيقى

أكد مطرب البوب الشهير جاستين بيبر (٢٠ سنة) في حوار له لمجلة (V Magazine) أنه ما زال في سن صغيرة وما زال يمتلك الكثير من الأحلام الشخصية والمهنية ما زال يعمل جاهدا على تحقيقها، بينما أكد أنه يسعى لاتخاذ خطوات واسعة نحو تقديم الفترة القادمة أفلام سينمائية، إضافة إلى تطرقه إلى عالم الأزياء والموضة. وقد خضع جاستين بيبر لجلسة تصوير خاصة للمجلة ظهر فيها عاري الصدر، بينما كانت الصور من اللوين الأسود والأبيض. يذكر أن النجم العالمي جاستين بيبر قام مؤخرا بشراء طائرة فارهة وأهداها لنفسه بمناسبة احتفالات عيد الميلاد الكريسماس، وفاجأ النجم محبوبه ومتابعي صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام" عندما نشر صورته وهو يقف بداخل الطائرة الجديدة، وعلق على الصورة وكتب "طائرة جديدة لي في عيد الميلاد، إنها فكرة مميزة ورائعة حقاً".

## لا لـ«السيضي» مع البابا

الفاتيكان / د.ب.أ  
قال مسؤولون أمس إنه لن يسمح لرجال الشرطة الفلبينيين، المنتشرين لتوفير الأمن، خلال زيارة البابا فرانسيس للبلاد، من التلقظ بصورة «سيضي» مع البابا. وسيتم على الأقل نشر ٢٥ ألف رجل شرطة في مانيلا وفي مدينة تاكلوبان، التي تقع شرق البلاد، عندما يزور البابا فرانسيس أكبر بلد آسيوي، به أغلبية كاثوليكية، ابتداء من الخميس المقبل. وقال البيان مايور، المتحدث باسم الشرطة المحلية، إن «السبب الرئيسي لانتشارهم هو تأمين البابا والناس، وينبغي أن يركزوا على هذه المأمورية، ويجب ألا يكونوا شاردي الأذهان بأجنداتهم الشخصية».

## جديد دار المدى

مدام بوفاري  
غوستاف فلوبير  
ترجمة: محمد مندور  
تكتشف إيما بوفاري، زوجة طبيب ريفي، أن حقيقة زواجها المل مستحيل قبولها، فيما بعد، وخيالها مليء بأحلام الحب والعاطفة، تبحث عن الإثارة التي قرأت عنها في الروايات في سلسلة علاقات متنوعة هي، في الحقيقة، غير مرضية كعلاقتها بزوجها. مدام بوفاري دراسة كاشفة لحياة بشرية وهجوم على القواعد الخالية من المعنى ومواقف مجتمع الطبقة الوسطى، استغرق الكتاب من فلوبير خمس سنوات لكتابته وظهر أخيراً في أجزاء في جريدة ريفودي باريس في ١٨٥٦، وقد أدى إنباه فلوبير للتفاصيل في وصفه القوي لسايكولوجية وأفعال الناس العاديين إلى تسمية كثير من الناس لمدام بوفاري بأنه عمل عظيم من أعمال الواقعية. مع هذا، فحزت الحكومة الفرنسية تفكيراً مختلفاً، وقد أحضرت المؤلف ليمثل أمام المحكمة بسبب ما دعته لا أخلاقية الكتاب، وكاد فلوبير أن يُرسل إلى السجن لكتابته الرواية. يعد فلوبير من أعظم الروائيين الغربيين والذي أسس بهذه الرواية أولى لبنات المدرسة الواقعية.



«آخر إصداراتك»  
- آخر كتاب صدر لي بعنوان "البنى المتنا-سردية في الرواية" الذي صدر عن دار المدى والأدب أعف عن السرديات التاريخية الحديثة